

وسيلة الامانة

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۱۵۷۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

کتاب: وسیلة الامانة فی طریق صنعة الكتابة
مؤلف: محمود بن محمد بن الخطیب الدهقانی الحوی

مترجم

۸۹۷۲۲

شماره قفسه ۱۱۵۷۲

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۱۱۵۷۲

کتاب وسیله الاصلیة
فی طریق منقحة الکتابیة



من کتب اضعف
العاد الفقیر

کتاب وسیله الاصلیة
فی طریق منقحة الکتابیة

تفحص فی
کتابخانه
مجلس شورای ملی

کتاب : ۸۹۷۲۲
فهرست : ۱۱۵۷۲



خطی
۵۷۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ سَيِّدُ نَا وَمَوْلَانَا الْعَدْلُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
الْشَيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ فَرِيدُ دَهْرِهِ وَوَجِيدُ
عَصْرِهِ نور الدين أَبُو الشَّامُحُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَطِيبِ
الْدَّهْشَةِ الْحَمَوِيِّ نَفَعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِحَيَاتِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَنْ سُوِيَ تَوْحِيدِهِ مَرْقُومُ أَفْئِدَةٍ
عَبِيدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِهِ وَرَسُولِهِ
وَصَفِيَّتِهِ وَخَلِيلِهِ الَّذِي كَتَبَ كِتَابَهُ كِتَابًا لِقِيَاسِهِ
وَمَنْزَقَ لِمَنْزِلَتِهِ جَمَعَ الْعَجْمَ الْأَكْسَرُ مَعَهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ
الَّذِينَ مَحَا عَنُوطِ الْمَشْرِفَةِ فِي أَجْسَادِ الْعِدَّةِ
وَنَقَطَ الْخِطِيَّةِ فِي الْأَكْبَادِ وَالْكُلِّي سَطُورَ الْقِيَامِ
مِنْ ظُرُوسِ الْخَوَافِقِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا **أَمَّا**
بَعْدُ فَهَذَا أَسْرَحُ عَلَى مَنْطُومَتِي الْمَسْمُومَةِ بِوَسِيلَةِ
الْأَصَانَةِ فِي صَنْعَةِ الْكَلَامَةِ أَنْفَحُ بِهِ مُقْفَلَاتِي

وَأَوْ

وَأَوْضَحُ مُشْكِلَاتِي بَيْنَ الْأَحْزَانِ وَالْأَطْنَابِ وَاللَّهُ
الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ عَلَى أَنْ عَلِمَا بِالْعِلْمِ
الْإِنْسَانِ فَضْلًا مَنِيحًا ثُمَّ عَلَى خَيْرِ الْأَتَامِ الْأُمِّي
مِنْهُ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ يَهْمِي **سَلَامُ** الَّذِي لَا يَعْرِفُ
الْخَطَ نِسْبَتَهُ إِلَى الْأَمْرِ لِأَنَّ النَّسَاقِلِبَا لَا يَكْتَبُنَ وَقِيلَ
وَقِيلَ يَهْمِي أُمِّيًّا لِنَتَائِيهِ عَلَى أَصْلِ وَلَادَةِ أُمِّهِ لَمْ يُعْرَفْ
وَلَمْ يَكُنْ وَفَانْدُ كُونَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّيًّا
بِهِ رَدْعُ ذُرِّي النَّسَادِ وَدَفْعُ نَمَّةِ أُولَى الْعِنَادِ
وَأَعْظَمُ بِهِ مَمْدُوحًا خَصِيصَةً بِهِ فِي حَقِّ سِوَاهُ
تَقِيصُهُ **وَحَكِي** الْقَاضِي أَبُو الْعَاسِمِ الْجَرَجَانِي فِي
كِتَابِ كَلِمَاتِ الْأَدْنَى فِي بَابِ إِبْرَادِ الْفَاطِ بِطَائِفَتِهَا خِلَافَ
تَاهِرِهَا قَوْلَ بَعْضِهِمْ فِي فَلَانِ فَضِيلَتَانِ مِنْ فَضَائِلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أُمِّيٌّ وَالْثَانِيَّةُ
لَا يَقُولُ الْيَعْرَبُ **قَالَ** الْجَرَجَانِي هَاتَانِ الْخَصْلَتَانِ
مِنْ فَضَائِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَتَا فِي غَيْرِهِ
بِفَضِيلَتِهِ **ص** وَبَعْدُ فَالْجَاءَ عِلْمُ بَيْدَتِ أَيْهِ أَهْلِ
الْخَطِّ حَتَّى يَكُنْ شَرُّ الْجَاهِلِ الْخَطُّ وَهُوَ تَصْوِيرُ اللَّفْظِ

مجموعه
شماره
١٢٢

خطی

٥٧٢

الْمُعْصُودُ تَقْوِيرُهُ بِحُرُوفٍ بِحَاثِيَةٍ • فَاِلْحَا لِنَظْمٍ مُشْتَرَكٍ
 بَيْنَ الدُّمِّ وَبَيْنَ النُّطْقِ بِحُرُوفٍ مُبْجَمٍ وَبَيْنَ كِتَابَةِ الْأَلْفَاظِ
 تَرْكِيبٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ وَهَذَا الْمُرَادُ فِي النِّظْمِ
قَالَ الشَّيْخُ كَالِ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي التَّهْنِئَةِ • وَلَهُ فِي غَيْرِ الْعُرُوفِ وَصُلَانٍ لَا يَعْدُ لِعَنْتِهَا
 الْأَنْفِئَادُ السَّبَبُ جَلُّ أَوْاقِدِ آبَا التَّرَنُّمِ السَّلَفِيِّ الْأَوَّلِ
 فَصَلِّ الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ • وَالثَّانِي مَطَابَقَةُ الْمَكْتُوبِ
 الْمُنْطَوِّقِ بِهِ فِي ذَوَاتِ الْحُرُوفِ وَعَدَدُهَا وَسَيَانِيَةِ
 بَيَانِهَا وَمَا يَأْتِي عَلَى خِلَافِهَا **وَقَالَ** ابْنُ حُرُوفٍ
 فِي كَلَامِهِ عَلَى الْجَلِّ لِلْمُرْجَاجِيِّ قَالَ مَا أَضْطَحَّ عَلَيْهِ
 مُسَقَّدُ مَوَازِينِ الْكُتُبِ مِنْ عِلْمٍ لِحُطِّ مَا لَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ
 فِيهِ أَشْرُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْأَيْمَةُ الْمُسَقَّدُونَ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَهُوَ أَشْرُ لِقُرَّاءِ الْكُتُبِ لِإِحْتِيَاجِهِمُ إِلَيْهِ وَفِيهِ
 فَسَادٌ كَثِيرٌ أَنْتَحَلَهُ مَتَاجِرُ الْكُتُبِ وَلَا يَقُولُ عَلَيْهِ
 وَحَقُّ الْخَطِّ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ اللَّفْظُ فِي الْأَبْتَدَاءِ
 بِالْكَلِمَةِ وَالْوَقْتُ عَلَيْهِمَا لِأَنَّ الْكُتَابَ غَيْرُ وَافِيَةٍ أَشْأَ
 لِمَحَانٍ أَحْسَنُوا فِيهَا وَأَشْيَاءُ بَعْضُهُمْ وَلَا يَلْتَمِزُ فِيهَا إِلَّا إِلَى

٢
 غَالِبًا حُرُوفُ نَبِيٍّ عَمَّنْ رَوَيْتَ عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ قُسَيْبَةَ
 غَيْرَ الْوَصْلِ فَإِنْ كَانَتْ شَرْطِيَّةً أَوْ اسْتِنَهَامِيَّةً فَالْقِيَا
 الْفَضْلُ قَالَهُ ابْنُ أَمْرِ قَاسِمٍ • قَالَ وَزَعَمَ ابْنُ قُسَيْبَةَ أَنَّ عَمَّنْ
 تَكْتَبُ مُتَّصِلَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ • **وَالْوَصْلُ** فِي الْمِضْعَفِ
 فِي أَمْرٍ مِنْ نَقْلِ • وَاسْتَلْزِمَ ابْنُ أَرْبَعَةٍ فِيمَا فَضِّلَ •
ش قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُلَيْسٍ كَلَّمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ
 أَمْرٍ مِنْ نَبِيٍّ فِي الْمِضْعَفِ مَوْصُولَةٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ آخَرُفٍ
 كَيْتَبَتْ مَقْطُوعَةً فِي الدِّسَاءِ أَمْ مِنْ كَوْنِ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا وَفِي
 التَّوْبَةِ أَمْ مِنْ اسْتِزْنِيَانِهِ وَفِي الصَّافَاتِ أَمْ مِنْ خَلْقِنَا
 وَفِي فَصَلَّتْ أَمْ مِنْ يَأْتِي آمِنًا **فَضْلٌ فِي لَهَا**
ض حِيلَانِ بِلَامٍ مُدْعَمًا وَمُبْدَلًا • نَاصِبَةُ الْفِعْلِ
 كَالْأَيْقُنَاتِ • وَبَعْضُهُمْ يَنْصِلُ كَالْمُحْفَنَةِ • الْأَتَمُّ فِي الشَّرْطِ
 صِلُ مَصْرَفِهِ **ش** إِذَا وَقَعَتْ لَا بَعْدَ أَنْ لَمْ تَنْتَوِجْ فِيهَا
 ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ أَحَدُهَا أَنْ تَكْتَبَ مَوْصُولَةً • وَالثَّانِي
 إِنْ كَانَتْ نَاصِبَةً مَوْصُولَةً حُرُوفًا لَا يَنْفَعِلُ وَأُطْعِمُ
 إِلَّا تَقُومُ لِكَثْرَتِهَا فِي الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَتْ مُحْفَنَةً مِنَ التَّهْنِئَةِ
 مَوْصُولَةً حُرُوفًا لَا يَتَقُومُ زَيْدٌ لِأَنَّ اسْمَهَا يَنْبُوِي هُوَ خَاجِرٌ

بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْوَهْدَانِ هَبْ ابْنُ قَيْبَةَ وَاخْتَارَهُ ابْنُ
 الْمَسِيلِ • قَالَ ابْنُ قَيْبَةَ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَامِلًا فِي الْفِعْلِ
 أَظْهَرْتَ أَنْ تَحُولُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلًا
 يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ الْأَيْتِدُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
 لِأَن فِيهِ ضَمِيرٌ كَأَنَّكَ ارْدَدْتَ عَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ
 وَلَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّهُمْ لَا يَتَدَرُونَ • وَقَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةً مِنْ نَصَبٍ يَكُونُ فَصْلًا
 وَمَنْ رَفَعَ يَكُونُ فَصْلًا • وَقَالَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ فِي التَّفَقُّهِ
 مَعَ الرَّفْعِ وَحَسِبُوا أَنَّهُ لَا تَكُونُ فِتْنَةً فَلَمَّا كَانَتْ لَهَا مُقَدَّرَةٌ
 بَيْنَ أَنْ لَا فَصْلَ • الْمَذْهَبُ الثَّلَاثُ التَّفْصِيلُ بَيْنَ
 أَنْ يُذْخِمَ بَعْثُهُ فَيُفْصَلُ بِغَيْرِ عَنَّةٍ فَيُؤْصَلُ • وَرُويَ
 عَنْ أَجْلِيلٍ وَأَسْتَحْسَنَهُ بَعْضُهُمْ وَإِلَى الْأَوَّلِ ذَمُّ ابْنِ مَالِكٍ
 وَصَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَوَصَلُوا إِيَّاهُ فِي الشَّرْطِ
 بِإِلْخَاوَاتٍ تَنْفَعُ كُنْ كَذَا • وَقَوْلُهُ مُصَرِّفُهُ أَيُّ شَيْءٍ يَنْبَدِلُ الْكُتُوبُ
 لَأَمَّا وَتَدْعُمُ فِي كَذَا خِطِّ أَحَدِي لِلْأَمِينِ خَطًّا كَمَا تَقَدَّمَ
 فِي أَمَّا وَكَذَلِكَ الْأَبَا لَيْسَ **ص** وَاحْتَلَفَتْ مَوَاضِعُ الْقُرْآنِ فِي
 كَيْلَا وَأَنْ لَمْ يَزَلْ ابْنُ قَيْبَةَ فِي **ش** وَصِلَتْ كَيْلَا فِي مَوَاضِعَ

مِنَ الْمُصَحَّفِ فِي ابْنِ عِمْرَانَ لِكَيْلَا تَحْرَنُوا عَلَى مَا قَاتَكُمْ وَفِي الْحَجِّ
 لِكَيْلَا يَعْلَمُ وَفِي الْأَحْزَابِ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَفِي الْحَدِّ
 لِكَيْلَا تَأْتُوا وَمَا عَدَا هَا مُنْقَطِعٌ • وَأَمَّا فِي غَيْرِ التَّرْسِيمِ
 فَقَالَ ابْنُ قَيْبَةَ تَكْتُبُ كَيْلَا مُنْقَطِعُهُ لِأَنَّكَ تَقُولُ
 أَتَيْتُكَ كَيْلَا تَنْفَعُ وَكَيْلَا تَنْفَعُ كَمَا تَقُولُ حَتَّى تَنْفَعُ وَحَتَّى لَا
 تَنْفَعُ أَنْتَهَى • وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ فِي النُّظْمِ لِأَنَّهُ جَارٍ عَلَى الْأَصْلِ
 وَمَا الْفَصْلُ وَإِنَّمَا أَشْرَفَ إِلَى خِلَافِ رِسْمِ الْمُصَحَّفِ
 فَرَعَ • قَالَ ابْنُ قَيْبَةَ كَتَبْتُ هَلَّا فَعَلْتُ فَصْلًا وَتَكْتُبُ
 بَلَّ لَا تَنْفَعُ تَنْقَطِعُ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى هَذَا
 تَغْيِيرُ مَعْنَاهَا فَكَأَنَّمَا مَعَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا قِطْعَتُ
 بَلَّ لَا لِيَأْتِيَهَا لَمْ تَغْيِرِ الْمَعْنَى وَأَمَّا بِي لَا الَّتِي تَدْخُلُ لِلْإِبْرَاهِيمِ
 بَلَّ يَنْفَعُ وَبَلَّ لَا يَنْفَعُ مِثْلُ كَيْلَا يَنْفَعُ وَكَيْلَا لَا تَنْفَعُ أَنْتَهَى
 وَوَصَلَتْ أَنْ يَلْمَزُ فِي سُورَةِ هُودٍ فَإِنْ لَمْ يَسْجُدُوا لَكُمْ
 وَفُصِّلَتْ فِي الْقَصَصِ فَإِنْ لَمْ يَسْجُدُوا لَكَ فَكَيْتَبْتَ بِالْثَوْنِ
 وَكَذَلِكَ وَصَلْتُ أَنْ يَلِينُ فِي الْكَهْفِ وَالْقِيَمَةِ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى أَلَّا تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَلَنْ نَجْعَ عِظَامَهُ • وَقَالَ
 ابْنُ خُرُوفٍ أَنْ كَانَتْ أَنْ الْمُخْتَفَةُ لَمْ تَحْدِثْ فِي الثَّوْنِ فِي الْخَطِّ

لأنك قد حدثت الأسماء ولا تثبت النون الناصبة لعدم
 الحذف **فصل** ص حيث يؤول يومئذ يثبت
 ويثبت صلادون ميم مؤنث **ش** وصلوا حيث يثبت
 ويومئذ يثبت ويولامه إذا لم يهز فان ميمز
 كتبت ويولامه **الباب الثاني**
في الحذف قال ابن الأثير اعلم ان قاعدة
 الكتاب ينهم جارية فيهم يزيدون في كتابة الحرف
 ما ليس فيه لينصلوا بين مشبهين لينصلون بعض
 الحروف إذا لم يخافوا البسا وكان فيما بقي دليل على ما
 التقى فسلكوا في ذلك مسلك العرب لأنهم يحدفون
 بعض الكلمة اختصارا وانجازا إذا كان في الباقي دليل
 على الحذف كقولهم لم نك ولم يزل يريدون لم يكر ولم
 يبال ويدك على ذلك فوك شاعريهم **ش** ننادوا كلهم
 ألاتا **ش** يريدون الأتركون ومثل ذلك **ش** قلت لها
 تقى فقال قاف **ص** واحد مثلين تخفيفا حذف
 واحد الثلاث أو لي فاعترف **ش** الحذف هنا حوالت
 فيه أصل الخط ولما فرت العرب من اجتماع مثلين في اللفظ

ما يعصده القياس **ش** وقع في خط المصحف صحيح وسليم
 ولكنه ما ثبت فيه من ذلك لا يجوز تعينه وأنت باختيار
 باتباعه أو المشي بالقانون المستقيم **وقال** الشيخ
 جلال الدين عبد العزيز الجوزي في كتابه عند الكاتب
 ان الاصطلاح في وضع الخط على ضربين مشع ومخترع
 فالمتبع كتابة المصحف وكل ما يتعلق بها فمستبع لا
 يمكن العدول عنه خو لسم الله الرحمن الرحيم فيه
 ثلاث آيات تحذف وقايت من الخط الآت من اسم الله
 التي هي البت وصل **ش** الثانية آت اسم الله تعالى فيها
 آت قبل لها **ش** الثالثة آت الرحمن كل ذلك حذف
 من الخط لكثرة الاستعمال **ش** ثم منه ما ياتي
 على قيسة الخواتم وهو الأكثر **ش** ومنه ما ياتي على غير
 أقيستهم **ش** والقسم الثاني ما اصطلح عليه الكتاب
 وقاسه الخو بون ورسمه العروصون انتهى **ش** فالعروصون
 يكتبون ما أثبتته اللفظ وتحذفون ما سقطه فيكتبون
 النون وتحذفون ميمزة الوصل **ش** والمراد بالرسم الثاني
 في كلام ابن مالك ما اصطلح عليه السلف من كتابة المصحف

فأما إطلاق الكتاب غير اصطلاح كتابة العروض وكتابة
 المصحف **قال** أبو الحسن بن كيسان في كتابه مصابيح
 الكتاب ما يقع في مجاز العروض والدي يكتسب على لفظه
 لا يتعدى ولا يرجع إلى معناه فتكتبون محمدا ثلاث
 ميممات لأن الميم الثقلية ميمتان في اللفظ وكل حرف
 مشدد فهو حرفان ويكتبون أررحمان ويكتبون أوليك
 أوليك وهذا حقيقة المجاز التي تحتاج إليها في علم
 العروض فهي مسألة لأهلها انتهى **واعلم** أن بين
 أسماء حروف المجاز وبين مسمياتها فرقا فإذا قيل كتبت
 زاي يادالان قصد المسميات كتبت هذه الصورة
 زيد لأنها مسمياتها لفظا وخطا وإن قصد الأسماء
 كتبت زاي يادال **وحكي** المبرد في المختص بـ قالت
 سيبويه خرج الخليل يوما على أصحابه فقال كيف تفظون
 بالباء من ضرب والدال من قد وما أشبه ذلك من اللفظ
 فقالوا بادل فقال انما سميتهم بالهمز حروف ولم تفظوا به
 فوجدوا في ذلك إليه فقال أرى إذا أردت اللفظ به
 ان زيدا للوصل فأقول إياي لأن العرب إذا أرادت

الاء تبدأ بـ كن زادت ألف وصل فقالا ضربا قتل إذا
 لم يكن سبيل ان تبتدي بـ كن وقال كيم تلتفظون
 بالباء من ضرب والصاد من صحت فأجابوه كيجو الجهم
 في الأول فقال أرى إذا لفظ بالمتحرك ان تراد هالبيان
 الحركية كما قالوا ارمه فأقول به وضه وهذا ما لا يجوز
 في القياس غيره انتهى **وقال** بدر الدين بن النحويته
 فإن سمي بها مسمى آخر كما لو سمي رجل بسبعه طريقان
 أحدهما ان تكتب الأسماء نفسها فتكتب هذه الصورة
 ناسين • والأخر ان تكتب مسمياتها فتكتب مـ
 الصورة يس ونحري الاعتبار ان في قوائم الصور •
 فإذا قيل كتبت المس وجعل اسم السور كتبت على الوجهين
 ومما ألف لام ميم را ان كتبت الأسماء والمران كتبت
 المسميات وإن لم تجعل اسم السورة وقصدت الأسماء
 كتبت كالوجه الأول وإن قصدت المسميات كتبت
 كالوجه الثاني هذا ما ألقيناه في المتن في ريم المصحف
 انتهى **ص** وهذه الجملة تكفي من كتب ما تورد عن
 مستنعي أهل الأدب • وسميت بها وسيلة الأصابع •

إلى طريق صنعة الكتاب • هذبهما واضحة المستالك
 ذيل على كافيته ابن مالك **ش** لما يعلل الله تعالى قديمًا
 بآثارها النكافية الشافية لابن مالك حفظًا ونحًا التفت
 الحاطر إلى ما أهله المصنف من باني الجواهر الصراير
 حتى من الله تعالى بنظم الجواهر في سبعين سنة خسر ثمانمائة
 وبهذا الشرح في رمضان منها وأرجو من لطف الله
 تيسير تحذرك في الصراير أن شاء الله تعالى **ص** وان
 ترم مقصد هاهنا بجملة • فافصل وصل واحد وذو
 وأبدل • وأشاك الله بأن يلهمني • وجه الصواب
 ثم ان يعصمني **ش** حصر مقصود الخط في خمسة أحكام
 الفصل والوصل والحذف والزيادة والامتناع •
 وقول ثم ان يعصمني ان قصد العصمة من الامتناع
 كان لترتيب ثم ظاهر لان من يتم أمرًا على وجه الصواب
 لم يكد ينل من الامتناع **الباب الاول**
الفصل في الوصل وصل من الكلام ما لا يبتدأ
 به ولم يؤت عليه أبدًا **ش** الأصل فصل الكلمة من الأخرى
 لأن كل واحد تدل على معنى غير معنى الأخرى فكما

لمع كاس
 ملاح

ان المعنيين يتميزان فلكذلك اللفظ المعين به عنهما
 فيعتبر فصلهما إلا ان يكونا كشي واحد وموازعة شيئا
 أحدهما التركيب المزجي نحو بعلبك فتوصل للتشبيه
 على امتزاج الكلمتين كشي واحد بخلاف التركيب الاسنادي
 نحو بركوه والتشبيدي نحو غلام زيد وتركيبا لينا
 نحو خمسة عشر وحين يصو صباح مسافلا يوصل
 • الشافعي أن تكون إحدى الكلمتين لا يبتدأ بها
 لأن الفصل في الخط يدك على الفصل في اللفظ وذلك
 نحو الضمائر المتصلة وتون الشا كيد وعلامة الشا يبتدئ
 والتشبية والجمع في لغة أكلو في البراغيث • الثالث
 ان تكون إحداهما لا يؤقت عليها وذلك نحو يا الجدر
 وفا العطف ولا م التاكيد وفا الجراء • الرابع أن
 ان تكون الكلمة الأخرى كشي واحد في حال ما استصعبت
 لها الامتصال غالبًا وذلك نحو بعلبك اذا أغربت أغراب
 المضاف والمضاف إليه فان هذا الاعراب يقتضي فصل
 إحدى الكلمتين عن الأخرى ولكنهم لم يفصلوا بل كتبوا

مُتَّصِلِينَ كَحَالِ الْيَمَّاحِينَ كَانَتْ مُرَكَّبَتَيْنِ وَذَلِكَ فِي الْعَالِيَةِ
 وَتَحْوِزَانِ يُكْتَبَانِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مُنْفَصِلِينَ لِأَنَّ الْأَمْعَرَاتِ
 قَدْ فَصَلَتْهُمَا وَكَذَلِكَ كُتِبَ حَدَاقُ الْفُجُوسِ ثَمَانِيَةً وَخَوَّهَا
 مُنْصُولًا وَلَكِنْ الْغَيْبَةُ فِي الْخَطِّ أَنْ تَكْتُبَ كُلُّ كَلِمَةٍ بِصُورَةٍ
 لِنَظْمِهَا مَبْدُوءًا بِهَا وَمَوْقُوفًا عَلَيْهَا إِذَا خَطَّ سَابِعُ
 لِلنَّظْمِ الْأَيْمَنِ اقْتَضَى الْعُدُوكَ عَنْ ذَلِكَ لِسَبَبٍ عَلَى مَا سَيَأْتِي
 لَيْتَ خَوْفَهُ وَرَهَ مَا لَهَا لَانِكَ كَذَلِكَ تَنَبَّ عَلَيْهِ • وَقَالَ
 الرَّجَاءُ جِي كُلِّ فِعْلٍ صَارَ لِی حَرْفٌ وَاحِدٌ فَإِنَّكَ تَزِيدُ
 مَا السَّكْتَ كَمَا لَكَ عَذَّةً وَشِبْهَةً وَرَهَ وَلَهُ فَإِنْ دَخَلَ
 عَلَيْهِ وَأَوَّلَ الْعَظِيمِ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَهَاءُ • قَالَ ابْنُ بَابٍ شَاد
 فَإِذَا انْتَصَلَ بِوَأَوَّلَ الْعَظِيمِ أَوْ فَإِنَّهُ فَقَدْ اجْتَمَعَ حَرْفَانِ
 حَرْفٌ يَتَبَدَّأُ بِهِ وَحَرْفٌ يُوقَفُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَجْعَلْ إِلَيْهَا السَّكْتَ
 قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَأَمَّا مَا كُتِبَ بَيْتًا زَاكِرًا فَخَوَّ قَوْلَهُ
 تَعَالَى فِيهِمَا نَمُّ أَقْتَدِ وَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَوْتَ كَلَامِيهِ وَمَا دَرَاكَ
 مَا هَمَّتْ أَنْتَهَى • قَالَ ابْنُ حُرُوفٍ وَأَمَّا مَا صَارَ لِی حَرْفٌ
 وَاحِدٌ كَحَوْزٍ زَيْدًا أَوْ لِعَمْرٍاءَ فَإِنْ شِئْتَ أَبَدْتَ مَا السَّكْتَ

فِي الْخَطِّ وَإِنْ شِئْتَ حَدَقْتَهَا لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى
 حَرْفٍ وَاحِدٍ بَرِيادَتَهَا وَكُتِبَ مَجِي مَهْ وَمِثْلُ مَهْ يَاهُا بُوَجُوهَا
 الشَّعْرِ يَنْصُرُ عَزَائِلَ مَا الْأَمْسِيَّةُ مِثْلَهُ هُنَا بَهَا الشَّكْتَ
 وَكُتِبُوا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ يُوقَفُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ • وَمِنْهُ لَيْكَا
 هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَكُتِبَ خَوْرُجُهُ وَصَارَتْ يَهَاءُ وَمَنْ وَقَفَ
 بِهَا لَمْ يَكْتُبْ بِهَا بِأَلِفًا وَكُتِبَ خَوْبَتُ وَاحْتِ وَجَمْعُ الْمَوْتِ
 السَّالِمِ بِأَلِفًا وَمَنْ قَالَ دَفَنَ الْبَنَاءَ مِنْ مَكْرَمَةِ كُتِبَتْ
 بِأَلِفًا • وَكُتِبَ بَابُ قَاضٍ بِغَيْرِ بَاءٍ وَبَابُ الْقَاضِي بِأَلِفٍ
 عَلَى الْأَفْصَحِ فِيمَا وَقَفَا فِي الزَّيْفِ وَالْجَرِّ وَيَكْتَبَانِ بِأَلِفٍ
 مَنْصُوبَيْنِ • وَكُتِبَ الْمَنُونُ الْمَنْصُوبُ بِأَلِفٍ دُونَ
 الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ فِي اللَّغَةِ الْعَصَبِيَّةِ وَعَلَى لُغَةِ الْأَزْدِ
 يَكْتُبُ الْمَرْفُوعُ بِوَأَوَّلَ الْمَجْرُورِ بِبَاءٍ كَالْمَنْصُوبِ لِأَنَّهُمْ
 كَذَلِكَ يَتَعْنُونَ وَعَلَى لُغَةِ رَسِيْعَةٍ بِالْحَذَفِ فِي الثَّلَاثِ
 لِأَنَّهُمْ كَذَلِكَ يَقِفُونَ • وَقَالَ الْعَالِمُ الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَوَّاحُ
 كُتِبَ عَلَى حُكْمِ التَّوْقِيفِ كَمَا تَكْتُبُ الْأَوَّلَ عَلَى حُكْمِ الْأَبْتِدَاءِ
فصل في ما ص وَهِيَ بِمَا الْحَرْفِيَّةُ
 الْحَرْفُ وَمَا • اسْمُهُ كَانَمَا وَإِنَّمَا • وَأَيْتَامَا وَحَيْثُمَا

وَكَلَّمَا • كَيْمَا وَإِذَا مَا مُبَدَلًا مَدَّ عَمَّا شَرَّ وَصَلُوا الْخُرُوفَ
وَسَبَّهَاتِهَا بِمَا الْحَرْفِيَّةُ نَحْوُ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ وَإِنَّمَا تَكُنْ أَكُنْ
وَكَلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ • قَالَ بَنِي قَيْنَةَ فِي آدَبِ الْكَاتِبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ وَصَلَتْهَا فَعَلْتَ كَمَا جِئْتَكَ
بِرُؤْسِي وَإِنَّمَا فَعَلْتَ كَذَا وَإِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَإِذَا كَانَتْ
فِي مَوْضِعِ اسْمٍ قَطَعْتَ فَكَبَّتَ إِنْ مَا عِنْدَكَ أَحَبُّ إِلَيَّ
إِنْ مَا جِئْتَ بِهِ قَبِيحٌ وَقَدْ كَبَّتَ فِي الْمَصْحُوفِ وَمَنْ لِي اسْمٌ
مَقْطُوعَةٌ وَمَوْصُولَةٌ كَتَبُوا إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَا تَبْ
مَقْطُوعَةٌ وَكَتَبُوا إِنْ مَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرٍ مَوْصُولَةٌ
وَكَلَامُهَا مَعْنَى الْأِسْمِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَعْرِقَ بَيْنَ الْأِسْمِ
وَالصَّلَةِ بَلَّانَ تَقَطَّعَ الْأِسْمُ وَتُوصِلَ الصَّلَةُ وَمَعَهَا إِذَا
كَانَتْ مَعْنَى الْأِسْمِ فَمَنْ مَقْطُوعَةٌ وَإِذَا كَانَتْ صِلَةً فَهِيَ
مَوْصُولَةٌ • وَتَكْتُبُ إِنَّمَا كُنْتَ فَأَفْعَلُ وَإِنَّمَا تَكُونُ يُؤَيِّدُ رَكْمُ
الْمَوْتُ مَوْصُولَةٌ لِأَنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ صِلَةٌ وَصَلَتْ
بِهَا بَيْنَ وَلَا نَدُّ قَدْ حَدَّثَ بِاتِّصَالِهَا مَعْنَى لَمْ يَكُنْ فِي آيَةٍ
قَبْلُ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنْ تَكُونُ تَكُونُ فَرَفَعَ وَإِنَّمَا
تَكُنْ تَكُنْ فَتَجُزُّ وَإِذَا كَانَتْ مَا فِي مَوْضِعِ اسْمٍ مَعَ آيَةٍ فَصَلَتْ

سَلَامًا

تَقُولُ إِنْ مَا كُنْتَ تَعْدَا إِنَّمَا كُنْتَ تَقُولُ • وَتَكْتُبُ
إِنَّمَا الْأَجَلِينَ لَقِيَتْ فَكَرَّمُوا إِنَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتَ فَلَا
عُدَّةَ وَإِنْ عَلَى مُنْصَلَةٍ لِأَنَّهَا صِلَةٌ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ
إِي الْأَجَلِينَ قَضَيْتَ وَتَقُولُ إِي مَا عِنْدَكَ أَفْضَلُ إِي مَا
تَرَاهُ أَوْ قَدْ قَطَعَ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ اسْمٍ • وَإِنَّمَا حِينَئِذَا
فَتَكْتُبُ مَوْصُولَةٌ وَقَدْ كَتَبْتَ بَعْضَهُمْ مَفْصُولَةٌ وَذَلِكَ
خَطَأٌ لِأَنَّ جِئْتَ إِذَا أَنْفَرَدْتَ هُنَا مَعْنَى مَكَانٍ تَرَفَعُ الْفِعْلُ
إِذَا وَلَهَا فَإِذَا زَيْدٌ مَا تَغَيَّرَتْ فَصَارَتْ بِمَعْنَى آيَةٍ وَجَزَمَتْ
الْفِعْلُ تَقُولُ حِينَئِذَا تَكُنْ أَكُنْ أَنْتَ • وَإِنَّمَا كُلُّ فَعَالٍ
إِنْ الْأَيْسَرُ إِذَا كَانَتْ طَرَفًا كَبَّتَ مَعَهَا مَا مُنْصَلَةٌ مِثْلُ
كَلِمَاتٍ مَتَّ مَتَّ وَإِذَا كَانَتْ إِنَّمَا كَبَّتَ مَا مُنْصَلَةٌ مِثْلُ
كُلِّ مَا عِنْدِي لَكَ **وَقَالَ** الْقَسْبِيُّ وَتَكْتُبُ كَيْمَا مَوْصُولَةٌ
لِأَنَّكَ تَقُولُ جِئْتُكَ كَيْ تَكْرِمُنِي وَكَيْمَا تَكْرِمُنِي وَكَيْمَا تَكْرِمُنِي
فَيَكُونُ الْمَعْنَى وَاحِدًا فَهِيَ هُنَا صِلَةٌ **وَقَالَ** ابْنُ جَنِّي
فِي كِتَابِ الشُّبُهَاتِ فِي شَرْحِ مُشْكِلِ الْحَمَاسَةِ يَنْبَغِي أَنْ تَكْتُبَ
قَلَمًا وَطَائِلَ مَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا كَلِمَةً مَوْصُولَةً بِمَا عَنِ
مَفْصُولَةٍ مَا مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا قَدْ خِلَطَتْ بِهَا وَجُعِلَتْ

جُزْأً وَاحِدًا وَمِثَاتٍ قَلِيلًا وَلَوْ قُوِيَ الْفِعْلُ بَعْدَ مِمَّا
 الْبَشَّةُ فَلَمَّا اتَّصَلَتْ مَا بَيْنَهُمَا خَطَاكَ أَنْ الشَّيْءَ إِذَا اتَّصَلَتْ
 اتَّصَلَ أَيْضًا لِنَظْمٍ وَخَطِّ لِعَيْنٍ بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ لِلْأَذْنِ
 وَلِذَلِكَ كَثُرَ مَا وَلَوْ لَا أَنَّ الرَّأْيَ اتَّصَلَ بِمَا بَعْدَ مَا كَانَتْ
 تِلْكَ حَالَهَا انْتَهَى • وَأَذْزِيدُ عَلَى أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ مَا أَبْدَلَتْ
 النُّونَ وَأَذْغَمَتْ فِي الْمِيمِ وَحُدِفَتْ خَطَا كَنْظَرٍ مِمَّا
 وَسَّاقِي وَهَذَا مَعْنَى الْوَصْلِ فِي **أَمَّا** **ص** وَمَا فِي الْاِسْتِغْنَاءِ
 صِلَ بِحَرْفِ جَزْ • الْأَمْتِي فَإِنَّ بَاءَهُ تَقَرَّرَ **ش** تَوْصِلُ حُرُوفِ
 حُرُوفِ الْجَزْمِ مَا إِلَّا سِتًّا مِائَةً مَحْدُوفَةً الْأَلِفُ حَوْصَةً
 يَسَالُ وَمِمَّ يَخَافُ مُتَبَدِّلٌ وَتُدْغَمُ وَحُدِفَ عِدَا الْمَشْلُوكِ
 خَطَا لِيُؤَافِقَ اللَّفْظَ وَتَقُولُ بِمُتَكَلِّمٍ وَإِلَّا مَرَّ وَعَلَامٌ وَحَتَّى
 بَعْدَ نَائِيهَا الْفَاءُ لَوْ قُوِيَ عَمَّا غَيْرَ طَرَفٍ بِاتِّصَالِ الْمِيمِ بِهَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كُنْهَتْ مُنْصَلَّةً وَأَنَّ كَانَتْ اسْمًا
 وَأَنَّ كَانَتْ اسْمًا لِأَجْلِ الْحَدَفِ الَّذِي يَلْحَقُهَا أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ
 تَنْصِلُهَا وَتَزِيدُهَا هَا هَا أَتَشْكُتُ فَتَقُولُ إِلَى مَهْ وَحَتَّى مَهْ
 لِأَنَّ هَهُمَا الشَّكَّ صَارَتْ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ حُرُوفٍ فَفَصَلَتْ انْتَهَى
 وَلَمْ يَصِلُوا **مَتَى** قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ آيَاتِهَا بِتَقْدِيرِهَا الْفَاءُ

لَاتِّصَالَ بِمَا بَيْنَهُمَا فَيَقْتَعِ الْوَتَنُ فِيهَا وَفِي هَذَا التَّعْلِيلِ نَظَرٌ
ص وَصَلْ بِمَا مَوْصُولَةٌ فِي غَالِبِهَا • وَمِنْ وَعَنْ بِالْعَكْسِ
 فَاتَّبَعَ كَاتِبًا **ش** تَوْصِلُ فِي بِمَا مَوْصُولَةٌ فِي الْغَالِبِ بِخَوْفِ كَرِهَةٍ
 فِيمَا نَكَرَتْ فِيهِمْ وَبِحُجُودِ رُسُومٍ بِالْوَجْهِينِ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الضَّعِيفِ
 وَتَوْصِلُ مِنْ مِمَّا مَوْصُولَةٌ • قَالَ فِي التَّسْبِيلِ غَالِبًا وَاحْتَرَفًا
 بِالْمَوْصُولَةِ مِنَ الشَّرْطِيَّةِ وَالْمَوْصُوفَةِ • قَالَ ابْنُ أَمٍ قَائِمٍ
 فَإِنَّ الْقِيَاسَ فِيهِمَا الْفَصْلُ • وَقَالَ ابْنُ قَيْمِيَّةَ تَكَبَّرَ عَمَّا مَوْصُولُهُ
 لِلْأَذْغَمِ صِلَةٌ كَانَتْ أَوْ إِنْهَا قَالَ الْحَارِزِيُّ وَتَقَدَّمَ كَتَبْتُ
 مَا سَكَنَ قَبْلَهُ حَوْصَةً وَمَا وَعَمَّا مُتَّصِلًا لَوْ جُوبِلَ لَمْ يَدْغَمِ قَالَتْ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَجُودُ فَصْلُهُمَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَعَدِمَ الْاِسْتِغْنَاءُ
 وَلِذَلِكَ قُلْتُ بِالْعَكْسِ أَيْ مَوْصُولٌ فِي بِمَا غَالِبًا وَبِنَصْلِ
 مِمَّا جَزَمَ ابْنُ عَصْفُورٍ **ص** فِي بَيْتَيْهَا كَذَا نِعْمًا خَيْرًا
 وَفَصْلٌ مَا احْتَمَى فِي سَوِيٍّ مَا ذَكَرَ **ش** قَالَ ابْنُ قَيْمِيَّةَ
 نِعْمًا إِنْ شِئْتَ وَصَلْتُ وَإِنْ شِئْتَ فَصَلْتُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ
 تَصِلَ لِلْأَذْغَمِ وَلَا نَهَا مَوْصُولَةٌ فِي الضَّعِيفِ • وَبَيْتَيْهَا
 كَذَلِكَ لَانْهَاءَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُدْغَمَةً تَتَنَبَّهَتْ بِهَا وَحُجَّةٌ
 مَنْ قَطَعَ نِعْمًا وَبَيْتَيْهَا إِنْ مَا مَعَهُمَا فِي مَعْنَى الْاِسْمِ انْتَهَى

الفضل

وَرُسِمَ بَيْتُهُمَا فِي الصَّحِيفِ بِالْوَجْهِينِ **فصل في من**
ض وصل من من مطلقاً مدغمًا • وصل بمن كذا بني
 مستغما **ش** توصل من بحارزه بمن مطلقاً أي سوا كانت
 موصولة أو موصوفة أمر استغما ميمته أمر شرطية
 وخصص أن عصفور الاتصال بالاستغما ميمته أجزائها
 مجزئاً عنها وإن كانت غير استغما ميمته كنبث مفعولة
 على قياس ما هو من المدغمات على حرفين وإلي الأول
 ذهب ابن مالك • قال ابن قتيبة وأما من وما موصولة
 أبداً وقال أيضاً تكتب من طلبت فصل للاذغام ونبي
 ما هنا بمعنى الاستغما واطل بمن جئت فتصل أيضاً
 ونبي في موضع اسم للاذغام • قال ابن أم قاسم وهذا
 أنجح كراهية لاشتباه الصورين في الخط وتوصل عن
 وفي من الاستغما ميمته • قال ابن قتيبة تكتب عن سألت
 فصل للاذغام ونبي ههنا بمعنى الاستغما وتكتب فيمن
 رجعت فتصل في الاستغما وتكتب كفي من رجعت إليه
 منقطوعة لأنها اسم **ص** وعن من موصولة في الغالب •
 كذا سواها في قياس الكاتب **ش** أي وتوصل عن من الموصولة

أما إلى حذف أحدهما وأما إلى إبداله استغماً لأناسبت
 أن يتبع الخط اللفظ فحذف الكتاب حد المثلين وغالب
 ذلك في خروفاً لعلية وربما كان ذلك في المثلين على سبيل
 الجواز وفي الثلاث على سبيل لزوم زيادة التسل
 كما سيبين أن شاء الله • قال ابن خروف كل ألفين
 أو واو أو ياءين اجتمعا في الخط فالأحسن حذف
 أحدهما وبرأت وبراءات وجميع نوعيها كنبث بهمزة
 بين ألفين وحذف صورتهما لاجتماع ثلاث إلفات
 انتهى **ض** وجاء في المنرداذ تحذف • وحذف حرفين
 بلفظ محجف **ش** ليحذف سبب غير اجتماع المثلين
 والأمثال منها قصد التخفيف لكون الكلمة كثيرة
 الاستعمال أو لانتصاها بكلمة أخرى • ومنها الفرق
 بين معنيين وعدم التباس كلمة بأخرى ولما كان حذف
 حرفين معاً من الكلمة مما يحجف بها اجتنبت العرب
 في المحل الواحد واستسهلته عند التمدد فكان مطرداً
 في مجزوم مضارع اللين المفروق والأمر منه ثم انهم
 مخطون بنوع من الجبر فالزموه ما التكت وقفاً ولا يخفى

مُنَاسِبَةٌ بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْخَطِّ فَاجْتَنَبْتُ الْكَاتِبَ حَذْفَ حَرْفَيْنِ
 مَعَارِ الْأَمَانَةِ رَمَزَ مُنَوَّرِ الْمَدِّ وَدَفِي خَالَ النَّصْبِ وَإِلَيْهِ
 أَشَرْتُ يَقُولِي **ص** كَنْصَبَ دِي الْمَدِّ مُنَوَّنًا كَيْتُ • فَرَدَا
 وَلِلْبَصْرِ شَفَعًا وَانْتَجَبْتُ **ش** قَالَ ابْنُ قَيْبَةَ إِذَا نَصَبَ
 الْحَرْفُ الْمَدَّ وَدَخَلَ قَبْضُ غَطَا أَوْ لَيْسَتْ كَيْسًا أَوْ شَرِبَتْ
 مَاءً أَوْ جَزَيْتُكَ جَزَا فَا لِقِيَاسُ أَنْ يَكْتُبَ يَا لَعَيْنُ لِأَرْفِيهِ
 ثَلَاثَ الْفَاتِ الْأُولَى وَالْمَمْرَةَ وَالثَّالِثَةَ الْمَدَّةُ وَمِنْ
 الْبَتِّ تُبَدِّلُكَ مِنَ الشُّبُوبِ فِي الْوَقْتِ فَحَذَفْتُ وَاحِدَةً
 وَتَكْتُبُ ثَلَاثِينَ وَالْكَاتِبُ يَكْتُبُونَهُ يَا لَعْنُ وَالْحَدِّ
 وَتَدْعُونَ الْقِيَاسَ عَلَى مَدِّ هَبْ حَمْرَةً فِي الْوَقْتِ عَلَيْهَا
 انْتَهَى • وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْتُبُ ذَلِكَ يَا لَعَيْنُ قَالَتْ
 ابْنُ وَلَا دَلِيلًا يَبْعُ أَحْجَافَ بِالْحَدِّ وَقَالَ بَرَامُ قَاسِمُ
 الْبَصْرِ يُؤْنِ يَكْتُبُونَهُ يَا لَعَيْنُ الْأُولَى الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ
 وَالثَّانِيَةِ الْفَالِثِينَ • وَالْكُوفِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ يَا لَعْنُ
 وَاحِدَةً وَمِنْ الْبَتِّ قَبْلَ الْمَمْرَةِ وَاتَّقُوا الْفَرِيقَيْنِ
 عَلَى أَنْ تَلِيسَ لِلْمَمْرَةِ فِي ذَلِكَ صَوْرَةٌ • قَالَ الرَّجَّاحِيُّ
 وَيَكْتُبُ بَرَاتٍ جَمْعَ بَرَاةٍ يَا لَعَيْنُ قَالَ ابْنُ بَابٍ سَاد

وَأَصْلُهُ ثَلَاثُ الْفَاتِ الْأُولَى لَفْظًا وَمَعْنَاهُ وَالثَّانِيَةِ
 لِأَمْرِ الْكَلِمَةِ الَّتِي فِي صُورَةِ الْمَمْرَةِ وَالثَّالِثَةِ الْكَيْتُ الْجَمْعُ
 وَحِكْمُ الشُّخَاوِيِّ أَنْ يُوَلِّهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَانَا قَالَ دَيَا لَيْتَ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي الزَّخْرُفُ رُسِمَتْ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ
 بِالْألفِ وَوَاحِدَةٍ وَقَرَأَ أَهْلُ الشَّامِ بِالثَّانِيَةِ • وَقَالَ الرَّجَّاحِيُّ
 فِي الْجَمَلِ قَامَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْهَيْئَتَا خَيْرٌ بَعْنِي أَوْلَهُ ثَلَاثَ
 الْفَاتِ وَكَيْتُ فِي الْمَصْحُوفِ بِالْألفِ وَوَاحِدَةٍ وَبَعْضُهُمْ كَتَبَهَا
 يَا لَعَيْنُ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْتِغْنَاءِ وَالْخَبَرِ • قَالَ ابْنُ حُرُوفٍ
 وَأَمَّا كَتَبَ الْهَيْئَتَا خَيْرٌ وَأَمْنْتُمْ فِي الْأَعْرَافِ وَطَه
 وَالشُّعْرَاءُ وَسَائِرُ الْكَلِمِ بِالْألفِ وَوَاحِدَةٍ فَلَا وَجْهَ لَهُ لِالْتِمَازِ
 بِالْخَبَرِ وَالصَّوَابِ كَتَبَهَا يَا لَعَيْنُ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْتِغْنَاءِ
 وَالْخَبَرِ يَكُونُ لِلْمَمْرَةِ الْأُولَى عَلَى الْأَلِفِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ
 بَيْنَ الْأَلِفَيْنِ **فصل في حذف أحد الألفين**
ص وَجَامِعُ الْمُشْتَلِينَ مِنْهُ آخِرُ • فَاحْذَرُ كَذَاكَ أَدْمُ
 وَأَزْرُ • وَمَكَّةُ الْفِعْلُ كَأَمْرِ الرَّجُلِ • مَعَ مَمْدُورَةٍ
 الْأَسْتِغْنَاءِ مَرْدُودٍ وَالْوَصْلُ خِذْكَ **ش** حَذَفَ أَحَدَ الْأَلِفَيْنِ
 مِنْ أَدْمَ وَأَخْرَازَ وَأَصْلُهُ أَدْمَ مَمْدُورَتَيْنِ فَاشْتَبَدَتْ

الثَّانِيَةُ الْفَاءُ وَكَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا قَالُوا ابْنُ الْأَثَرِ خَدَّ فَتَلْبِذًا
 وَكَتَبَ مِنْ كِتَابِ رَمَانِيَا هَذَا الْمُغْتَرِي إِلَى الْبَلَاءِ عَدَا
 يَكْتُبُ هَذَا النَّوْعَ بِالْفَيْنِ وَوَجْهُهُ عَدَمُ اسْتِثْبَاحِ
 الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا **انتهى** • وَهَكَذَا الْفِعْلُ أَيُّ يَخْدَفُ أَحَدُ
 الْأَلْفَيْنِ مِنْهُ تَقُولُ مَنْ فُلَانٌ فُلَانًا وَازْرَهُ وَإِذَا دَخَلَتْ
 مَهْمَزُ الاسْتِثْنَاءِ عَلَى مِمَّنِ الْوَصْلِ خَدَفَتْ مَهْمَزُ الْوَصْلِ
 فِي اللَّغْظِ وَنَحْطُ خَوْسًا عَلَيْهِمْ اسْتَعْفَرْتُ لَهُمْ أَطْلَعَ
 الْغَيْبَ اصْطَفَى الثَّنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ وَتَقُولُ إِذَا اسْتَفْتَمْتَ
 اشْتَرَيْتَ كَذَا افْتَرَيْتَ عَلَى فُلَانٍ وَأَبْنُكَ قَاتَ ذَلِكَ
ص وَخَيْرٌ رَامَعَ مَقْبُزًا وَخَدَقَا • مِنْ قَبْلِ مَهْمَزِ عَدَاوِهِمْ
 وَقَا • كَمَا دُنُوَا وَمُرُوا إِلَّا أَبْدَلِ • مُجَانِسًا حَرَكَةً
 قَبْلَ شَلِي **ش** إِذَا دَخَلَتْ مَهْمَزُ الاسْتِثْنَاءِ عَلَى الْمَعْرِفِ
 بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ خَوَا الذِّكْرَ جَا زَا حَدَفَ كَرَاهَةً
 الْأَلْفَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَجَا زَا الْأَثْنَاتِ قَالُوا نَجَارَ رَبِّي
 لَيْلًا يَلْبَسُ الْحَبْرَ بِالْإِسْتِخْبَارِ فَيَمَّا كَثُرَ خِلَافُ اصْطَفَى
 فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَثْرَتُهُ **انتهى** • وَتَقُولُ أَنْتَ الْأَمِيرُ تَحُلْ
 مِنْ رَبِّكَ وَفِي الْجَمْعِ ابْدُ نَوَافِذَكَ الْمَهْمَزِيَّةَ وَتَقُولُ

أَوْ جَرَّ مُبْدَكَ وَأَوَاقِينَ وَصَلَتْ ذَلِكَ بَعْدَ أَوْ وَأَوْ
 خَدَفَتْ خَوْفًا دُنُوَا بِحَرْبٍ وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ قَالُوا بَرَكِيَّانَ
 وَأَمَّا خَوَلَتْ الْأَلِفُ مِنْ تِي وَأُذُنٍ وَأَتَوْنِي لِيَسْكُونَهَا
 وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ الْوَاوُ وَالْفَاءُ دَخَبَتْ الْأَلِفُ
 الْوَصْلَ وَانْقَلَبَتْ الثَّانِيَةُ الْفَاءُ لَنْتَاجَ مَا قَبْلَهَا وَسَقُوطِ
 الْفَاءِ الْوَصْلِ فِي الْكَلِمَةِ لِأَنَّ الْوَاوُ وَالْيَاءَ يَتَصَلَّانِ بِالْحَرْفِ
 اتِّصَالًا مَا يُوَفِّقُهُ وَتَقُولُ مِمَّا وَجَلَّ مِنْ رَبِّكَ وَأَوْسَلْنَا
 سَكَبَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءَ عَادَتَا إِلَى أَصْلِهِمَا لَنْتَاجَ مَا قَبْلَهُمَا
 وَسَكُونَهُمَا **انتهى** • فَإِنْ وَصَلَتْ بِمِمْ أَوْ بغيرِهَا لَمْ يَخْدَفْ
 خَوْسًا تَقُولُ ابْنُ يَمٍّ أَيْتُوا صَفَا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْتَمِنَ
 قَالُوا ابْنُ قَيْبَةَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ وَبَيْنَ أَمَّا وَالْفَاءِ
 وَالْوَاوِ يَتَصَلَّانِ بِالْحَرْفِ فَكَانَتْهُمَا مِثْلَهُ وَلَا يَخْوَدَانِ يُعْرَدُ
 وَاحِدٌ مِنْهُمَا كَمَا يَنْبَغُ وَلِأَنَّ شَعْرَ مَعْرَدَةٍ مِنَ الْحَرْفِ
ص وَبَعْدَ الاسْتِثْنَاءِ مَا ثَبَتَ مَا قَطِعَ • أَوْ أَحَدُ الْمُنْتَوِجِ
 حَسْبُ تَنْبِغِ • وَوَاوُ الْمُضْمُومِ وَالْمَكْسُورِيَا • ابْدَلْهُ
 كَمَا لَمْ يَخَفْ رَسْمًا حَيْثُ **ش** إِذَا دَخَلَتْ الْإِلَاقَةُ الاسْتِثْنَاءَ
 عَلَى الْإِلَاقَةِ لَقَطِعَ وَكَانَتْ الْإِلَاقَةُ لَقَطِعَ مَنْشُوعَةً خَوَا أَنْتَ

فُلْتُ أَنْذَرْتُهُمْ فَإِنْ شِئْتَ اثْبَتِ الْمَرْبُوعَ مَعًا فِي اللَّفْظِ
 وَإِنْ شِئْتَ مَدِّدْتَ الثَّانِيَةَ فَأَمَّا فِي الْخَطِّ فَأَمَّا بَعْضُ
 الْكِتَابِ يَتَّبِعُهُمَا مَعًا لَيْدَكَ عَلَى الْأَمْرِ شَيْئُهُمَا إِذْ لَوْ حُذِفَ
 لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا لَمْ يَشْفِهُمَا وَخَجَرُ فَرْقٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ
 عَلَى وَاحِدَةٍ اسْتِثْنَاءً لَا لِاجْتِمَاعِ الْإِلْفَيْنِ وَإِذَا كَانَتْ
 الْإِلْفُ الْقَطْعُ مضمومة بعد الاستفهام كتبت واو
 او مكسورة كتبت يا قال ابن قتيبة وعلى ذلك كتاب
 المصحف وإن شئت كتبت ذلك يا لغيرين على مذهبي
 التحقيق ونواجيتي إلي انتهى إلى هذا أسرت بقولي
 أو حذف حسب تتبع ألبتت بعد وقال أيضا ومن
 كان من لغته أن يحدث بينا لا لغيرين مثل قول
 ذي البرمته • أيا طيبة أو عسا بين جلاجل • وبين
 النقا أنت أقرام سألير • فلا بد من إثبات اليفين
 لأنها ثلاث الفات في الحقيقة فحذف واحدة استثنا لا
 لاجتماع ثلاث الفات ولا حذف اثنين فيحصل بالحذف
ض وفي هذا ما صدرة المزمكا • حذ لا آدم كينا
 يعبر يا **ش** حذف اليف من يا انتهى للتدما متصلة بهمزة

يا أحمد يا إبراهيم يا ناكرو فكتبت يا لاف واجد • قال
 ابن قتيبة لا فيما يتو ليل على ما ذهبنا لأخونا آدم لا
 قد حذفت ألف آدم • قال ابن الأثير فلم يحج عليه حذف
 وقال أبو حيان والذي يظهر لي أن الحذوفة هي مضمرة
 أنعل وهكذا يكتب أصحابنا لا يجعلون للمزعة الأولى
 صورة الألف وإنما أثبتوا صورة قاء الكلمة لأنها
 قد أعلت بالألف بدل فلم يكرروا علمتها إلا غلال والحد
 في الخط فان لم يتصل بيامزة نحو يا زيد فلا يستعمل
 بالألف هذا المضموم عبارة التسهيل • وفي كلام أحمد
 ابن يحيى نحو يا زيد يا لاف ويغير اليف **ض** كذا
 من بعد ها التبيين في • هاتم واجوة قد اقتني •
ش كتبت هاتم وهانا وهانت باليف واجد قال
 ابن الأثير حذف لاجتماع الفين ونقص ابن قتيبة على الحد
 قال أحمد بن يحيى ونمو القياس وحكي عن الكسائي أن الحذف
 في ذلك اليف وقال ليس بشيء وإنما حذفوا المزة والدليل
 على أنهم لم يحذفوا الف هاتم يقولون هاتم فيثبتون
 ألف هاتم انتهى • وفيه نظر فإن الحذف في هاتم لاجتماع

الألفين وذلك منقول في هاء عن **ص** ما ب انكنا مع براءة
 فاحذف واملجأ لنصب والت **ش** قال ابن قتيبة نكتب
 ما ب واشباه ذلك بالالف واجل ونكتب براءة ومساء
 وفجاءة بالالف واجل فاذا اجتمعت كتبت براءات ومساات
 بالالفين لانها في الجمع ثلاث الفات فلو حذفوا اثنتين
 اخلوا بابا حذف واذا نصبت الحروف الممدود نحو قبضت
 عطا ولبست كسنا او شربت ما او جرتك جرافا ليا
 ان تكتبه بالالفين لان فيه ثلاث الفات الاولى والميمزة
 والثانية المدد ومثي التي تبدل من التسون في الو
 فحذف واجل وتكتب اثنتين والكتاب يكتبونه بالالف
 واجل ويدعون القياس انتهى قد تقدم مر وقالت
 ابن الاثير نكتب ذلك بالالفين نحو رات حيا او زائبا
 كسا **ص** وقرأ التبت في المشي والحذف عند الاقدمين
 عشا **ش** قال ابن قتيبة تقول للاشين قد قرأ او ملأ
 فتكتبه بالالفين لتعرق بالالفين الثانية بين فعل الواحد
 وبين فعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون ذلك
 فيما تقدم بالالف واجل والالفان جود مخافة الالتباس

انتهى **فصل في حذف الف**
المفردة ص ومما لا من بعد لام يحدف
 وثالث اللامات ان يجمع حذف **ش** اذا دخل على المعرف
 بالالف واللام لا يجر او لا يجر الا يندل حذف فتايف
 التعريف نحو للموم وللشاه وللشاه اشدر حيا • قالت
 ابن ام قاسم وقياستها الاثبات كما اتتوها في نحو لا يملك
 قاي ولا نك د ريم وسبب حذفها خوفا لثباتها
 بلا التانيه وقد زعم بعضهم انها لا تحذف مع لام الابتداء
 فرقا بينها وبين الحارة انتهى فان كانت الالف واللام
 من نفس الكلمة ليست للتعريف لم تحذف نحو لا لتباس
 ولا لثبات **ص** والفاين وابية نعتا خلا • فردا
 وبين عليين وصلا **ش** اذا وقع ابن مفرد اصغته قال
 ابن جني وصفا لعل وكنية او لقب مضاف الي علم
 او كنية او لقب بين عليين غير موصول نحو حاريد
 ابن عمرو • وقال ابن النحوي لزمه حكان لفظي وهو
 حذف التنوين من الموصوف به اما لا لتقاء الساكنين
 او تخفيفا لكثرة الاستعمال • وصوري وهو حذف

الألف من ابن في الخط أما لكثرة الألف استعارة أو تتبعاً
يحدث فالشؤون وهذا اختيار ابن معيط انتهى ولا
فرق بين أن يكونا اسمين أو كنيتهين أو لقبين أو مخلفين
قال الصوري يسع. وحكي أن جني عن متاخري الكتاب
أنهم لا يجدون الألف إلا مع الكنية فقد مات أو
تأخرت قال وهو مردود عند العلماء والألف
تحدث من الخط في كل موضع تحدث منه الشؤون
وهو تحدث مع الكني وإنشد للفرزدق. ما زالت
أغلق أبواباً وأفعمها. حتى أتيت أبا عمرو بن عمار.
قال تحدث الشؤون بمنزلة حدث فيه من جعفر في قولك
حتى أتيت جعفر بن عمار. وعلى ذلك قول الآخر. فلم
انكسر ولا أجبن ولكن. أتيت بها أصحابي عمرو.
انتهى قال المبرد ولو قلت هذا زيد بن أبي عمرو وأبو عمرو
غير كنيته ولكنك أردت أن أباه أبو آخر يقال له عمرو
ولم يكن في زيد إلا الشؤون إلا في قول من قرأ قل هو الله
أحد الله الصديق زيدان حدث فالشؤون لا لتما الساكنين
لا يفيد العلمية كقوله. فأليته غير مستعجب.

ولا ذكر الله إلا قليلاً. وقوله عمر الذي سمع الشريف
للقوم. وقوله حمدا الذي أجمع دأره. فإن اضطر
تعاير فتون نحو قوله جارية بن قيس بن ثعلبة. فنقص
أبو الفتح على أنه يلزم ما تاء الألف وقال ذهبت جميع
أصحابنا إلى أن هذا ضرورة ولا أرى ذلك لأنه عندي
على البدل انتهى وما أجازه من البدل قد أجازه
سيبويه. وقال المبرد في المنتصب وأعلم أن الشاعر
إذا اضطر رده إلى حكم النعت والمنعوت يقال هذا
زيد بن عبد الله لأنه وقت على زيد ثم نعتته وهذا
عندنا في الكلام جائز حسن في ذلك قوله جارية بن
قيس بن ثعلبة. قال ابن قفايم وما ذهب إليه الجمهور
من الوصف أظهر إذا البدل على شيء تكرارا لغايل ولم يرد
جارية من ابن ثعلبة وإنما أراد وصف قيس بأنه ابن
ثعلبة انتهى. وفي الإزدي قال أبو زيد بن زيد
ابن عمرو وفيه لغتان التميمي ثبت الشؤون في الأول
والألف في الثاني والبخاري يحدث بينهما مبهما قلوا
وقع خبر أو منعوا لأننا ثبتت أليته نحو زيد بن عمرو

وَإِنْ زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو وَطَنَتْ زَيْنَةُ ابْنَ عَمْرٍو • وَقَالَ
 الْمُبَرَّدُ قَرَأْتُ قَوْلَ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْدَأْ
 وَخَيْرٌ فَلَا يَكُونُ فِي عَزْرٍ إِلَّا التَّشْوِينُ وَمَنْ قَرَأَ عَزْرَ بْنِ اللَّهِ
 فَأَمَّا إِذَا خَبَرَ ابْنَهُ كَانَتْهُمْ قَالُوا هُوَ عَزْرُ بْنُ اللَّهِ
 وَخَوْفُهُ إِيَّاهُ يُضَمُّ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ وَهَذَا
 عِنْدَنَا بَعِيدٌ وَإِنْ كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَدْ أَجَارَهُ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَجِدْ عَزْرَ بْنَ دُرٍّ إِفِيمَا قَبْلَ فَيَجُوزُ اخْتِمَارُهُ • وَالْوَجْهُ
 الْأَخْرَاجُ يَكُونُ جَعْلُ ابْنِ خَبَرَ عَنْ زَيْدٍ وَحَدَّثَ فَالْشَّوْنُ
 ضَرُورَةٌ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّرُورَةِ مَا ذَكَرْتَ
 فَإِنَّهُ اشْتَبَهَ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَرَّةٍ مَنْ لَوْكُ وَجَعْلُ ابْنِ خَبَرَ
 عَنْ عَزْرٍ ابْنِهِ • قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَوْ تَنَبَّأَتْ كُلُّ الْأَسْمَاءِ
 لَا تَبْتَ الْأَلِفُ بِشَيْءٍ مَرَرْتُ بِأَزِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَمَرَرْتُ
 بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ابْنِي خَالِدٍ فَبَتَّ الْأَلِفُ مَعَ الْمُشْتَبِهِ • قَالَ
 بَعْضُ الْأَصْحَابِ لَا بُدَّ مِنَ الْحَدِّ فِي هَذَا النَّظَرِ إِلَى كَثَرَةِ
 الْأَسْمَاءِ وَقُلْتُهُ انْتَهَى • قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ فَإِنْ أَصَفْتُهُ
 إِلَى غَيْرِ عِلْمٍ انْتَبَهَتْ الْأَلِفُ خَوْفُهُ زَيْدُ ابْنِ أَخِيكَ وَإِنْ
 ابْنُكَ وَإِنْ خَلَّكَ قَالَ الْمُبَرَّدُ لِأَنَّ ابْنَ أَخِيكَ لَيْسَ بِعِلْمٍ

ولا كذا

لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَحْدُثُ فَالْشَّوْنُ مِنَ الْعِلْمِ إِذَا كَانَ مَذْنُوبًا إِلَى عِلْمٍ
 بِشَيْءٍ وَكَذَا أَقْدَارُ جُلِّ ابْنِ رَجُلٍ وَهَذَا زَيْدُ ابْنِ زَيْدٍ لَمْ
 يَكُنْ جَعَلَتْ زَيْنَةُ الثَّانِي بَكْرَةً ثُمَّ عَزَفَتْهُ بِالْإِصْبَافَةِ وَلَوْ قُلْتَ
 هَذَا زَيْدُ بَنِي عَمْرٍو وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّشْوِينُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا
 كَثْرُ حَدِّهَا وَلَا انْتِفَاقُهَا كَانَ • قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَإِنْ
 نُسِبَتْهُ إِلَى لَقَبٍ قَدْ غَلَبَ عَلَى اسْمِ أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ قَدْ شَهَرَ
 بِهَا لَقَوْلِكَ زَيْدُ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْقَاضِي لَمْ يُلْحَقُوا بِالْأَلِفِ
 لِأَنَّ ذَلِكَ يَقُومُ مَقَامَ الْأَبِ وَإِنْ نُسِبَتْهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ
 فَقُلْتَ مَعْدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ احْتَمَتْ فِيهِ الْأَلِفُ
 وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ وَقَدْ أَجْرَى بَعْضُهُمُ الْمُضَافَ لِلْعِلْمِ
 الثَّانِي بِحَرْفِي الْعِلْمِ خَوْفُهُ زَيْدُ ابْنِ أَخِي عَمْرٍو وَانْتَهَى وَمَنْ قَوْلُهُ
 حَدَّثَ فَالْشَّوْنُ وَتَقَدَّمَ أَنْ حَدَّثَ فَالْأَلِفُ تَبِعَ حَدِّهِ فِي
 التَّشْوِينِ فِي اخْتِيارِ ابْنِ مُعْطٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَإِنْ لَمْ يَلْحَقْ
 الْأَلِفُ ابْنًا لَمْ يَقُولْ لِأَسْمِ قَبْلَهُ وَإِنْ حَقَّقْتُهُ الْأَلِفُ
 نُونٌ وَمَا ابْنُهُ فَصَلَّ ابْنُ مُعْطٍ فِي الْقَيْتَةِ كَانَ فِي الْحَدِّ فِي
 وَعَلَيْهِ كَلَامُ شُرَاحَتِهَا وَمَوْضِعُ ابْنِ مَالِكٍ فِي الشَّهْرِيلِ
 قَالَ ابْنُ مَرْقَاهٍ تَعُولُ أَنْ جَاءَتْ هَذَا ابْنُهُ قَبْلَ حَدِّهَا فَالْشَّوْنُ

لفظاً في لغة من يصرف وشرط ابن عصفور ان يكون ابن مذكراً
 قال ابن قتيبة وابن كيسان ويكتب هذه هند ابنة فلان
 بالين وهو ظاهر عبارة صاحب الجمل وصرح به ابن تاج شاذ
 وابن الاثير واما بنت ففي اجزاءها تجري ابن في حذف
 التنوين وجران حكاها مما يسيبونه وليس فيها آية
 فتحذف خطأ • قال المبرد من ذهب الى حذف التنوين
 لا لتقاء الساكنين قال هذه هند بنت عبدالله فيمن
 صرفت هنداً لأنه لم يلتق ساكنان وكان ابو عمرو بن القلاء
 يذهب الى ان الحذف جائز لانها بمنزلة اسم واحد
 لا لتقاء الساكنين ويصح بقولهم في الندا يا زيد
 ابن عبدالله فهو بمنزلة قولك هذا امرؤ ومررت
 بامرئ ورأيت امرأين الرأيا بعد التمرة وكذلك
 آخر الامم الاول تابع لنون ابن ومو وابن شيء واحد
 وفي النهاية حذف التنوين عند سيبويه مؤلف كثره
 الاستعمال ولا لتقاء الساكنين فيثبت التنوين في نحو
 مررت بهند بنت عمرو لأنه فقد احدى العلين وثبت
 عند غير سيبويه من علان لتقاء الساكنين لتقد الباء

وتحذف عند غيرهما من علل كثيرة الاستعمال لوجود
 هذه العلة حكاها في الاشباف وقال في سائر الصناعات
 حذف لكثرة الاستعمال لا لتقاء الساكنين استندك
 لذلك بما حكاها سيبويه من قولهم هذه هند بنت فلان
 في قول من صرفت قال ومو زاي عمرو بن القلاء قدان
 مؤلف هدي هذه • ذلك مع اولئك الحصر وانتهى •
 شرح حذف آية ما التبيين متصلة بك او يجمع فزوجه
 نحو مد او هدي وهذه وهذه ان لا لأن اسمر
 الاشارة قد صار مع هاكا الشيء الواحد فحذف
 تحييناً ولذلك لم تحذف من نحوها هوذا وهذا
 فان صغرت هذا لم تحذف لأنه لفر كثير استعماله
 كثرة المكبر قال ابن الاثير الا لئلا الموجد في هذا لا
 يمي بمنزلة الاول فها تحذف ومنه بمنزلة حرف الندا
 اذا دخل على مؤلفه بمنزلة مثل ياي وياخي وياي في
 فصل تصوير التمرة بالسط من هذا • واما ما في وهاتان
 وهاتين فلم تحذف في اللفظ من كاحد فت من هذه
 ولم تحذف من ها اولئك كاحد فت من ها كما قال ولا

تُحَدِّثُ مِنْ قَوْلِكَ هَاهُنَا كَرَاهِيَّةُ التَّجَمُّعِ بَيْنَ هَاتَيْنِ وَلَا مِنْ
 هَاهُنَا لِقَلْبِهِ اسْتِعْمَالُهُ مَعَهُ **ص** لَكِنْ وَلَيْسَ اللَّهُ فِي الْبَدَنِ
 دُونَ الْحَيَاةِ وَالشَّاهِدِ **ش** قَالَ الْحَارِثُ بَرْدِي تَنْصُبُوا الْأَلِفَ
 مِنْ لَكِنْ وَلَكِنْ لِلَاخْتِصَارِ وَلِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ أَوْ لِكَرَامَةِ
 صُورَةٍ لَا فِيهِمَا وَأَمَّا بِنِسْمِ اللَّهِ فَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ تَكْتَبُ
 إِذَا أَفْتَحْتَ بِهَا كَلَامًا بَعْدَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي هَذِهِ
 الْحَالِ عَلَى الْأَيْسَةِ فَحَدِّثْ اسْتَخْفَافًا فَإِذَا تَوَسَّطَتْ
 كَلَامًا اثْبَتَ فِيهَا الْأَلِفَ كَحَوَانِدَ بِنِسْمِ اللَّهِ وَأَخِي
 بِنِسْمِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ وَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ
 وَلَدَلَّكَ كِتَابُكَ فِي الْمَضْمُونِ فِي الْحَالَيْنِ مُبْتَدَأَةً وَمُتَوَسِّطَةً
 انْتَهَى • وَقَالَ ابْنُ مَرْقَاهِمَ فَإِنْ صُنِفَتْ لَاسْمِ إِلَى الرَّحْمَنِ
 أَوْ إِلَى الْقَاهِرِ فَقَالَ الْكِنَانِيُّ تُحَدِّثُ الْأَلِفَ وَمَنْعَةُ الْفَرَا
 انْتَهَى • وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ لَا يُحَدِّثُ فَحَتَّى يَكُونَ مَصْنُوعًا
 إِلَى لَفْظِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ بِاسْمِ رَبِّكَ أَوْ بِاسْمِ الرَّحْمَنِ
 أَوْ بِاسْمِ الْمَلِكِ اثْبَتْنَاهَا عَلَيْهِ كَتَبَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ انْتَهَى
 وَبَعْضُهُمْ يُصَيِّفُ كَحَدِّثِ إِلَى بِنِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْهُمْ
 الزَّجَّاجِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُسْتَهِيلِ وَالْحَارِثُ بَرْدِي

وَمَا لَهَا كَثْرَةٌ

لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ قَالَ الْحَارِثُ بَرْدِي يُخْلَفُ بِاسْمِ رَبِّكَ بِاسْمِ
 رَبِّكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَوْ قُلْتَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ لَأَثَبْتَ الْأَلِفَ
 لَكُونَهُ لِمَنْ كَثُرَتْ كَثْرَةُ مَا تَقْدُمُ وَهَكَذَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا
 قَالَ ابْنُ مَرْقَاهِمَ وَأَجَازَ الْفَرَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا
 وَمُرْسَاهَا اثْبَاتُ الْأَلِفِ وَقَالَ لَا يَثْبُتُ غَيْرُ مُبْدِئٍ وَهَاتَا
 وَلَيْسَ مَعَهَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَحَدِّثْنَاهَا قَانَ بَعْنَى الْفَرَا وَمَنْ
 حَدِّثَ قَانَ كَانَ مَعَهَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَحَدِّثَ لِلْاسْتِعْمَالِ
 انْتَهَى • وَنَصَّ الْفَرَا فِي مَعَانِيهِ بِمُقُولِهِ حَدِّثْ قَانَ الْأَلِفَ
 مِنْ بِنِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِ السُّورِ وَالْكِتَابِ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعٍ
 مَعْرُوفٍ لَا يَجْعَلُ الْقَارِي مَعْنَاهُ فَاسْتَحْتِطَّ طَرَحُهَا
 لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْأَجَازَ وَتَقْلِيلَ الْكَثِيرِ إِذَا عُرِفَ
 مَعْنَاهُ وَاثْبَتَتْ فِي فَسْخِ بِنِسْمِ رَبِّكَ لِأَنَّهَا لَا تَلْزِمُ هَذَا الْإِسْمَ
 وَلَا يَكْثُرُ مَعَهُ كَكَثْرَتِهِمَا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ بِنِسْمِ اللَّهِ
 عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ نَا حَدِّثْ فِيهِ مِنْ مَا كُلُّ قَسْمٍ أَوْ دِيحَةٍ
 وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الْكُتَّابِ يُحَدِّثُ الْأَلِفَ وَالْأَيْتِينَ لِعَلِّهِ
 بَانَ الْقَارِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمٍ ذَلِكَ وَلَا عَدْفُ الْأَمْعِ الْبَاءِ
 قَالَ ابْنُ أَبِي شَادَةَ لِأَنَّ كَثْرَةَ الاسْتِعْمَالِ ثَابِتٌ فِي الْأَحْكَامِ

وَاذَا كَانَ قَدْ سَهَّلَ كَثْرَةَ الِاسْتِعَالِ حَذَفَ الْعَامِلَ الَّذِي
 هُوَ جُلَّةٌ مَعَ زَوَالِهِ بِالْكَلْبَةِ كَانَ الْحَذَفُ مَعَ الْمَفْرَدِ الَّذِي
 حَذَفَ خُورِي وَأَوَّلِي الْأَشْرَى أَلَا الْعَامِلُ فِي الْبَاءِ حَذَفَ
 تَعْدِيرُهُ ابْنُ أَبِي نَيْمٍ اللَّهُ فَاثِمٌ اللَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ • وَنَهَمُ
 مَنْ يَقُولُ التَّعْدِيرُ ابْنُ أَبِي نَيْمٍ ثَابِتٌ أَوْ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْهِ فَيَكُونُ
 الْحَارِ وَالْمَحْرُورُ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ • قَالَتْ
 وَجُلَّةُ الْأَمْرَانِ جُلَّةٌ مَا حَذَفَ مِنْ بَابِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ أَلِفٌ تَوْصِلُ مِنْ لَمْ وَالْفَتْحُ فَعَالٌ مِنْ لَمْ اللَّهُ تَعَالَى
 وَالْفَتْحُ فَعْلَانٌ مِنَ الرَّحْمَنِ كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ مَعَ كَثْرَةِ
 الِاسْتِعَالِ • وَأَمَّا رُسْمُ الْمُصْحَفِ فَقَالَ السَّخَاوِيُّ ابْنُ سَيْمَاءٍ
 وَجَدْتُ بَيْمَ اللَّهِ قَالَا لَيْفَ مَحْذُوفَةٌ خَوَّلَهُمُ اللَّهُ فِي الْفَوَائِحِ
 وَفِي سُورَةِ النَّهْلِ فِي هُودٍ فَأَذَا لَمْ تَجِدْ بَيْمَ اللَّهِ قَالَا لَيْفَ
 ثَابِتُهُ خَوَّلَهُ بَابِ رَبِّكَ وَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَسَبَّحَ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ هَذَا وَكَثْرَةُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَلَا تَنْقَطُهَا
 مَعَ غَيْرِ الْبَاءِ مِنْ اجْتِنَابِ إِذَا قُلْتَ لَا بَيْمَ اللَّهُ خَلَاوَةٌ فِي الْفَوَائِحِ
 وَلَيْسَ لَمْ كَانِ اللَّهُ لَأَنَّهُ لَا تَزِيدُ مَعَهَا كَثْرَةَ الْبَاءِ قَالَ الْكَوَاشِمِيُّ
 وَطَوَّلَتْ لَشَدُّكَ عَلَى الْأَلِفِ الْحَذْفُ وَقَدْ لَمْ تَحْذَفْ لَمْ مَعَ بَيْمَ اللَّهِ

مُتَابِعًا

مَعَ الْبَاءِ قَالَتْ الْكَلْبَةُ عُرِفَ مَكَانُهُ فُحِذِفَ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُ
 الْكُتَّابِ مَعْرِفَةَ النَّاسِ بِبَيْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى حَذْفِ
 الْبَاءِ يَضًا وَفَعْلًا لِكَاتِبِ عُمَرَوْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 فَضَرَبَهُ عَلَى ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ فَيَسِّرْ صَرْفَكَ أَمِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ
 فَقَالَ فِي هَيْئَةٍ • وَذَكَرَ السَّخَاوِيُّ قَانَ مَعَاوِيَةَ قَالَ بِي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ الدَّوَاةَ وَحَرِّفِ الْقَلَمَ
 وَأَضْبَلِ لِبَا وَفَرِّقِ الْبَيْنَ وَلَا تَعْوِزِ الْبَيْمَ وَحَسِّنِ اللَّهُ وَمَدِّ
 الرَّحْمَنَ وَجُودَ الرَّحْمَنِ وَضَعْ فَمَكَ عَلَى أَذْنِكَ الْبَيْمَ بِأَذْكُرِ
 لَكَ **ص** وَجَازِيَةً الْبَيْمَ بِأَرْحَمَ يُنْصَبُ مُتَمِيمًا الْعَدَدِ إِذَا
 يَكُنْتُ **ش** فَكَانَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ الْبَيْمَ بِأَرْحَمَ مُنْصَوِّبًا
 بِالْعَدَدِ مِنْ خَوْفِ خَمْسَةِ عَشَرَ دِينَارًا أَوْ عِشْرِينَ دِينَارًا
 جَازَ حَذْفُ الْبَاءِ اسْتِعْمَالُ الْبَاءِ لِنَفْسِهِ أَوْ سَدِّ مَسَدِهِ
 فَأَذَا كَانَ مَجْرُورًا خَوْفَ مِائَةِ دِينَارٍ وَثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ
 نَتَبَّهَ إِلَيْهِ • قَالَتْ ابْنُ حُرُوفٍ وَلِذَلِكَ حَذْفُ الْأَلِفِ
 مِنَ الدَّرَائِمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَا يَلْبِسُ كَقَوْلِكَ عِنْدِي دَرَاهِمٌ
 طَبِيعَتُهُ فَكَشَفْنِي بِذِكْرِ الْبَاءِ فَصَلَّى

الأحكام من عبد السلام كَالْحِجَةِ اخَذَفَ • وَاللَّهُ

وَالرَّحْمَنُ مَعَ الْكَافِرِينَ قَدْ حُذِفَ **ش** حُذِفَ الْأَلِفُ مِنْ عِدَّةِ السَّمِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَإِلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ السَّلَامِ
عَلَيْكُمْ أَشْرَفْتُ بِقَوْلِي كَالْحَقِيقَةِ وَحُذِفَ مِنْهَا **هـ** . قَالَ
ابْنُ خَرُوفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِهَا أَنْتَهَى . قَالُوا لَيْلًا يَشْتَبِهُ
بِحِجَا اللَّاتِ إِذَا وَقَفَتْ عَلَيْهَا بِأَلْفِهَا وَلِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مَا لَمْ
يُحْلَلْ مِنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ كَقَوْلِهِمْ لَا
أَبُوكَ يُرِيدُونَ أَنَّ أَبُوكَ حُذِفَ فَوَاحِرُفُ حَجَرٍ وَخَرُفُ
الْتَعْرِيفِ وَحُذِفَ الْأَلِفُ مِنَ الرَّحْمَنِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ
وَلَا أَنَّهُ لَا يَلْتَبَسُ . وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ كَتَبُوا الرَّحْمَنَ
بِغَيْرِ أَلِفٍ حِينَ أَنْبَتُوا الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَإِذَا خَلَّتْ الْأَلِفُ
وَاللَّامُ فَاجْتَبَا إِلَى أَنْ يَحْدُثَ الْأَلِفُ فَتُكْتَبُ رَحْمَانُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ وَحُذِفَ الْأَلِفُ مِنَ الرَّحْمَنِ
مُطْلَقًا لِكَثْرَتِهِ وَقَتِيدُ فِي الشَّهْبِيلِ بَوُجُودُ ذَلِكَ وَقَالَ
ابْنُ كَيْسَانَ كَتَبُوا الرَّحْمَنَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَبِأَلِفٍ
فِي النِّكَاحِ . وَقَالَ ابْنُ خَرُوفٍ فَإِنْ كَانَ الرَّحْمَنُ بِغَيْرِ
أَلِفٍ وَلَا يَمُحُ حُذِفَ **ض** وَالْعِلْمُ الْكَثِيرُ اسْتِعْمَالُهَا .
رَأَى عَلَى الثَّلَاثِ وَاللِّسَانِ . لَا تَخُوجُ جَالُوتَ وَطَانُوكَ لَا

قَارُونُ مَا رُوتَ وَمَا رُوتَ تَلَا **ش** حُذِفَ الْأَلِفُ مِنْهَا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهَا مِنَ الْأَعْلَامِ الرَّائِدَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قَالَ فِي الشَّهْبِيلِ
مَا لَمْ يَحُذَفْ مِنْهَا شَيْءٌ كَمَا سَرَّاهُ دَاوُدُ أَوْ يَحْيَى لَيْسَ سَهْ
وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ الرَّائِدَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ حُجُومِهَا وَأَبْرَ لَامٍ
فَائِدَةُ لَا يَحُذَفُ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَحُذَفْ بِهَا شَيْءٌ كَمَا سَرَّاهُ دَاوُدُ
فَاسْتَرَاهُ حُذِفَتْ مِنْهُ صَوْرَةُ الْمَمْنَعَةِ وَمِنْ دَاوُدَ إِحْدَى
الْأَوَاوِينَ فَلَيْدَ لَكَ أَنْبَتُوا الْأَلِفَ . وَيَشْتَمِلُ قَوْلُنَا مَا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهَا الْقَرِينَةُ حُجُومُهَا وَصَلَحَ وَخَلَدَ وَالْعَجْمِيَّةُ
خَوَابِرُ هَيْمٍ وَاسْتَعْمِلُوا الْحَقَّ وَمَرْوَنَ وَسُلَيْمَانَ . وَقَالَ
ابْنُ قَتَيْبَةَ حُذِفَ الْأَلِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَجْمِيَّةِ خَوَابِرُ هَيْمٍ
وَاسْتَعْمِلُوا إِسْرَائِيلَ وَابْتَحَقَ اسْتِعْمَالُهَا كَمَا يَتَرَكُ صَرَفُهَا
وَكَذَلِكَ سَلَمِقُ مَرْوَنَ وَتَمَارُ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فَأَمَّا
مَا لَا يَسْتَعْمَلُ مِنَ الْعَجْمِيَّةِ وَلَا يُسَمَّى كَثِيرًا مِثْلَ قَارُونِ
وَحَالُوتَ وَجَالُوتَ وَمَارُوتَ وَمَارُوتَ فَلَا يَحُذَفُ
الْأَلِفُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَلَا تَتَعَلَّقُ
ذَلِكَ بِأَسْرَافِيلَ وَشَيْكَابِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِكَثْرَةِ الْأَوَّلِ
وَلِذَلِكَ لَمْ يَحُذَفْ فَوَائِدُ الْيَسَارِ كَمَا حُذِفَ فَوَائِدُ الْحَقِّ . قَالَ

ابن باب شاد ولد لك لم يجد قوامين قارون كما حدث قوا
من مزون قال ابن قتيبة قاتما داود فانه لا يحدث
اليفه وان كان مستعملا لان الالف لو حدثت وقد
حدثت منه احدي النواوين لا حقل الحذف وقال
ابن كيسان كبروا ان يخذ قوا الالف فيحذفوا به انتهى
وعبارة التسهيل في اسرائيل مخالفة لابن قتيبة وقال
الشاطبي في الزاوية والحذف قل اسرائيل قال النجاشي
وقال ابو عمرو واختلف المصاحف في اسرائيل ففي اكثرها
الالف ثابتة وفي بعضها محذوفة وثابتها اكثر
لانه قد حدثت منه اثنا التي هي صورة الهمزة
انتهى قال ابن كيسان وحديثي حذفته من الالف
ص وخلد ومالك وصليح مخير بها وحذف راجح
ش قال ابن الاثير فان الالف من هذا القبيل تحدث
من غير ان يكون فيها الف ولا م وهذا اجاز فيه مادام
علما او كنيته مثل ابي صالح فان كان صفة ثبتت اليه
خوفا راجح صالح وقال ابن قتيبة وابن كيسان وما كان
على قاعيل مثل صالح وخالد ومالك فان حدثت الالف منه

احسن واثبتا معا جدي قال ابن كيسان وهما لك حدثت
منه الالف اذا كان اسماء لرجل قال ابن خروف ولا
حدثت الالف في شيء مما ذكر من الاسماء الا فيما كثر دونه
ولا تحدث في مثل جابر وقاسم وما اشبه ذلك **ص**
سفيان عثمان ومروان كذا دهمقان شطسان
بوجهين حدث **ش** قال ابن كيسان وما كان مثل عثمان
وسنان وعمران ومروان فاثبات الالف احسن
وحديثنا حسن وقال التميمي اثبات الالف فيه حسن
والحذف احسن اذا كثر واما شيطان ودهقان فاثبات
الالف فيهما حسن وكان القياس ان يكتبوا ما اذا دخلت
الالف واللام فيهما بغير الالف لان الكتاب يجمعون
على ترك القياس في ذلك انتهى **ص** لاعامر وخامد وخاتم
وخارت وسالم وقاسم **ص** الا الذي يصعب ان فيها
حدث **ص** لظوله ودونها لم يثبت **ش** قال ابن قتيبة
فاذا اجابها اسماء ليس كثيرا استعمالها نحو جابر وحاسم
وخامد وسالم فلا يجوز حذف الالف من شيء منها
وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف واللام

فيه نحو الحرف فانك تكتبه مع اثبات الالف واللام بغير
 اليف فاذا حذف الالف واللام انبت الالف فتكتب
 حارث فان ذاك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوه
 بالالف عند حذف الالف واللام لئلا يشبه حارثا
 فيلتبس بهم ثم اذ حلوا الالف واللام حذفوا الالف
 حين امسوا للبس لانهم لا يقولون الحوب ومواسم رجل
 قال ابن الاثير اذ اشتغل الحرف واليسم بالالف
 واللام جاز حذف الالف من حيث ان الالف واللام قد
 طولوا لاسم مع كثرة الاستعمال فجاء حينئذ حذف
 الالف • فاذا لم يرد فيهما العلمية وانما اردت بهما
 الصفة للموصوف من نحو هذا الرجل الحارث الارضي
 والقاسم الارزاق لم تحذف الالف كما لا تحذف من الضم
 من نحو الصارب والقاتل انتهى **فصل في العلة**
ض من الثلث والثلثين حذف • كذا انتهى ثابت انما
 وصفت • مؤنث الثلاث والتماني • وفي التمانين
 اتي وجهان **ح** حذف الالف من ثلث وثلثة كانا مفردين
 او مركبين او مصافين او معطوفين ومن ثلثين وثلثون

سواء

كذا اطلق القول في حذف ثلث وثلثين العسي وابن مالك
 وغيرهما وقال ابن الاثير متى اضيف ثلث او كان صفة
 حذف الالف نحو عند ي ثلث نساء والنساء الثلث
 ومتى لم يكن كذلك لم يحذف فالف كقولك انا اخفط
 ثلثا وقد رأيت منك ثلثا من قبل ان هذا ليس فيه
 طول كالاول فاما ثلثة وثلثون فتحذف الالف
 منهما لاجل الزيادة التي تحذف من اخرهما منعت وقوع
 اللبس فيها انتهى • وعبارة الشاطبي رحمه الله في الزيادة
 موافقة الاول لكن في مثل النخاوي ما يشعر بانها في
 واما ثلث المعدول كقوله تعالى ثلث وثلاث ورباع
 فقال ابو حيان لم اقف فيه على نص والذي اخذ ان يكتب
 بالالف لوجهين احدهما انه لم يكثر والثاني ان لا يلبس
 بثلث غير المعدول انتهى ونبي حذف وفة في لزم قال
 النخاوي حذف الالف تخفيفا وحذف الالف من ثمانية
 ومن ثماني ثمانية نحو ثمن عشرة وثمانية عشرة فلو حذف
 اتي نحو ثمان عشرة وعندي من النساء ثمان لم تحذف
 الالف لئلا يجمع بين حذفين قال الشاعر • ولقد شربت

ثمان وعشرون • وثمان وعشرون • واثنتين وأربعين • تكبت
 الشبان بالحذف والثالث بالانبات وقال ابن كيسان
 اذا كتبت ثمان مفردة اثبت فيها الألف وحذفت السا
 وازا صغرها حذفت الألف واثبتت السا فتكتب ثمانين
 لئلا وتسمى لثوة • وفي ثمانين وجهان حذف
 الألف واثبتتها واختاره ابن عصفور ووجهه انه
 قد حذفت منه السا لأن هذه السا هي المتقلبة عن
 الواو وهي حرف الإعراب ووجه الحذف ان اليا
 كأنها لم تحذف لأن هذه السا قد خلقتا وتوفقت
 ثمانون بالواو فحكمته حكم ثمانين في جواز الوجهين
فصل في الجمع من المعاني ع
 وما لم يمدد • جاز بشرط أمن لبس المفرد •
 في الإشارة بما لم يمدد إلى معاني وحاصله ان اليا
 معاني ومعاني تحذف ما لم تلتبس بواحدة
 مثال ما لا يلبس نحو اتم ود وانق ومحاريت ومماثل
 فيكتب ذلك ونحو بعير لئلا فإن البس بالواو اريد
 لكونه على صورته وهو في موضع صريح للمفرد نحو عند

درام

دراهم كتبت بالالف لئلا يلبس بدوهم فلو كان على
 صورته وهو في غير موضع المفرد نحو عندي ثمانه درهم
 كتبت بغير ألف لئلا يلبس لأن العد دائما نضاف إلى الجمع
 ومثل ابن كيسان لما يلبس مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
 اثبات ألف معاني ومعايل والمستوفي لشرط جواز الحذف
 قال ابن قتيبة وابن كيسان والذهاقين والذكا
 والذناير والمماثل والمحاريت والمضايح إثبات الألف
 فيها الجود وأحسن انتهى • وشرط بعض المغاربة في جواز
 الحذف ان لا يكون فاصلا بين حرفين متماثلين نحو سكاكين
 ودناير وفرايط وطاسيج فلا حذف لئلا يلبس
 مثلاً • وقال ابن الأثير لقيت سراً حذفت لكن ترك كراهة
 بجمع بين الأمثال فتركوا الألف بينهما حذفت **ص** السموات
 مع الملايكة • فهي له في حذفها مشاركة **ش** تحذف
 اثبت السموات الواقعة بعد الميم • قال ابن قتيبة لمكان
 الألف لباقيتها فيها وهو الجود • وقال ابن الأثير كثر
 استعمال السموات في حذف الألف من فعال تحيئنا اسمي
 وقد كتبت في المصحف تحذف الألفين وتحذف الألف

مِنَ الْمَلَايِكَةِ • قَالَ أَخَذَ بِنَحْيِي لِأَنَّهُ لَا يَلَابِسُهُ لَفْظُ شَيْءٍ
 وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ اثْبَاتُ الْأَلِفِ فِيهَا أَحْسَنُ وَحَدَّثَ فِيهَا أَحْسَنُ
 وَمَنْ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمُصْغَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ **ض** مِنْ جَمْعِ الْمَنَاسِكِ
 حَذَفَ قَبْلَ • لَا مَلْبَسًا أَوْ مَضْعَفًا كَذَا الْمُعَلِّشُ **ش** حَذَفَ
 الْأَلِفَ مِنْ جَمْعِ السَّالِمِ لَمْ يَذْكُرْ أَوْ مَوْثِكُ حَوَالِ الصَّاحِبِ وَالصَّاحِبَاتِ
 كَذَا أَطْلَقَ الْقَوْلَ فِي حَدِيثِهِ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ • وَقَالَ
 ابْنُ قَتَيْبَةَ الْخَاسِرُونَ وَالْكَافِرُونَ وَالصَّادِقُونَ
 وَالظَّالِمُونَ وَالنَّاسِئُونَ وَمَا اثْبَتَ ذَلِكَ بِمَا يَكُونُ اسْمًا
 مِنَ الصِّغَاتِ أَنْ حَذَفَتْ الْأَلِفُ مِنْهُ فَحَسَنٌ وَإِنْ اثْبَتَ
 الْأَلِفُ فَحَسَنٌ • وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ الْكَافِرُونَ الْمَلْبَسُ
 وَالظَّالِمُونَ وَمَا اشْتَبَهَهُمَا مِنَ الصِّغَاتِ وَالنُّعُوتِ
 تَجَوُّزُ حَدِّهَا وَاثْبَاتُهَا فِيهِ انْتَهَى • وَاشْتَبَهَنِي الْمَلْبَسُ
 تَحْوِيزًا دَرِينًا وَقَارِهِينَ إِذْ لَوْ حَذَفَ لَاتَبَسَ حَذَرُنْ
 وَفَرِهِينَ • قَالَ ابْنُ أَرْقَامٍ وَمِمَّا اخْتَلَفْنَا فِي الدَّلَالَةِ
 لِأَنَّ فَاعِلًا مِنْ هَذَا النَّوعِ مَذْهُوبٌ بِهِ مَذْهُبُ
 الزَّمَانِ وَفِعْلُ يَدُكَ عَلَى الْمَبْنَى لَفْظٌ لَا عَلَى الزَّمَانِ
 وَاسْتَشْنَى أَيْضًا الْمُضْعَفُ حَوْشَاتَانِ وَالْعَادِينَ فَلَا جَوْرَ

حَذَفَ الْأَلِفَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ مِنْهُ أَحَدُ الْمُشْلِثِينَ
 لِلْأَدْعَامِ فَلَا يَجْعُ عَلَيْهِ حَدٌّ قَالِ • وَيُشْمَلُ قَوْلِي كَذَا الْمُعَلِّ
 مُعْتَلٌ لِلَّامِ حَوْ قَاضُونَ وَمُعْتَلٌ لِقَيْنِ حَوْ بَا لِعَوْتِ
 وَقَارِمُونَ • قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ
 الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَلَيْسَ تَجَوُّزُ فِيهِ الْإِثْبَاتُ الْأَلِفِ حَوْ هَمِ
 الْقَاضُونَ وَالرَّامُونَ وَالسَّاعُونَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ حَذَفُوا
 السَّالِمَ لِثَبَاتِ السَّاكِنِينَ لَمَّا اسْتَقْلَوْا صَمَةً بَعْدَ كَثْرَةِ
 فَسَكُونِهِمْ حَذَفُوا الْيَاءَ فَكُرِهُوا أَنْ يَحْدِفُوا الْأَلِفَ أَيْضًا
 فَيَتَحَوَّنُوا بِأَحَدٍ فِي انْتَهَى وَأَمَّا مُعْتَلُ الْعَيْنِ حَوَالِ الصَّائِمَاتِ
 وَالسَّاعَاتِ وَالسَّالِمِينَ وَالصَّامِينَ فَقَدْ ذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ
 فِيهِمْ وَفِي الْمُضْعَفِ خِلَافًا • قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَإِنْ أُنْثِيَ
 بَعْدَ الْأَلِفِ مَمْزَةٌ أَوْ حُرْفٌ مُضْعَفٌ حَوَالِ السَّالِمِينَ وَالصَّالِمِينَ
 وَالْعَادِينَ وَخَافِينَ وَشَبَّهَهُ اثْبَتَ الْأَلِفَ عَلَى الْيَاءِ تَتَبَعْتُ
 مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي ذَلِكَ فَوَجَدْتُ فِيهَا مَوَاضِعَ
 كَثِيرَةً قَدْ حَذَفَتْ الْأَلِفَ فِيهَا • قَالَ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَ
 الْغَمَمِزِ وَكَثَرَتْ مَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي جَمْعِ الْمَوْثِكِ السَّالِمِ
 قَالَ الشَّحَادِيُّ وَقَدْ كَثُرَتْ الْمُضْعَفَاتُ الشَّائِبَةُ فَوَجَدْتُ فِيهِ

الصائحات والصفات والسائلين والصادقون وخاتمين
 الكل بغير ألف **فصل** ويجوز حذف الألف البنية قبل
 اللام من جمع الضعيف في الموثق نحو مسلمات قال ابن قتيبة
 وابن كيسان فاما المسلمات والصادحات فانبأت الألف
 في المسلمات جود من حذفها وحذف الألف من الصادحات
 أحسن من انبائها لأنه الألف في المسلمات إلا البنية
 تحذف وفي الصادحات أليف غير المحذوفة انتهى •
 ومقتضاه ان لف الصادحات البنية بعد الصاد غير محذوفة
 عندهما **فصل في حذف الواو البياض** واجد
 الواو ان حذفه ختم • وجاز في الواوين ان أول ضم
س اصل كل ثلث واوات اجتمعت أو ثلث باآت فانه يحذف
 واجد كراهية الجمع بين ثلثة أحرف من جنس واحد قال
 ابن قتيبة اذا اجتمعت ثلث واوات حذفت واحد
 وأقصرت على اثنتين نحو قوله تعالى لو واروهم وكذلك
 ان كان ما قبل الأولى مضمومًا نحو اتم تسوون زيدًا
 وتسوون يا أيدي وأنتم مغرؤون ومدعوون يكتب
 هذا كله بواوين وتسقط واجد • قال ابن باب شاد

لأنهم (إذا كانوا يجدون من اللفات اذا اجتمعن مع خفيهن
 طلبًا للخصيف فأخري وأولي أن تحذف من الواوات كل
 واوين اجتمعا والأولى منهما مضمومة أو ما من والأولى منهما
 مكسورة فان أحدي الواوين وإيتاين حذف ما لفرودة الي
 احماف وإيتاين قال ابن قتيبة تكتب طاوس وناوس
 وداود بواو واجد وتحذف واجد استخفا اذا كان
 فيما تبقى دليل على ما ذهبت وكذلك قالوا لا الكمف
 وتساو أفلا في مكانه وهل يسون وبلون ليستهم
 هذا كله يكتب بواو واجد وكذلك قنن اذا انضم
 الواو الأولى وقد كتبت ذلك كله بواو من انصافا اذا انفكت
 الأولى لفرج أن يكتب بواو نحو احتووا على المكان واشتروا
 ولؤوا رؤسهم وأواو نصرروا هذا كله ماض استمى
 قال ابن الأثير لا يجد فان مثل غووا وشووا لأن لامر
 الكلمة قد حذفت فلم يجحف حذف في عينها مع أن
 النسخة قبلها مستحقة • وقال ذكر كثير من الأصحاب
 أن الإختيار أن يكتب بواوين وإلف وعليه الكتاب
 مع ان كتابته بواو واجد جاز عند بعضهم والمذهب الأول

وَوَجْهَ الْكِتَابَةِ بِوَإٍ وَاحِدَةٍ إِنْ لَفِخَتْهُ الْبَاقِيَّةُ فِي الْكَلِمَةِ
 تَدُلُّ عَلَى الْمَحْدُوفَةِ وَإِنْ الْعَمَلُ كَجَمَاعَةٍ قَالُوكَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ
 وَنُورِدِي غَيْرَ مَا خُذَ بِهِ وَيَكْتَبُ رُوسَ بَوَاوٍ وَوَاحِدَةٍ وَقَدْ
 كَسَبَهَا بَعْضُهُمْ بَوَاوِينَ وَهُوَ الْأَصْلُ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا وَحِدَةٍ
 غَيْرَ الْكَلِمَةِ صُورَتْ وَأَوَّلُهَا حَذْفُ تَجْنِيفِهَا وَالثَّانِيَةُ وَأَوَّلُهَا
 وَمُسَوُّوهُ وَمُسَوُّوهُ مِنَ النَّاسِ مَنْ كَتَبَهُ بَوَاوِينَ كَأَنَّهُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَهُ بَوَاوٍ وَوَاحِدَةٍ • وَقَالَ أَيْضًا إِذَا أَجْمَعَ
 الْبَوَاوِينَ وَالْأَوَّلِي مَضْمُونَةً فَإِنَّكَ تَحْدِفُ أَحَدًا مِمَّا
 مَا لَمْ تَحْدِفْ لَبَسًا أَوْ إِجْحَافًا بِالْكَلِمَةِ مِثَالُ ذَلِكَ دَاوُدُ
 وَهَاسُ رُوسَ وَبَاوِسَ يَقْدِرُونَ وَهُمْ جَاوِدُونَ وَلَمْ يُخْرِجْ
 مِنْ هَذَا التَّعْسِيرِ إِلَّا قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ ذَوَا مَالٍ لِأَنَّهُ
 لَوْ كَتَبَ بَوَاوٍ وَوَاحِدَةٍ لَأَلْبَسَ بِالْمَعْرُودِ وَنُورِدُ وَمَا لِي
 فَبَقِيَ عَلَى الْأَصْلِ **ص** وَالنَّاسُ كَالْبَوَاوِ وَلَكِنْ أَعْتَبَرُ • مَكَانَ
 صَمِّ الْبَوَاوِ كَثْرًا لَيَّا • يَقْرَأُ **ص** قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا أَجْمَعَ
 النَّاسُ وَالْأَوَّلِي مِنْهُمَا مَكْسُورَةٌ فَإِنَّكَ تَحْدِفُ أَحَدًا مِمَّا
 مَا لَمْ تَحْدِفْ لَبَسًا أَوْ يُؤَدِّي إِلَى إِجْحَافٍ مِثَالُ ذَلِكَ دَاوُدُ
 الْمُسْتَهْزِئُونَ وَالْقَارِئُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ فَعَلِمَ بِهَذَا كَرَاهَةً

الْجَمْعُ بَيْنَ بَيَانٍ وَالْأَوَّلِي مِنْهُمَا مَكْسُورَةٌ فَتُحذفُ هَذَانِ
 كَتَبَ بَيَانِينَ مِثْلَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَالْمُسْتَهْزِئِينَ لِكُونَ مَا قَبْلَ
 يَاءِ الثَّانِيَةِ مَمْنُوعًا إِذَا الْعَمَلُ غَيْرُ مُسْتَقْلِلٍ وَلَمْ يَشِدْ
 عَنْ مَذَاهِبِ الْقِيَاسِ إِلَّا الْمَيْسِرَ فَإِنَّهُ كَتَبَ بَيَانِينَ وَلَمْ يَنْطَرُقْ
 احْدَفَ إِلَيْهِمْ لِكُونَ لَا مِمَّا مَحْدُوفَةٍ فَلَمْ يَحْدِفْ يَحْدِفْ فِي
 غَيْبَتِهَا **و** يَا قَاضٍ يَا جَوَارِحْدِفَ • رَفَعًا وَجَرًّا غَالِبًا
 فِي الْأَعْرَفِ • وَقَالَ فِي مَضْمُونَةٍ كَالْمَضْمُونِ • كَأَنَّهُ شَدِيدُ
 الْقَاضِ الْخَوَارِ قَاعَرَفَ **ش** الْمَنْفُوضُ الْمَنْفُوضُونَ فِي خَالِ
 الْجَرِّ وَالزَّيْفِ يَحْدِفُ يَاءَهُ لَفْظًا لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ لَعَدٍ
 حَذَفَ حَرَكَةَ الْمُسْتَشْقَلَةِ عَلَيْهِمَا وَتَحْدِفُ مِنَ الْخَطِّ ابْتِ
 لَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَّى مُوسَى عَلَى نَارٍ • قَالَ ابْنُ مَالِكٍ
 فِي سَوَاهِدِ التَّوَضُّعِ شَاكِي بِبُيُوتِهَا فِي الْوَقْفِ
 وَخَبْرٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ كَثِيرٌ فِي هَلَاكِهِ وَوَالِدُ وَوَالِدُ وَوَالِدُ
 وَالْوَقْفُ يَحْدِفُ فَا لَيَّا • أَقْبَسَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا
 يُجَوِّزُ فِي الْوَصْلِ إِلَّا احْدَفَ وَمِنْ أَثْبَتَهَا فِي الْوَقْفِ
 فَلَهُ أَنْ يُثَبِّتَهَا فِي الْخَطِّ مَرَاغِبًا كَالْوَقْفِ كَارُوعِي
 فِي أَنَا وَلَكَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَهُ أَنْ يَحْدِفَ مَرَاغِبًا لِلْوَصْلِ

وَهُوَ أَجْوَدُ انْتَهَى • وَقَالَ صَاحِبُ الْجُحْدِ إِذَا أَضَنَّتْهُ أَثَبَّتْ
فِيهِ مَا تَقَلَّتْ مَرَرْتُ بِقَاضِي زَيْدٍ وَغَارِي عَبْدِ اللَّهِ
فَسَلَسَهُ • وَقَالَ ابْنُ قَيْبَةَ تَكْتَبُ هَذَا عَارِ
وَرَامِرٍ وَقَاضٍ وَمُهْتَدٍ وَمُعْتَرٍ وَمُشْتَرٍ وَكُلُّ مَا
أَثَبْتَهُ هَذَا فِي خَالِ الزُّنُجِ وَالْحَفْضِ بِلَا نَاءٍ اسْتَشْفَتْ أَلَا
لِحِجِّي الضَّمَّةُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالنَّاءُ وَحِجِّي كَسْرٌ بَعْدَ كَسْرٍ
وَيَا لَأَنَّ أَكْثَرَ الْعَرَبِ وَقَفُوا بِغَيْرِ يَاءٍ فَإِذَا صُرْتُ إِلَى النُّصْبِ
أَثَبْتُ فَقُلْتُ رَأَيْتُ قَاضِيًا وَرَامِيًا وَمُهْتَدِيًا • قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ لَا زَالَ مَا قَبْلَهَا لَيْسَ بِسَاكِنٍ فَتَثَبْتُ لَفْظًا
وَحَطًّا • وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي لَيْدِيَا قَاضِيًا وَغَارِيًا
فَتَثَبْتُ لِيَا فِي لَيْدٍ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لَا يَلْحَقُ فِيهِ السُّنُونُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدَفُ فَيَقُولُ يَا قَاضٍ • قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ
وَأَمَّا مَا لَا يَنْصَرَفُ مِثْلَ جَوَارٍ وَلِيَالٍ وَسَوَارٍ فَانْكُ
تَكْتَبُهُ فِي الزُّنُجِ وَالْحَفْضِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَتَوْنُهُ لِسُقُوطِ النَّاءِ
فَإِنْ نَصَبْتَهُ أَثَبْتُ مَا لَمْ يَقُولْ رَأَيْتُ جَوَارِيًا وَهَزَلْتُ
لِيَا لِي وَلَمْ تَصْرِفْ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَمْ يَخْلُفُوا فِي يَامِرِي
وَمَوَانِمِ النَّبَا عَلَى رِيَانٍ لَنَا لَا تُحْدَفُ مِنْهُ يَعْنِي فِي لَوْثٍ

فَالْحَطُّ يَتَّبِعُهُ وَمَا يَعْرِفُ بِكَ هُوَ كَالْمَنْصُوبِ فِي ثَبُوتِ
الْيَاءِ • قَالَ ابْنُ قَيْبَةَ إِذَا لَحِثْتَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَعْيَانِ
وَلَا مَا لِلشُّعْرِ يَفِ اثْبَتِ مَا فِي الْكُتُبِ يَقُولُ هَذَا الْقَاضِي
وَمَدَّ الْمُعْتَدِي وَهُوَ لَا الْجَوَارِي وَقَدْ جَوَزَ حَدَّهُمَا
وَلَيْسَ مُسْتَعْلٍ إِلَّا فِي كِتَابِ الْمُضْعَفِ • وَقَالَ ابْنُ بَابِ شَادٍ
مَا فِيهِ إِلَيْكَ وَلَا مَجَازِي فِي خَالِ الْوَقْفِ مِنَ الزُّنُجِ وَالْحَجَرِ
وَجِهَانِ أَجْوَدُ مِمَّا اثْبَتَ إِلَيَا حَلًّا عَلَى الْوُضَلِ وَالْوَجْهِ
الْآخِرِ حَدَّ فَا لِيَا أَجْرًا لِلْأَلْفِ وَاللَّامِ مَجْرِي مَعَا فِيمَا
مِنَ السُّنُونِ وَأَمَّا خَالُ النَّصْبِ فَيَا لِيَا لَا غَيْرَ مِنْهُ رَأَيْتُ
الْقَاضِي لَانَ لَنَا قَدْ قَوِيَتْ بِالْحَوَكَةِ فَجَرِي مَجْرِي الْحُرُوفِ
الْفَتْحِ فَتَثَبْتُ كَسَانَهُمَا فِي الْوُضَلِ • قَالَ الْقَبِي
فَإِنْ كَانَتْ لِيَا مُثْقَلَةً لَمْ يَحْدَفْ حَوْجَائِي وَأَمَّا يِي وَلَوَادٍ
انْتَهَى وَعَلَى لَفْظَةٍ مِنْ تَحْتَهُ حُدَّفَ وَتَكْتَبُ لِيَمَانُ خَلُونُ
فَإِذَا أَضَنَّتْ إِلَى اللَّيَالِي كَسَبَتْ لِيَمَانِي لِيَا لِي فَيَلْحَقُ إِلَيَا
مَعَ الْأَصَافَةِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَثَبْتُ لِيَا فِي مَنَائِي فِي اللَّفْظِ
وَالْكِتَابِ لِأَنَّ السُّنُونُ لَا يَلْحَقُ مَعَ الْأَصَافَةِ فَتُسْقُطُ النَّاءُ لَهَا
مَعَهُ كَالسَّقُوطِ فِي مَدِّ الْقَاضِ

فصل في حذف الألف

وفي الذي وجمعه اللام حذف. وفي التي مع فروع
 الحذف. قال ابن قتيبة كل اسم كان أوله لاماً
 ثم اذ حلت عليه لام التعريف بلامين نحو الله والخم
 والدين والجماع إلا التي والذي فانهم كسوا ذلك
 بلام واحدة لكثرة ما يستعمل قال ابن افرق اسم اما حذف
 من الذي والتي للزومها فكما كتبت منفصلة
 وكتبت في الجمع الذين بلام واحدة لأن جمع الذي آتية
 المقترنة في الزوم البناء ولفظ الواحد كانه باق فاذ
 ثبتت كتبت اللذان والذين بلامين لتعريف التنبيه
 والجمع قال ابن الأثير وكانت التنبيه أولى بالزيادة
 لا خلافها اذ الجمع لا يخلط لشيء وحذف من التي وفروعه
 اعني التنبيه والجمع وانما حذف منها لانها لا يلتبس
 بخلاف تنبيه الذي. وقال ابن قتيبة فاما الثان والاي
 والآي فانها كتبت بلام واحدة كذلك اليه واليل
 رسيم. واثبت اللامين ايضا بعضهم **ش** اختلفوا في اليه
 والدليل كونه بعضهم بلام واحدة لكثرة الاستعمال. قال
 في الشهيل في الأجود. وقال ابن قتيبة استباحا للصحيح

ولم يذكر كواثر الأثير غير الحذف وكتبه بعضهم بلامين
 وهو القياس وراى أحمد بن يحيى اللطيف فيما كتبت بلام
 واحدة قال وكتبوا اللهو واللعب والعم بلامين ولو كتبت
 بلام واحدة قال ابن قتيبة وكل شيء من هذا اذا
 اذ حلت عليه لام الاضافة كتبت بلامين وحذف
 واحد استغناء لا اجتماع ثلاث لامات **الباب**
الثالث في الزيادة **ش** واو عمرو فصلته
 من عمر. الألي الذي التصب غني بما ظهر **ش** القصد
 من الزيادة هو المرفق بين المشبهين والحروف
 المزينة حروف الواو والألف كما لو اورد في مواضع
 منها في عمرو علما في حال رفعه وجره فقرأ بيته
 وبين عمر. قال ابن الأثير وكان عمرو أولى بالزيادة
 من عمر لأنه اخت في اللفظ وأكثر في الاستعمال وقال
 ابن خروف اختصوا بها عمر الحذف الساكن. قال
 الجار بردي واما زيدا الواو دون الألف لئلا يلتبس
 بالمضروب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف اليها
 المتكلم ولا يلتحق في حال التصب لأن عمر منصرف وعمر

لا يصرف فكان في دخول الالف في عمرو وامتناعها
 من عمر في حال النصب فرق. قال ابن قتيبة فلم
 يأتوا بفرق ثان. قال ابن الأثير ولعمري لو استغنى
 بالشكل فإيه قال كان كافيا فان العين في عمر مضمومة
 وفي عمرو مفتوحة والعذر في تركه طرأ ان اعمال
 الاعراب فان كثيرا من الناس لا يرون الا عوارب
 ما يشكل من الكلمة. قال ابن قتيبة فاذا اصفته
 الي مكنتي لم تلحق به واذا في شيء من احواله تقول هذا
 عمر ك وعمرنا لان المضمرة مع ما قبله كاشي الواحد
 وهو ك لزيادة في الحرف فكذا هو ان جمعوا فيه زيادتين
 واذا قلت لعمر الله لم تلحق به واذا ولد لك اذا اردت عمرا
 من عمود الانسان لم تلحق به واذا لانه لا يقع بكسر يائه
 وبين غيره فصحاخ الي فرقي قال ابن ارقم فان ابن
 اللبس بوقوعه في القافية لم يرجع الي الواو لان الموضع
 الذي يقع عمرو في القافية لا يقع فيه عمر ذكر ذلك
 بعضهم قال فاذا اصف عمر ولم تلحقه الواو لان لفظة
 ولفظ عمر المصغر واحد فلا حاجة الي التبرئة

ق

ص وفي اولى الواو لا يلقى. اولئك ازوتيا او حني
ي يفرق **ش** من المواضع التي ريد فيها الواو اولئك للفرق
 بينك وبينك لانهم حذفوا الواو وليك كما تقدم
 قال ابن الاثير وكانت اولى بالزيادة لما في اسمها من القوة
 على الكوفة فاحتملت الزيادة. وقال الجاربردي هو اولى
 بالنصرف من الحذف. قال ابن الحاجب واجري اولا عليهم
 لانه هو هو كما اجري ما بين على ما في زيادة الالف
 وقال ابن باب شاد فان قلت اولا لم يخرج الي فرق. لا
 يشبه اليك المقيدة الي الاضافة. ومنها زيادة الواو
 في الواو واولات اما الواو فقال ابو حيان لم اظفر في تعليله
 بغيره لكن عندني ان يكون زادا الواو فيه لتعزق
 بين اولى حالة الحذف والنصب والحروف بين الحرف وحمل
 حالة الرفع على النصب وانجرح حمل الثانية في اولا
 على الثانية كبر انتهى وبهذا علل ابن الحاجب قال الجاربردي
 ولم يعكسوا لما مر يعني انهم زادوا في الهم دون الحرف
 كما في اولئك واليك وقال ابن حروف زيادة الواو في اولئك
 لا معنى له لانه لو كتبت اليك على لفظ لم يلتبس اليك فخذوا

حرفا و زاد واغيره انقل منه و لذلك زيادة الواو
 في تا اخي هذان لانك تحذف لقا و تزيد واو و لو قيل
 ان الواو صورة للمزة بذلك الالف لانها لو سملت هنا
 جعلت بين الواو والمزة و يجوز تسهيلها بين هنا يكونها
 بعد الالف كحبا يقطع الفرق بينهما و بين يا اخي قالت
 الجازي بردي و اما الاولى المقصود في مثل قول الشاعر
 من الاولى فاخروا قال العل يعنى امرائنا خروكم
 عمر البري فلا يراد فيها الواو لان فيها الالف واللام
 فلا تسب و من مواضع زيادة الواو قولهم يا دحي
 بالتصغير فزقا يئنه و بين المكبر و هو يا دحي قال
 ابن الاثير و وجه احتمال التصغير الزيادة لانضمما
 مزمز و كتاب زماننا يكتبون بالضمه ولا يغيرون الصورة
 و هو القياس و قال ابن ابراهيم زاد ما بغض اهل
 الخط و اكثر اهل الخط لا يزيدونها لان التصغير فزع
 على التكبير و ليس هنا اصل قلت القول بزيادة الواو و يا دحي
 تقتضي حذف الناحي لاجتماع اللين و زيادة الواو للفرق
 بين المصغر و المكبر فيه علان و لو قيل انه من باب تبدل

لكان اقل علامته و نظير هؤلاء في طريقه ابن مالك كاستاني
 و في فعلوا و فعلوا زيدا **ص** و عند ذي الحقيق تركه
 عرف **ش** زادا الف بعد واو الجمع المتطرفه المتصلة بفعل ما
 او امر قاله في التسهيل و ذلك نحو ضربوا و اضرىوا قال الخليل
 لما كان وضعا على المد و على الا تحوّل اضلا زادا بعدها الالف
 لان فصله صوت المد بها ينتهي الى تخرج الالف و ذهب
 الاخر الى انها مصل بين واو الجمع و واو النسق نحو كنوا
 ورد و اوحا و اليه ذهب ابن قتيبة فقال زادا
 مخافة التباسها بواو النسق لا تزي انهم لو لم يذخلوا
 الالف بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعد ما ظن القاري
 انها كسر و فعل و ورد فحيرت الواو لما قبلها بالفتحة
 و لما فعلوا ذلك بالافتعال التي يتصل و اوهما بالخوف قبلها
 نحو كانوا و ما ثوا ليتكون حكم هذه الواو في كل موضع و هذا
 قال ابن ابراهيم و قيل فصلا و هما بين الضمير المتصل
 و المتصل و بترك الالف في خط المصحف في فاذا كانوا
 او و زلومهم استدلوا على ان الضمير منقول و انه ليس بوكلا
 بواو الجمع ثم طردت زيادة هذه الالف في كل واو جمع

وَأَنَّ لَهَا مَجْمَعًا ضَمِيرًا نَتَمَى • وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَابْنُ بَابِ شَاد
 زَيْدَاتُ الْأَلِفِ فِيهِ فَرْقَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفَاعِطَةِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي
 تَفْصُلُ فِيهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ ضَمِيرِ الْمَرْفُوعِ وَضَمِيرِ الْمَنْصُوبِ
 قَالَا وَمِنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَنَّ الْفَصْلَ وَالْكَاتِبَةَ بَعِيرًا لَمْ
 حَلَّ عَلَى اللَّفْظِ مَعَ أَنَّهُ عَدَّتْ عَلَى النَّاسِ اسْتِعْمَالَ الْفَرْقِ
 انْتَهَى • وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاجِعِ مِثْلَ كَفَرُوا
 وَعَدُوا لَا يَدْخُلُ فِيهَا لِأَنَّهَا خَرَفَتُ لِيَنْفَرَادًا وَبَعْدَ هَا الْفَاءِ
 لِأَنَّهَا لَمْ تَدْخُلْ فِيهَا وَهُوَ تَوَكُّدٌ بِبُيُوتِهِ عَلَى الْكَلِمَةِ انْتَهَى
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاتَّفَقَ الْمُصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
 وَابْعَدَ فِي أَضْلَيْنِ جَاءَ وَبَا وَحَيْثُ وَقَعَا فِي أَرْبَعَةٍ
 أَحْرَفٍ فَأُولَٰئِكَ فِي الْبَعْدَةِ فَانْ فَاد • وَفِي الْفَرْقَانِ
 وَعَتَوْعَتُوا كَثِيرًا • وَفِي سَبَا سَعَوْ فِي يَابِتَا وَفِي الْخَشْرِ
 تَبَوَّأُوا الدَّارَ • وَزَيْدٌ فِي لَنْ يَفْعَلُوا الْأَخْفَشَ • وَزَيْدًا
 زَيْدٌ كَيْدٌ عَوَالِمُ تَشِي شَرُّ بَعْضِ الْبَصِيرِينَ لَا سَلْحَى
 الْمُضَارِعَ الْفَاعِلُونَ تَضَرَّبُوا وَالْأَخْفَشُ مَجْعَلُهُ كَالْمَا ضِي
 وَالْأَمْرُ فِي كَحَاقِ الْأَلِفِ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ أَرْقَاسِمَ • وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا صُرَّتْ إِلَى النُّصْبِ وَالْجُزْمِ فِي مِثْلِ لَنْ يَدْعُو

لَمْ يَدْخُلْ عَوَالِمُ يَخْتَجُّ إِلَى الْإِنْفَاءِ مَعَ ثَبَاتِ التَّوْنِ وَهَذَا مَوْضِعٌ
 يَفْعَلُهُ مَنْ يَسْغُلُ الْفَرْقَ وَيَلْتَوْنُ الْأَلِفَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
 انْتَهَى • وَعَلَّلَ بَعْضُهُمْ عَدَمَ الزِّيَادَةِ هُنَا أَنَّهُمَا إِنَّمَا زِيدَتْ
 بَعْدَ وَابْعَلُوا وَافْعَلُوا ابْقُوا ابْقُوا كَوْنُ الْوَائِ وَاسْتَنْطَرَفَهُ
 وَخَنَّ لَنْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يَفْعَلُوا لِأَصْلِهِ فِيهِ التَّوْنُ وَزَوَّاهَا عَادَ
 لِلْجَارِ وَمَا نَاصِبٌ وَعَلَى هَذَا فَفَصْلٌ أَنَّ بَيْنَ الْخِلَافِ فِيهَا
 عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فِي الْأَمْرِ عِدَّةٌ بِإِلْعَاضٍ وَعَدَمُهُ
 وَأَمَّا زِيَادَتُهُمَا بَعْدَ وَابْعَلُوا وَابْعَلُوا فَبَيْنَهُ خِلَافٌ قَالَتْ
 ابْنُ خُرُوفٍ الْوَائِ فِي يَدْعُو وَيَغْرُو وَخَرَفَ مُتَحَرِّكٌ
 وَلَا مَدَّ فِيهِ فَلَا وَجْهَ لَزِيَادَةِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا • قَالَتْ
 فِي التَّشْبِيلِ وَزَيْدًا زَيْدٌ فِي يَحْوِيْدَعُو قَالَ ابْنُ أَرْقَاسِمَ
 أَجَازَ الْفَرَاثِثَاتُهَا فِي خَوَازِيدِ عَوَالِمِ كَالَةِ التَّرْفِيعِ خَاصَّةً
 تَشْبِيْهَا بِوَائِ الْكَمِّ • وَقَالَ الْكِنَانِيُّ قَدْ دَخَلُوا فِي الرِّفْعِ
 وَالنُّصْبِ يَحْوَلُونَ يَغْرُو وَافْرَقَا بَيْنَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ
 وَبَيْنَ مَا اتَّصَلَ فَلَمْ يَدْخُلُوا فِي يَحْوَلُونَ يَغْرُو • وَقَالَ
 ابْنُ قَيْمِيَّةَ إِذَا أَلِفُ الْفَصْلِ يَصْطَلُ بَعْدَ الْوَائِ فِي مِثْلِ
 يَغْرُو وَابْعَدَ عَوَالِمُ وَلَيْسَتْ وَاجِعٌ وَرَأَى بَعْضُ كِتَابِ زَمَانِنَا

الأتلفن بها الألف لأنه لم تشبه واؤه واو التثنية لأن
 الواو من نفس الفعل لا تتغير فيه إلا في حالة جزمه
 وقد ذهبوا منذ ههنا غير أن متعدي الكتاب لغز الواو
 على ما اتبناك به من تحاقق ألف الفصل هذه الواو
 كلها ليكون الحكم في كل موضع واحدا • وقال ابن كيسان
 وذهب بعض الكتاب بعللة الأخفش إلى أن كتب يدعو
 ويرجويا لألف إذا كانت علة الأخفش الواو الجمع وعلة
 التحليل توجب لألف في كل واو مرسلة الأعراب غلتها
 والتدين حذوا الألف من يدعو اثبتوها في تيدروا
 الشراب وبشروا الثوب إذا نزعها لأنها منفصلة
 مما قبلها فهي أشبهت الواو كغروا وأحري أن يلبس الواو
 التثنية وعلة التحليل أوقع فالحق لنا بفصل كل واو ساكنة
 كانت الواو جدي أو الجمع في هذا الباب وقالوا والعز
 نحو يدعو من دون الله ويرجو رجة ربه كيف وقع
 مرفوعا أو منصوبا نحووا ويعفوا الذي بيد كيتب
 ذلك كله بألف بعد الواو لو وقع الواو طرعا في ذلك
 كله **ص** وجاز في مذهب أهل الكوفة • أن زيد مثل زار

العشرة **س** أجازوا الكوفون زيادة الألف بعد الواو الجمع
 المنفصلة بالأشياء إذا أضفت إلى ظاهر نحوها ولأصاريها
 زيد ومذهب البصريين أنها لا تلحق في ذلك لعدم
 لزوم الواو وقد كتبت في المصحف في سورة يونس
 يا إسرائيل وأنا من المسلمين بألف بعد الواو **ص** وفي الرو
 إن امرؤ شذا ورد • في مائة ومائتين في العدد •
س وشذت زيادة الألف في الواو الآن قياسا
 أن تكتب بألف لأنه من ذوات الواو فرسمه بالواو
 والألف شاذة ووجه زيادة الألف فيه التنبيه
 على أن أصله أن تكتب بالألف وأما أن امرؤا فرسمه
 أيضا بألف بعد الواو • قال ابن امرؤ قاسم وهو
 شاذ عن القياس لأن الأصل في المفعلة المنتظرة
 أن تكتب بصورة الحركة التي قبلها ووجه زيادتها
 أن الضمة في امرؤا غارضة اتباعا للأخ فكان ينبغي أن لا يثبت
 بأنها وإن تغير حال الفتحة التي لها في الأصل • ألا ترى
 أن اللغة الأصلية فيها أنها تنفتح الرادائما ولو قبل لنا
 ما وزن امرؤا فلما فعل على الأصل لأن الضمة والكسر على ما

فواذوا العزة تليها على أنه كان ينبغي أن تكون صورة المعزة
 الفاعل على كل حال وإن لا يُعتمد بالعارض من الكثرة والضمّة
 انتهى • ونددت الألف في مائة في العدد فوقائيتها
 وبين منه • قال ابن قتيبة لا تری انك تقول اخذت
 مائة واخذت منه فلو لم تكن الألف لا لتبس على القاري
 وقال ابن خروف لا يبين مائة ومئة وإنما التبس
 بين مائة ومئة لأنهم لا يخطئون ولم ير الواحيطون
 وكما به بغير ألف جيد • قال ابن الأثير وقال بعض
 مشايخي نددت فوقائيتها وبين منه لمّا بعة لفظها
 وقال ابن ارقايم ولم يجعل في منه لأن الاسم أحمل
 للزيادة من الحروف ولأن المائة مخدوفة اللام
 قال ابن الأثير قصارت الزيادة فيها كما لعوض من حذف
 لامها منع كثرة الاستعمال قال ابن ارقايم وكذلك لم يفرقوا
 منه وفيه قال واختلف في المثنى فاستصحب بعضهم
 فيه الألف ونواحيث المصنف يعني أن ما لك وحدها
 بعضهم لزوال الموحج وانفتوا على حذفها في الجمع نحو مائة
 ومئين

كتاب الرابع في البدل

ضم وما من المقصود عن واو قلب • من الثلاثي على اللفظ
 كتب • كذلك الفعل ويجوز وصف • سواء بالياء أكتب
 وجرأ بالياء • كل اسم مقصود إن كان ثبات الواو
 فأكتبه بالياء أو من ثبات الياء فأكتبه بالياء وهذا
 وإن خرج عن متاعه الخط فيه اللفظ • وإنما
 أغتفر فيه ذلك لغرض الدلالة على الفرق بين
 ذوات الياء وذوات الواو وحافظوا على التباين بالياء
 وأبدلوا الواوي ذوات العكس جهة الياء ولأنه
 ليس في كلامهم واو متطرفة قبلها حركة في اسم
 مفرد ويذكر على ذلك ثلثيته وجمعه بالياء والياء
 وصوغ فعلا مثنى والرجوع إلى الفعل الذي أخذ
 منه الاسم وبالحاقه ضمير الاثنين نحو زمنا وغزوا
 وضمير جماعة المؤنث نحو زمين وغزون فتكتب قفا
 وعصا ورعا البير بالياء لأن الثلثية فتواو وعصوا
 وقال الشاعر • فلم يرمي بك الوجواناني •
 أقل اللوم من يعني مكاني • وتقول قفوت
 الرجل إذا اتبعته وعصوته إذا صرته بالعصا

وَكُتِبَ الْهَدْيُ وَالْهُوْيُ هُوِيَ النَّسْ • وَالْمَسْدِي
الْعَاتِيَةُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ التَّنْبِيَةَ هُدْيَانٌ وَتَقُولُ مَسْدِيَّةُ
وَهُوَيَانٌ وَمَدْيَانٌ قَالَتِ الْغَرَابِيُّ هَذَا إِذَا كَانَ مَفْتُوحٌ
الْأَوَّلُ لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ مَضْمُونًا لِأَوَّلٍ
أَوْ مَكْسُورَةً فَلِلْعَلَمِ فِيهِ اخْتِلَافٌ مِنْهُمْ مَنْ يَمِيلُ مِنْهُمْ
لَا يَمِيلُ وَهُوَ مِثْلُ الضَّحَى وَالزَّهَاوِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي مَا لَبِثَ
كَذَلِكَ اخْتَلَفُوا فِي كَاتِبَتِهِ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ فِي بَابِ فَعَلٍ
مِنَ الْمُغْتَلِّ وَسَيُعَارَى الْكَلَامُ فِيهِ أَيْضًا • قَالَتِ
ابْنُ قُتَيْبَةَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ حَرْفٌ قَدْ ثَبَتَ بِالْيَاءِ
وَالْوَاوِ عَمِلْتَ عَلَى الْأَكْثَرِ وَالْأَعْلَى كَحُورِ حَى
فَإِنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَحَوْتُ الرَّحَى • وَهُمْ
مَنْ يَقُولُ رَحَيْتُ **قَالَ**

وَأَنْ تَكْتُبَهَا بِالْيَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّهَا اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ
• وَكَذَلِكَ الْبَرَصَانُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ ثَنِيَّةٍ
رَضِيَانٌ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَنَبَّهُ رَضَوَانٌ • وَأَنْ
تَكْتُبَهُ بِالْأَلِفِ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَهُوَ مِنَ الرُّسُو

وَمَا

وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ الْفَا رَضَى وَالْفَتَى عِنْدَ سَبَوْنِهِ مُنْقَلِبَةً
عَنْ تَاءٍ لِأَنَّ إِمَامَهُمْ فِي الثَّنِيَّةِ فَشَانَ وَرَضِيَانٌ وَالْفَتَوَه
عِنْدَ شَاذَةٍ وَكَذَلِكَ فَتَوُ فِي الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ الْوَاوُ
فِي كُلِّ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ • وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ اللَّامَ فِيهِمَا مِثْلًا
سَدَاوُكَ عَلَيْهِمُ الْيَاءُ وَالْوَاوُ لَزُومًا لِلْيَاءِ فِي الثَّنِيَّةِ عِنْدَ الْجَمْعِ
يُؤْتِي قَوْلَ سَبَوْنِهِ أَنْتَهَى • وَكُتِبَ الْفَتَى بِالْيَاءِ لِأَنَّ ثَنِيَّتَهُ
فَتَيَانٌ وَجَعَدُ فَتَيَاتٍ وَقَسًا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى قَنَوَاتٍ
وَتَكْتُبُ الْعَمَى وَالظَّمَى بِالْيَاءِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَمَا وَظَمَا • وَتَكْتُبُ
الْعَمَى فِي الْعَيْنِ • وَالْقَنَا فِي الْأَنْفِ بِالْأَلِفِ لِأَنَّكَ تَقُولُ
عَشَوَاوَقَمُوا • قَالَتِ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَإِنْ كَانَتْ مَجْهُولَةً نَحْوَ حَسَا
فَانْقَضَتْ بِالْأَلِفِ **وَقَالَ** ابْنُ قُتَيْبَةَ فَإِنْ اشْكَلَ عَلَيْكَ
مِنْ هَذَا الْبَابِ حَرْفٌ لَمْ تَعْرِفْ أَصْلَهُ وَلَا ثَنِيَّتَهُ فَرَأَيْتَ
الْأَمَالََةَ فِيهِ أَحْسَنَ فَكُتِبَ بِالْيَاءِ وَإِنْ لَمْ تَحْسِنْ فِيهِ الْإِمَالََةَ
فَاكْتُبْهُ بِالْأَلِفِ **وَقَالَ** ابْنُ الْأَثِيرِ كُلُّمَا اشْكَلَ عَلَيْكَ
فَاكْتُبْهُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ وَكُلُّمَا جَارَ إِمَالََةَ الْإِبْنِ
مِنْ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ فِي الْأَكْثَرِ • وَتَوَلَّى كَذَلِكَ
الْيَعْلَى إِنْ كَانَ لَيْفُ الثَّلَاثِ الْخُصُومَ بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ

كُتِبَ بِالْأَلِفِ وَالْإِثْنَانِ وَتُسْتَدَكُ عَلَى كُوبِهِ وَأَوْتِيَا أَفْ
 يَابًا بِأَمُورٍ • مِنْهُمَا الْمُسْتَقْبَلُ كَيُغْزَوُ وَبِرْمِي • وَالْمَصْدَرُ
 كَغَزَوْ وَرَمِي وَالْفَعْلُ كَغَزَوْهُ وَرَمَيْتَهُ وَالْفِعْلَةُ كَغَزَوْهُ
 وَرَمَيْتَهُ وَبِانْ شَرْدٍ إِلَى نَفْسِكَ كَقَضَيْتَ وَرَمَيْتَ وَسَعَيْتَ
 وَدَعَوْتَ وَغَزَوْتَ وَسَلَوْتَ وَكُلُّ مَا كَانَ قَاوَةً وَأَوًّا فَلَا
 مُنْقَلَبَ عَنْ يَاءٍ بِمِثْلِ عِيٍّ وَوَقِي لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا قَاوَهُ
 وَلَا مَهُ وَأَوَّ الْأَوَّادُ **قَالَ** ابْنُ الْحَاجِبِ لِذَلِكَ كُتِبَ لَوْ عِيٍّ
 بِالْيَاءِ وَمُرَادُهُ أَنَّ الْفَعْلَ جَهْلُوه فَحَسَّ أَنْ يَكْتُبَ بِالْأَلِفِ
 لِكُنْتِغ مِنْ ذَلِكَ فَقَدَانِ بِمِثْلِ دَعَوْتَ • وَكُلُّ مَا عَيْنُهُ وَأَوَّ
 حَوْشَوِي فَلَامَهُ يَاءٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا عَيْنُهُ وَلَا مَهُ
 وَأَوَّ الْأَمَانَةُ مِنَ الْعَوِّ وَالصَّوَا • وَقُوِي سَوَاءٌ بِالْيَاءِ أَيْ سَوَّ
 الْمَقْصُورَ وَالْفِعْلُ الْأَوَّاسِ مِنْ الشَّلَايِي وَالْجَهْلُوكَ يَكْتُبُ
 بِالْيَاءِ فَدَخَلَ فِيهِ حَوْمًا وَدَافَا ثَمَّا تَلَسَّاسًا مِنَ الثَّلَاثِي مَعَ أَنَّهُ
 غَيْرُ دَاخِلٍ فِي لَفْظِ الْمَقْصُورِ وَدَخَلَ أَيْضًا الرِّبَاعِي فَمَا زَادَ
 إِثْمًا وَفَعْلًا أَصْلَى الْحُرُوفِ وَأَزِيدَ كَجَزِيٍّ وَالحَوْزِي •
 وَالمُسْتَدْعِي **وَقَالَ** ابْنُ قُتَيْبَةَ كُلُّ مَقْصُورٍ جَاوَزَ
 ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ فَكَتَبَهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي تَشْبِيهِهِ

بِالْيَاءِ نَحْوُ مَعْلَى وَمَنْعَى وَمَعْرِي وَمَلْهِي وَمَدْعِي وَمَشْرِي
 وَكَذَلِكَ أَعْمَى وَأَطْعَى وَمَوَادِي مِنْكَ وَأَعْلَى عَنَا وَكَذَلِكَ
 مَعْلَى وَمَوْ مِنْ قُلُوتِ الْبَسْرِ وَمَعَا فِي وَمُنَادِي لَأَنَّهُ يَاءٌ
 أَكَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهَا
 كَانَتْ فِي آخِرِهِ يَاءً وَسَيَّاقِي • قَالَتْ وَكُلُّ مَا حَقَّقَتْ الرِّبَاعَةَ
 مِنَ الْفِعْلِ لَمْ يَنْظُرَ إِلَى أَصْلِهِ وَكَتَبَتْهُ بِالْيَاءِ فَكُتِبَ غَزِي
 فَلَانَ فَلَانًا بِالْيَاءِ وَمَوْ مِنْ غَزَوْتَ وَأَذِي فَلَانَ فَلَانًا
 وَمَوْ مِنْ دَنُوتِ وَالْهَيِّ وَمَوْ مِنْ لَمُوتِ تَكْتُبُ ذَلِكَ كُلَّهُ
 بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْيَاءِ الْأَسْرِيَّانَكَ تَقُولُ غَزَيْتَ
 وَأَذَيْتَ وَالْهَيْتَ وَكَذَلِكَ كَتَبَ بَعْرِي وَمَدْيِي وَيَدْيِي
 وَيَلْيِي **قَالَ** ابْنُ كَيْسَانَ لَأَنَّهُ بَنِي عَلَى الْمَضِيِّ حَيْثُ قُلْتُ
 رَعِي وَغَزِي كَمَا بَنِي عَلَى الْمَضِيِّ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ
 حَيْثُ تَقُولُ سَتَدْعِي فَلَمَّا انْكَرَتِ الذَّلَّالَ حَوَّلَتْ الْوَاوِيَّ
 فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَبَنِي الْمَضِي عَلَيْهِ وَلِذَلِكَ تَوَقَّلتُ دَعِي حَوَّلْتُ
 الْوَاوِيَّ لِكِبَرِ الْفِعْلِ فَبَنِي الْمُسْتَقْبَلِ عَلَيْهِ إِنَّمَا وَتَقُولُ
 يَغْزِيَانِ وَمَدْيِيَانِ وَيَدْعِيَانِ وَيَلْيِيَانِ **قَالَ**
 بَدْرُ الدِّينِ بْنُ التَّحَوِّيِّ وَجُوزُ الْكُوفِيِّونَ فِي كُلِّ مَا يَكْتُبُ بِالْيَاءِ

أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلِفِ اسْتِغْنَاءً لِلْفَرْقِ وَاعْتِصَامًا بِحُجَّتِهِ **وَحُجَّتِهِ**
 الْخِلَافُ فِي التَّهْنِيطِ **وَقَالَ** ابْنُ خُرُوفٍ جَمَعَ ذَوَاتِ
 الِئْسَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ يُكْتَبُ بِالِئْسَاءِ وَالْأَلِفِ وَالِئْسَاءُ
 أَحْسَنُ **وَقَالَ** ابْنُ أَرْقَاسٍ ذَهَبَ قَوْمٌ لَا يَتَرَامُونَ الْكُتُبَ
 بِالِئْسَاءِ فِيمَا تَقَدَّمَ عَلَى التَّفْصِيلِ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى جَوَازِ
 كُتْبِهِ بِالِئْسَاءِ وَالْأَلِفِ وَكُتِبَ بِالْأَلِفِ قَلِيلٌ **قَالَ**
 وَهَذَا مِمَّا مُحْتَارٌ وَتَقَالُ ابْنُ عَصْفُورٍ عَنِ الْغَارِ بَنِي
 مَذْهَبًا ثَالِثًا وَمَوَانِدُهُ لَا يَكْتُبُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا بِالْأَلِفِ
 كَالْفَرْقِ وَرَدَهُ **وَقَالَ** ابْنُ الصَّائِغِ هَذِهِ الْحِكَايَةُ
 بَعِيدٌ جِدًّا عَنِ الْغَارِ بَنِي بَلْ مَرَادُهُ أَنَّ الْقِيَاسَ
 الْجَازِمَ يَدْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْجَمِيعَ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ
 وَابْقَى لِلْعَلَطِ **تَنْبِيْهَاتُ** الْأَوَّلِ خَالَفَ الْكُتَّابُ
 وَمَنْ وَافَقَهُ مِنَ الْكُتُوبِ فِيمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ
 عَلَى فِعْلٍ وَفَعْلٍ فَكُتِبَ عِنْدَهُمْ بِالِئْسَاءِ لِأَنَّهُمْ يَدْنُوْنَ
 بِالِئْسَاءِ **وَقَالَ** ابْنُ وَادٍ لَا دَرْعَ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 إِنْ مَا كَانَ مِنَ الْمَقْصُودِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْحَرْفُ
 الْأَوَّلُ مَكْنُوزًا أَوْ مَضْمُونًا فَجَازَ أَنْ يُكْتَبَ بِالِئْسَاءِ وَإِنْ كَانَ

أصله

أَصْلُهُ الْوَاوُ فَيَكْتُبُ صَحِيحًا بِالِئْسَاءِ وَأَنْتَ تَقُولُ صَحِيحًا لِصَمَةِ أَوَّلِهِ
 وَكُتِبَ رَضِيَ بِالِئْسَاءِ وَأَنْتَ تَقُولُ الرِّضْوَانُ بِكُتْرٍ أَوَّلِهِ وَزَعَمُوا
 أَنَّ الْعَرَبَ تَعْنِي هَذَا النُّحُو بِالِئْسَاءِ وَالْوَاوِ جَمِيعًا قَدْ لَكَ
 أَجَازٌ وَأَنْ يُكْتَبَ بِالِئْسَاءِ وَالْأَلِفِ عَلَى الْفَرْقِ • وَأَمَّا أَهْلُ
 الْبَصْرَةِ فَيَكْتُبُونَ هَذَا بِالْأَلِفِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ أَسْتَهْنِ
 وَخَالَفَ الْكُتَّابُ أَيْضًا فِيمَا عَيْنُهُ وَوَاوُهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَاجَازَ أَنْ يُكْتَبَ بِالِئْسَاءِ خَوْشَايَ كَرَاهِيَتِهِ اجْتِمَاعَ الْعَيْنِ
قَالَ الْعَصْمِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْصُرُ بَيْنَ أَنْ جَمَعَ ذَلِكَ
 بِالْأَلِفِ انْتَهَى وَبَيْنَ قَرِيبًا بِأَبْطَرٍ مِنْ هَذَا احْتِشَادُ كَرِهٍ
 فِي التَّنْظِيمِ • الثَّانِي شَدَّتْ التَّعَاظُمُ مِنَ الْوَاوِ وَكُتِبَ بِالِئْسَاءِ
 مِنْهَا رَكْعَتَانِ فِي قَوْلِهِ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ
 بِالْأَلِفِ **وَمِنْهَا** الصَّحِيحُ وَخَوَهُ **قَالَ** ابْنُ أَرْقَاسٍ
 فَيَقْيَاسُهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ
 الْوَاوِ وَلَكِنَّهُ كُتِبَ بِالِئْسَاءِ لِلْمَجَاوِزَةِ بِحِيٍّ وَبِحِيٍّ كُتِبَ بِالِئْسَاءِ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِلْمَجَاوِزَةِ قَلِيًّا وَمِنْ ذَوَاتِ الْئْسَاءِ
 فَالْصَّحِيحُ لِلْمَجَاوِزَةِ وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْغَارِ بَنِي فِيهِ أَوَّلُ
 الْفَصْلِ الثَّالِثِ وَرَدَّ عَكْسُ ذَلِكَ فَشُدَّ مِنْ ذَوَاتِ الْئْسَاءِ

نَحْشًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَحْشًا أَنْ تَصِيبَنَا آيَةٌ فَكُتِبَ فِي بَعْضِ
 الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ • الرَّابِعُ الْمُنْدُودُ إِذَا قُصِرَ فِي الْيَمِينِ
قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ إِنَّ كَاتِبَ الْفَتْحِ مَجْهُولَةٌ كُتِبَ بِالْأَلِفِ
 نَحْوُ قَوْلِ الرَّاجِزِ • لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَةٍ إِنْ طَالَ السَّعْرُ • فَإِنْ
 كَانَ أَصْلُهَا مَعْلُومًا كُتِبَتْ بِأَلِفٍ إِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ
 الْيَاءِ وَبِالْوَاوِ إِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِذَا قُصِرَتْ
 السُّقَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ لِأَنَّكَ تَقُولُ السُّقُوهُ وَالْهَمْزُ
 وَافْتِحَا بِأَلِفٍ لِأَنَّ الْأَلِفَ رَابِعَةٌ **وَقَالَ** ابْنُ أَبِي
 وَاعِلٍ أَنَّ الْمُنْدُودَ إِذَا قُصِرَ دَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ
 إِلَى حَالِهِ لَوْ كَانَ قَبْلَ مَقْصُورٍ فَتَجَرِي عَلَيْهِمَا بَعْدَ الْقَصْرِ
 حَتَّى كَانَ لَمْ يَسِرْكَ مَقْصُورًا فَتَكْتُبُ السُّقَا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ
 مِنْ سَمَوَاتٍ وَالرَّذَابَا لِأَنَّهُ مِنَ الرَّدِيَّةِ وَالْمَيْتَابَا لِأَنَّهُ
 يَبْقَى رُبَاعِيًّا **ص** وَالْأَلِفُ الْأَزْمَجِيْنِ يَا وَلِيَّيَا • وَكَانَ
 يَحْيَى عِلْمًا مُسْتَلِيمًا **ش** مَا كَانَ آخِرُهُ يَا أَنْ تَكْتُبَ
 بِالْأَلِفِ مُطْلَقًا كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ حَوْلَ الدَّ
 وَالْعُلْيَا وَالْقُصَا وَالْبَقَا وَخَطَايَا وَرَزَايَا وَكَذَلِكَ
 أَنْفَعَلْ نَحْوُ يَعْجَا بِالْأَمْرِ وَاسْتَحْيَا وَحَبَّاسِيْن • قَالَتْ

بِنِ قَسْبِيَّةٍ خَلَّاجِي الَّذِي مَوَاتِمَ وَأَنَّ الْكُتَابَ اجْعَوْا عَلَى أَنْ
 كُتِبَتْ بِالْيَاءِ وَلَمْ يَسِرْكَ مَوَاتِمَ الْقِيَامِ وَاجْتِمَاعِ سَبْعُو
 الْمُصَوِّفَ وَقِيْدَ فِي السَّهْلِ نَحْوِي كُتِبَتْ عَلَى **قَالَ** ابْنُ
 مُنَكِّبِهِ أَوْ قَاسِمَ قَائِدَهُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ إِذَا كَانَ عَلَمًا فَإِنْ كَانَ
 فَعْلًا كُتِبَ بِالْأَلِفِ فَزَقَابِيْنَمَا فَإِنْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْأَخْيَ
 اسْمًا فَعَلَى هَذَا التَّوَكُّرَ بَعْدَ الْعِلْمِيَّةِ كُتِبَ بِالْيَاءِ لِلْفَرْقِ
 قَالَتْ وَغَيْرَ الْمَصْنُفِ تَقْبِضِي أَنَّهُ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَبَعْضُهُ
 أَنَّ بَعْضَهُمْ عَلَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ بِكَثْرَةِ الْعِلْمِ أَنْتَهَى **وَقَالَ**
 ابْنُ الْحَاجِبِ الْأَخْيَ وَرَفَعِي عِلْمِيْن • قَالَ الْحَاجِبُ سَبْدِي
 فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِأَلِفٍ قَابِيْنَمَا عَلِيْنِ وَيَنْتَهِي فَعْلًا أَوْ صِفَةً
 وَلَمْ يَغْلَسُوا إِلَّا سَيْتَقَالِ الصَّنَةِ وَالْفَعْلُ وَكَوْنُ الْأَلِفِ
 أَخْفَ مِنْ الْيَاءِ فَإِنْ فِي السَّهْلِ لَا يَفَارُ عَلَيْهِمْ عِلْمٌ مِثْلَهُ
 خِلَافًا لِمُسْتَرِدِّ **وَقَالَ** ابْنُ أَرْقَاسٍ سَمَوْا نَقَلَ مِنْ فَعْلٍ
 نَحْوُ بَوَاعِيَا وَمِنْ حَيٍّ مِنْ أَسْدَامٍ مِنْ لَمْ نَحْوُ وَيَا مُسْتَمِي
 فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ خِلَافًا لِمُسْتَرِدِّ فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ
 قِيَامًا عَلَى نَحْوِي وَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِحَاسٍ فِي نَحْوِ وَيَا
 عَلَمًا أَنْ يَكْتُبَ بِالْيَاءِ فَرَقَابِيْنَتُهُ وَيَنْتَهِي **وَقَالَ**

ابن كيسان قال كان ثمن هذا البيت علفا وكسبته
بالياء كان كسبه ههنا دبلا على انما اسم مخصوص فمن ذلك
يحيى اسمر رجل وكذا لك كلنا كان مثله انتهى **ص** ومثله
مؤنت بالياء **و** جاز في كوفهم معا بالياء **ش** اذا
انصل بالالف تاليها التانيث المنقلبة في لوف ههنا
فقد هب البصريين انما كتبت بالالف لتوسطها
نحو الحصاد وازا الكوفون كسبه بالياء نحو الحصيد
ولم يمتد وابتا التانيث **ص** لدا مباشر الضمير
المتصل **و** قيل بالياء كصحت نقل **ش** قيل قولي مبتدأ
الضمير الضمير المتصل الاسما المقصورة المتصافة
إلى الضمير والافعال الشاذة للضمير المتصل لا تأتي
النوعين وما زاد يكتسب جميع ذلك بالالف سوى
الواوي واليائي فيكتب حصاي ونواي ومولاه
وقساه وصغراهم وكبراهم واحدا مما بالالف **قال**
ابن باب شاذ لان الف قد صارت حشو
وصارت بمنزلة ما هو من وسط الكلمة من نحو قالت
وباع فمن حيث تساوت الف قال وباع في الخطم اختلا
فيها

فكذلك من الالف اذا اتصلت بالضمير لان المتصا
على تقدير الجرثة **قال** ابن قتيبة وقد خالف الكا
هذا في المصنف وذكر في التمهيد فيه خلافا بين الكتاب
ايضا عند مباشرة ضمير متصل **قال** ابن ارقاس منهم
من يستصحها يعني الياء ومنهم من لا يستصحها نحو رماه
ورجائي وقبائك وملهاك واختيار المعارفة كسبه
بالالف الا احدى حال اتصالها بضمير حنظ نحو
اخذها فالياء كما اذا و ن الا تصال **ص** ونطقا
نحو اللاي بالياء كتب **ك** كذا شاي يجمع مثلن حجب
ش قال ابو الفوارس اخذ من محمد بن ولاد قد كتبوا
ما كان على ثلاثة احرف من المقصور واسطة ممتدة
بالياء ولم يتخوه بالياء والنوا وكراهة الجمع بين الغين
وذلك نحو اللاي وهو الثور بوزن اللعا والجاي من
الثور يكتب بالياء وهو من وايت النوا تقول للذكر
اجاي وللمؤنث جاي وانتهى **قال** العبي نخور آيت
وايت وسأوت القوم سيقمهم وباوت عليهم اذ
تعظمت يكتب فعل من ذلك كله بالالف ويابعد ههنا نحو

راي وواي ونا واما كتبت نباتا لواء منه بالياء
 لأنك كرهنا جمع بين العينين **وقال** ابن كيسان كرموا
 اجتماع العينين يان في أعينا وأحيا وتقدم قريشا
 حكايته جواز ذلك عن الكسائي وإن بعضهم قال إن
 مذ هب البصريين أن يجمع ذلك بالالف **قال**
 العتبي وكتب يفعل منه ويشاي بياء بعد الف
 وكان بعضهم يكتبه بغير الف كما كتب تسلسل وبسم
 بالالف ولا أحب هذا لأنه مغلل موضع اللام
 ولا يجمع عليه مع الهمزة المحذوف **ص** والأصل
 في رسم الحروف الالف • وشبهها بالياء التي شاذة
 التي كذا إلى على الذي متى • حتى بلى إذا كان قد أميلنا •
شرح ألقا الحروف وما أشبهها من الأسماء غير
 المتكينة أن تكتب على لفظها لئلا يميل بعض الحروف
 وبعض الأسماء التي تشبهها كتبت بالياء لأنها أشبهت
 ما أصله الالف وإنها لأسماء المتكينة والأفعال
 ومثلها التي أيضا **قال** ابن قتيبة وتكتب على ومتى
 والياء بالياء لأن الالف فيها آخر وأصح من التخييم

وقال ابن امر قاسم رويت الالف في حتى عن بعض العرب
 قال وأما متى قاسم غير متمكن فقياسه الالف لكن سم بالياء
 الالف ما تشبهه • وقال الصغاني في التكملة قال العزرا
 يجوز أن تكتب متى بالالف لأن الالف فيها فعلا وأما
 متا ما فتكت بالالف لتوسطها فصر على ذلك ابن درستو
 انتهى • وبلى حرف قتياسه الالف ورسم بالياء بالياء
 أيضا وأما إلى وعلى ولدي فان القياس أن تكتب بالالف
قال ابن قتيبة لأن الالف لا يجوز فيها والياء
 كتبت بالياء لأنهم يقولون عليك ولذلك **قال**
 ابن الأثير ولما رجع إلى الياء مع المضمر كتبت بالياء خلا
 على ذلك وقال صاحب أنوار حكم القرآن العزير أنما
 قلب الجهور من العرب الالف في على والي ولدي إذا
 اتصل بها المكنى ليعرفوا بين على إذا كانت فعلا وبينها
 إذا كانت حرفا وأخبروا إلى ولدي بها لأنها نظيرتاها
 في اللفظ ومن العرب من قرأها على أنها مع المكنى أيضا
 فمما لواء علام والأصغر ولدا مع ومنهم جمع وزيد ونحو
 ابن كعب انتهى ملخصا قال ابن جني أنما كتبت حتى بالياء لأن

ابنتها وقعت رابعة وهذا من المواضع التي تغلب عليها
 آليا ولو كتبوا كلاً بالياء قياساً على ما كان وجهاً وكتبهم
 إياها أيضاً بالآلف صواب لأنه لا موجب لأماله فيها
 ولهذا لو كتبت حتى بالآلف قياساً على كل مكان صواباً
 ولكل علمه قايمة واحسبني رأيت حتى بالآلف يحفظ
 أبي الحسن المسترشد **تنبيه** أن ليت ما الاستغناء
 حتى أوالي أو على كسب بالآلف لشد الاتصال بمسا
 الاستغناء مئة فكان الالف وقعت وسطاً نحو حتام وإلا
 وعلام كاتقد مرة مباشرة الضمير المتصل بالحقه
 ان يكتب بالياء فكتب بالآلف • قال ابن الحاجب
 فان قصد في حتام اليها الجائزة فذلك أن تجسر بها
 على الاتصال ولك ان تعتد بها وترجع الالف في حتى
 والي وعلى الي أصلها فكتب ياً **ص** وفي كلا كلتا
 بخلاف في الشك • وشذ شراحي خط بالآلف •
ش اما كلا وكلتا فقال ابن الأثير يكتبان بالياء لهما
 وقال ابن قتيبة اخلف فيهما والذي استوجب ان يكتب
 اذ اولياً حرفاً واحداً فبعاً بالآلف فكتب انا في كلا

الرجلين وكلتا المراتين واذ اولياً حرفاً فانا صبي
 أو حرفاً كتباً بالياء فكتب رأيت كل الرجلين ومرد
 يكتفي المراتين وانما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين
 الحالتين لأن العرب ترفقت بينهما في اللفظ مع المكث
 قالوا رأيت الرجلين كليهما ومررت بهما كليهما
 ورأيت المراتين كليتهما ومررت بهما كليتهما فلفظوا
 بالياء قالوا جاني للرجلان كلاً لهما والمران كلتا لهما
 وقال الديوري الجوي سألني محمد بن طاهر
 عن كلا كيف كتبت فقلت له اذا رأيت اسمًا ظاهراً كتبت
 بالآلف واذ رأيت اسماً مكتباً كتبت بالياء انتهى
 وفي هذا المذهب إلباس مذهب كانه وتقدم
 تعليلهم زيادة ماته كئلاً يلبس منه وأوليك ما ييك
 وغير ذلك وقال ابن مالك شد بالآلف في كلتا
 ونشراً قال الشارح وجه شد وذا الآلف في كلتا
 إن آلتها عند البصريين للتأنيك بقياسهما ان تكتب
 يا ونشراً ان لم تشك فاليها للتأنيك وان لم تشك فلي
 للتحاق بقياسهما التا ومنزعم انه فعل فاليه بدل التا

كالف صبرا ووقع في كلام ابن الباري أن شئرا في الخط
 بيا وخلقوا المعروف **فصل** **ش** والتبدل
 الشون في النصب آلف. وغيره المقصود كالصحيح
ش في الوقت على المتون تلك لغات إحداهما
 لغة ربيعة وهي أن يوقف عليه حذف الشون
 وسكون الآخر مطلقا. والثانية لغة الأزد
 وهي أن يوقف عليه بإبدال الشون ألفا بعد النصة
 وواو بعد النصة. والثالثة لغة
 سائر العرب وهي أن يوقف على المنصوب بإبدال
 الشون ألفا وعلى غير بالشكون والمقصود في النظم
 الكتابة على هذه اللغة لأنها المشهورة وتلتحق
 بالمنصوب إيهاء واهاء مما فخذ يغير أعراب ويثبت
 على لغة الأزد الحق الزوائد الثلاث خطأ في أحوال
 الأعراب وعلى لغة ربيعة حذف فيهن. قال
 ابن الأثير وقد أبدل قوم منه الواو في الرفع والسا
 في البحر قما لو أعل النيباس في قولك رايت زيدا وفي الرفع
 هذا زيد وفي البحر مررت برندي والمعول على اللغة

الأولى وإنما جاز في النصب دون الرفع والبحر جثته ولم
 يحذف في الرفع والبحر لثقلهما انتهى وتولي وعبرة
 المقصود كالصحيح أي يعتبر المقصود المتون بالصحيح
 مع أنه لا يوقف عليه إلا بالآلف بكل النظر في البنية
 وفيه ثلاثة مذاهب أحدها مذهب سيبويه وهو
 الحكم عليه في الرفع والبحر بأن تنوينه محذوف دون عوض
 وإن الوقف فيه على الألف التي من نفس الاسم والحكم عليه
 في النصب بأن تنوينه أبدل منه في الوقت لثقله
 بحري الصحيح ومذهب المازني أن الالف الثانية في الوقف
 تبدل من الشون في الأحوال كلها الرفع والبحر والنصب
 وفاقا للأزد ومذهب أبي عمرو والكسائي أنها الألف
 التي من نفس الكلمة في الأحوال كلها وفاقا لربيعة
 واختاره السيرافي وابن مالك قال ويتوي هذا المذهب
 ثبوت الزاوية بأمانة الألف وقفا والاعتداد بها روي
 وبطل الشون غير صالح لذلك انتهى واختار أبو علي
 الفارسي مذهب سيبويه قال ابن أبي ربيع وفي قراءة
 أبي عمرو وما يدك على صحة ذلك وقف على مفترى وما

اشبهته في الرفع والجرا لا بماله وفي النصب بالسبح اذا
تقرر ذلك فالمعصور الذي حقه ان يكتب بالياء قال
الجواز بردي فان كان متونا فالمختار انه يكتب بالياء ايضا
وموقيا من المبرد وقيا من المازني بالياء وقيا من سبويه
المصنوع بالياء وما سواه بيا **تنبه** كائن اسمر
مركب من كاف لتسببه وائي المنونه قال ابن هشام
ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لان النون لما دخل
في التركيب اشبه النون الاصلية ولهذا رسم في المصاحف
نونا ومن وقف بعده اعتبره في الاصل وهو اخذ
في الوقف انتهى. والياء من نون توكيد تحت. وقل
في اواخر نونه عرف. واستحسن الفراء في الاصل
بالياء والنون في الاعراب. قال ابن الاثير النون
الحيقة الدخلة على فعل الامر والتمهي توكيدا اذا
وقفت ابتدئت النون الياء كقوله تعالى لسعيا بالناس
وقالت ابن مالك ان آمن الله قال الشارح واحسن
بقوله ان آمن الله من خواص من زيد ولا تضر زيدا
لانك لو كتبت نحو هذا بالياء لا التفت من الاثنين

في المصنف

وتنبيه

وتنبيهما انتهى. وفيه حصول اللبس في الوقف لقطع
ايضا. واما اذن فقد هب المبرد والاكثرون الى انها
تكتب بالنون. وذهب المازني والعتبي الى انها تكتب
بالايف قال العتبي ولا تكتبها بالنون لان الوقف
عليها بالايف وبني تشبه النون الخفيفة في قوله تعالى
لسعيا بالناسية وليكونا من الصاعرين اذا انت وقفت
وقفت على الايف واذا وصلت وصلت بنون **قال**
ابن ارقاسم هذا من هب المبرد وذلك لشيها بالنون
ولهذا كتبت في المصنف لعمري وذهب بعض المحققين الى
انه يوقف عليها بالنون. وقال الفراء ينبغي ان نصبت
ما اذا النعل المستقبل ان تكتبها بالنون فاذا توسطت
الكلام وكانت لغوا كتبت بالايف قال واحب الي ان يكتبها
في كل حال بالايف لان الوقف عليها في كل حال بالايف
قال ابن عصفور والصحيح كتبها بالنون لانها يوقف عليها
عند النون والفرق بين ذلك واذا شرطه **فصل**
ص وحاز في الصلاة والزكاة. وشكاة الحياة والنجاة.
كما امتاة والزبوا حيث كتب. بالواو كما لمصنفينهما اتخبت

ش القياس في هذه الألفاظ ان تكتب بالالف بوقوعها
 غير ظرف قال ابن خروف وأما الصلاة والزكاة والحياة
 فلا وجه لكتابتها بالواو الا تخيم العرب لانهما ليس بفتحة
 قال ابن ارقاسيم كتبت هذه الألفاظ بالواو اقباعا
 كخط المصنف ومن كتبتها بالالف على القياس فانه يقول
 رسم المصنف مشبع في القرآن خاصة **وقال** ابن قتيبة
 كتبت الصلاة والزكاة بالواو اتباعا للمصنف ولا تكتب
 شيئا من نظائرها الا بالالف مثل قنطرة وقناة قال
 وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه الألفاظ
 على لغات الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو
 شيئا ويقال بل كتبت على الاصل اصل الف فيهما واو
 فقلت انما لم افعل وانصح ما قبلها ولو لا اعتياده
 الشارح لك في هذه الحروف الثلاثة وما في مخالفة
 اجماعهم لكان عجا لا شيئا الى ان كتبت هذا كله بالالف
 وقال ابن جوي في سر الصناعة ان الحروف تسعة والميم
 قد تلحقها ستة احرف شتى عن غيرها حتى تكون خمسة
 وثلاثين وذكر من الستة الف التخم والف لام ماسة

ثم قال وأما اليد التخم التي تجدها بين الف والواو
 نحو قولهم سلام عليك وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلاة
 والزكاة والحياة لان الف مالت نحو الواو كما كتبوا
 احدىهما وسوهم بالياء لكان إمالة الفتحة قبل
 الف الى الكسرة ودوتها عن قطرب ان بعض أهل اليمن
 يقول الصلاة والزكاة والحياة بواو قبلها فتحة وقال
 ابن الأثير في هذه الألفاظ انما تكتب بالواو على رأي
 بعض الاصحاب اتباعا للمصنف ووجهه صمد الالبانة
 عن تخميم مستعمل في هذه الأسماء فان ورثا قرا
 في بعض في بعض طريقة الصلاة بالتخم فان أضنت شيئا
 من هذه الكلمات الى مكنت كتبتها بالالف مثل صلاي
 وحياتي وكذا رسمت في المصنف قال ابن خروف وان
 أضنت كتبت بالالف على كل حال الى أي شيء أضنت
 مضمر أو غيره فلا وجه لكتابتها بالواو ولا نظير لها
 الا اتباع المصنف تبركا به انتهى وشرط ابن الأثير
 في كتابتها بالواو شرطا آخر وموان تكون مفردة
 لا مثناة نحو صلاتان وزكاتان قال وأما أحسن اليد

بالواحد لكونه أصلاً وكان كيسان كبشهم الربوا لواء
فصلين الربوا لواءا وكانت لواءا ولي من غيرها لاء
في الربوا من قبله مزوا اذا قلت ربا يربو **فصل في**
ها: الثاني قال في المختصر ان ثبت قلت تا الثاني
صالحا تا الثاني لاسم يبدك . ورحمت الله بيا
بجعل **ش** قال ابو علي العلامة التي تلحق للثاني بيتا
وانما التلقت في الوقت ما تغير الوقت وانما قد
من قلب في الوقت لاء الحروف لموقوف عليها تغير كثيرا
كاندليم الالف من الثنوين في رايث ريد ولم يوث بالها
شي في موضع من كلامهم واما قولهم هذه فالها بدك
من السا والما يوث بها وكذلك الكثرة في انت
تتعلين وانك فاعلة انتهى . وقال غيره ها الثاني اذا
لم يصف ما يفي فيه الى مكى كبت ها ابد حوقا بمه
وجالته قالت ابن الاثير واما فعلا ذلك للمزق
بين هذه وبين المتصلة بالفعل حوقا مت هذا وقعت
قال ابن قتيبة وقد كتبوها في مواضع من القرآن
وهي في مواضع قاما من كتبها ما فعل الا دراج . واما

٤٥
من كتبها ها فعلى الوقت قال واجتمع الكتاب على ان يكتبوا
السلام عليكم ورحمت الله بالتا واجت ان يكتبها كله بالها
على الوقت عليهم الا ما اجعوا عليه في رحمة الله خاصة
في اول الكتاب و آخره وهيئات يوقف عليها بالها
والتا والاجماع في كتابها بالها **وحكى** ابو علي
ان منهم من يوقف على تا الثاني في آخر الايم بالتا مطلقا
من غير تبدل وعلى هذا قوله بل جوزتها ظهر الحجة
فمنعناه كتابها في كل ايم **ثالث** قال المبرد
هيئات منهم من يجعلها واحدا كقولك علة تقول
هيئات هيئات لما تعدون فمراق ذلك فالوقت
عندك هيئات وترك الثنوين يبيننا ومنهم من يجعلها
جما كيصنات فيقول هيئات هيئات لما تعدون
واذا وقف على هذا وقت بالتا انتهى فعلى الاول يكتبها
ها وعلى الثاني تا وموظا هيرو مما حقه التا لات
قال المبراق على لات بالتا والكساي يوقف عليها
بالتا **فصل في تصور الهمز** الممرة
لا صورة لها في الكتابة واما تكتب بحروف لعلية بحسب

المحل والحركة كما سيبين **ص** يكتب من مثل ما يخفف
 بذلك الحرف وبداية **ش** يكتب المزة أو لا ألفا
 مطلقا بأي حركة تحركت نحو أحمدا وأسلم وأمد قال
 ابن أرفقاسم فكتب على صورتهما الأصلية التي وضعت
 لها ولم يعتبر حركتها لأن الكتابة أو لا تحذف • وكان
 الجار بردي يكتب ألفا لأن المزة تشارك الألف في الحذف
 ونما حذف حروف اللين فأنزلوها ألفا في الخط ليخفف
 كما هو مطلوب في الخط مطلوب في الكتابة أيضا فهدى
 المزة وإن لم يكن تخفيفها لفظا لكن تخفيفها خطأ فحتموها
 لتلاينوت الغرض أجمع انتهى وتقدم في باب الحذف
 بيان ما حذف من المزة في أول الكلمة • وأما الواقعة
 غير أول فكتب بالحرف الذي توكلايته في التخفيف أيضا
 وتسهيلا ساكنة كانت أو متحركة فإن أبدلت ألفا كتبت
 ألفا نحو راس وقرأ أو واو أكتب وأخوبوس وجون
 وموحد لوم ويوضو أو ما كتبت ياخوير ومروية
 ونغري وكذا إن خفيت بالتسهيل فإن سهلت كالألف
 كتبت ألفا نحو سال أو كالتيا كتبت ياخوسيم أو كالواو

كتبت أو واو لوم كصير جمع صبور • وقال ابن الأثير إذا
 كانت وسطا وقبلها ضمة كتبت أو في جميع الوجوه وإن
 كان قبلها كسرة كتبت ياء • وقال ابن خروف إذا فحقت
 بعد ضمة كحون كتبت واو أو بعد كسرة كير كتبت ياء
 وهذا أجمع عليه في الخط وإن أنكرت وضم ما قبلها فيسويه
 يكتبها بالياء نحو سيم والأخضر بالواو وكذلك إن انضمت
 وأنكرت ما قبلها فيسويه يكتبها واو والأخضر يكتبها ياء
 واليتار في السماع مع يسويه ومن ذلك الواقعة بعد
 حرف العلة • قال ابن باب شاذ فان كان ألفا فإن
 تخفيفها أيضا بان جعل بين بين من المزة وبين حركة
 نفسها فتصور على حد حركتها مثل هناة وملاة تصورها
 ألفا لأن أصل حركتها النسخ • ولذلك إذا انضمت صورت
 واو أمثل التلاوم وكذلك إذا أنكرت صورت ياء مثل
 الملايكة وإن كان حرف العلة ياء أو واو افتتاق الإشارة
 بال حركة عند اجتماع لينين • وأما نحو هناه فإن قياسه
 الحذف كما اقتضاه كلام غير ابن باب شاذ • وقال ابن خروف
 تسهيلها على أربعة أوجه بالحذف والنقل والبدل وبينها

وَيَنْحَرِفُ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا فَاحْدُفْ حَوَاهِمَ وَلَيْسَ
 بِقِيَاسٍ وَأَمَّا الْبَدَلُ فَهُوَ فِي السَّكِينَةِ يُبَدَلُ بِحَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا
 وَأَمَّا التَّنْقِيلُ فَيُغَيَّرُ كُلُّ مِمْرَةٍ تَحْرُكَتْ وَسُكُنَ مَا قَبْلَهَا حَوَاجِبُ
 وَاجِبٌ وَشَيْءٌ وَسُوهُ وَالْمِرَّةُ وَالْكَتُ فِي الْمِرَّةِ وَالْكَتَاهُ
 وَبِهِمْ مَنْ يَبْدَلُ مِنَ الْمِمْرَةِ حَرْفَ لَيْنٍ بَعْدَ التَّنْقِيلِ فَيَقُولُ
 الْمِرَّةُ وَالْكَتَاهُ وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ كُتِبَتْ بَيَانٌ وَلَا صُورَةٌ
 جَمْعُهَا فِي الْخَطِّ عَلَى الْقِيَاسِ **ص** وَإِنْ تَكُنْ بِالتَّنْقِيلِ وَاحْدُفْ
 حُدُفْ **•** أَوْ مُطْلَقًا تَكْتُبُ هَا هُنَا الْف **•** بَعْدَ الَّذِي يَكُنُ
 أَوْ بِمَا شِئِلْ **•** أَوْ احْدُفْ الْمَفْتُوحَ حَسْبَ مَثَلٍ **•** إِذَا كَانَ
 تَخْفِيفُ الْمِمْرَةِ بِالتَّنْقِيلِ وَاحْدُفْ حُدُفْ لِأَنَّ الْخَطَّ يَتَّبِعُ
 التَّخْفِيفَ حَوِيلًا وَيَسْرُوسِلُهُ وَقَدْ تَصَوَّرَ الْمُتَوَسِّطُ
 الصَّاحِبُ لِلتَّنْقِيلِ بِجَانِبِ حَرَكَتِهَا لَا نَتَقَا: اعْتِبَارًا بِمَا قَبْلَهَا
 بِسُكُونِهِ حَوِيلًا فَتَصَوَّرَ الْفَاءُ وَيَلُومُ فَتَصَوَّرَ وَآوَاوِيْسِرُ
 فَتَصَوَّرَ يَاءُ **•** قَالَ ابْنُ قُلاَدٍ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
 وَاحْدُفْ أَجْوَدُ وَبِاحْدُفْ كُتِبَتْ فِي الْمِصْحَفِ إِلَّا فِي حَرْفٍ
 وَاحِدٍ حَوِيلًا لَوْ أَنَّ بَنِيكُمْ وَأَمَّا كُتِبَتْ كَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةٍ
 مِنْ قُرَاهَا يَسَاءُ لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنِيكُمْ لَوْ أَنَّ كَذَلِكَ تَكْتُبُ مَسْلَهُ

وَأَصْحَابُ الْمَشْجَمِ بِالْحُدُفِ وَقَالَ ابْنُ جَنَّا عَلَى أَعْمَالِ الْعَيْنِ
 مِمْرَةٌ حَوِيلًا وَابْنُ قُلاَدٍ حَبَّ إِلَيَّ أَنْ تَكْتُبَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِوَادٍ
 وَاحِدٍ فَهَذَا جَانِبُ **•** وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ إِذَا كَانَتْ حَتَا وَقَبْلَهَا
 سَاكِنٌ كُتِبَتْ عَلَى حَرَكَتِهَا إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً كُتِبَتْ أَلِفًا مِثْلَ
 أَشَاكٍ وَمُضْمُومَةً كُتِبَتْ وَآوَا حَوِيلًا وَمِنْ رَمَتْ لِنَاقَةٍ
 وَلَدَهَا وَمَشُومٌ وَمُسْوِلٌ وَمَدَّ وَوَرَّانٌ كَانَتْ مَكْسُورَةً
 كُتِبَتْ يَاءُ حَوِيلًا وَبَيَانٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَوِيلٍ **•** قَالَتْ
 ابْنُ بَابِ شَادٍ الْقِيَاسُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْمِمْرَةِ السَّاكِنِ مَا قَبْلَهَا
 صُورَةٌ **•** قَالَ ابْنُ قُلاَدٍ وَبِهِمْ مَنْ يَجْعَلُ صُورَتَهَا أَلِفًا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ وَبِهِمْ مَنْ يَحْدُفُ الْمَفْتُوحَةَ فَعَطَّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَبِهِمْ مَنْ يَكْتُبُ يَسَاءً وَيَسَاءُ مَرَّةً بِأَلِفٍ وَالْأَخْيَارُ أَنْ يَكْتُبَ
 يَسَاءً وَحْدَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ لِكَثْرَةِ دَوْرِهَا فِي الْكَلَامِ وَعَلَيْهَا
 اِجْمَاعُ الْكُتَّابِ **•** لَيْسَ هَاوَلًا وَلَا يَسَاءً وَلَا يَسَاءُ **•** حِينَئِذٍ يُؤْمَدُ
 كَالْحَوِيلِ **•** قَالَ فِي التَّنْقِيلِ وَاحْدُفْ بِالْمُتَوَسِّطِ مِمْرَةٌ
 هَاوَلًا وَابْنُ قُلاَدٍ وَيَسَاءُ وَيَسَاءُ وَحِينَئِذٍ قَالَ الشَّارِحُ
 كَانَ الْقِيَاسُ فِي هَذِهِ الْمِمْرَةِ أَنْ تَكْتُبَ لَهَا لَهَا أَوَّلًا كَلِمَةً
 وَلَكِنَّهُمْ كَتَبُوا هَاوَلًا وَابْنُ قُلاَدٍ وَابْنُ قُلاَدٍ هَاوَلًا بِالْمُتَوَسِّطِ

لا اتصال لها التبيين بادلا ولا اتصال ابن بامر وعدم
 الا بتلك غالبا وكتبوها في ليل لا اصلها لان لا أول
 واصلها لان يومئذ وحينئذ واصلها يوم اذ وحين
 وذلك انما قال بالنصب قيد بعضهم ذلك في يومئذ
 وحينئذ بانه على مذهبنا لئلا قال وقد يكتب ايضا كذلك
 وان لم يكن مبدئيا انتهى وقال ابن الاثير قولهم يومئذ
 وحينئذ الباء بدل من المزة لانه يوم ركب مع اذ وصلا
 كالشيء الواحد هذا على رأي من يان المبتدئين كالشيء
 الواحد ومن لم يراع ذلك بل اعرب كتب هذه منفصلة
 حلا على ما كان الاصل اذ لم يعرض ما يوجب الاتصال
 انتهى واما هو لا فتقدم في باب الحذف رأي بعضهم
 فيها انه حذف الفها وقال ابن الاثير كتب هو لا
 موصولا ومفصولا فاذا كتبت موصولا كتبت على وجهين
 اما بالواو على حذف تخفيف المزة واما بالالف على حذف
 تخفيفها ثم الالف الموجودة في هاهنا هي مزة الا انتهى
 وفي هو لا لغتان المد والنقص ولم يثبت في الظاهر
 الا مقصورا فالتخفيف هو لا تلك مذهب هاهنا لا بالحذف

وهو لا بالبدل وهو لا بهيما **ص** واحذفه بعد ساكن
 من الطرف. وما يلي حركة منها يشهد لما بينت حكم
 المزة الواقعة اول الكلمة والمزة الواقعة وسط الكلمة
 شرعت في حكم الواقعة اخر ولا تكون الا متحركة اما بعد
 ساكن او متحرك فالواقعة بعد ساكن تحذف سوا حاله
 الرفع والجو والنصب نحو خرج الحب وكلم فيها دف وممل
 الارض فيها وحول يمل المر وممل الجوز والرد واما نحو
 قرأت جزا من المنسوب المنون فان الالف بعدك من التنوين
 مثلها في رايت رندا. قال ابن كيسان فان كان في موضع
 يلحقه التنوين جعلت المزة الفاعلا لئلا تتأخرا وانبت بعد
 الف النصب وذلك نحو قولك رايت جزا او رايت مرأا
 واما انبت الالف التي هي بعدك من المزة لان الالف
 النصب وقعت بعد هاتصارث في نحو الكلام ولم تغير
 طرفا وكل مزة وقعت في نحو بعد ساكن كتبت على حركاتها
 انتهى والواقعة بعد متحرك كتبت من حركاتها ما قبلها
 فتكتب بعد الفتحة افعلا مطلقا نحو غيرا ولن يغيرا ومن
 سبأ ببناء ولا تغير حركاتها وعلله ابن باب شاذ بانها

مُعْرِضَةً لِلْوَقْتِ وَإِذَا كَانَتْ مُعْرِضَةً لِلْوَقْتِ سَكَنتَ
 فِي خَالِ الْوَقْتِ وَإِذَا سَكَنتَ دَبَّرَهَا مَا قَبْلَهَا وَكُتِبَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى أَوْ مِنْ يَشْتَوِي وَيَا وَيَا وَيَا وَلَهُ نَظَائِرٌ فِي الرَّسْمِ
 وَمِنْ نَبَايَ الْمُرْسَلِينَ بِالْفِ وَنَبَايَ وَتُكْتُبُ بَعْدَ الضَّمَّةِ
 وَأَوَّاحُ وَضَوْ الرَّجُلِ يَوْضُو مِنَ الْوَضَاءِ وَلَنْ يَوْضُو لَمْ
 يَوْضُو وَهَذَا الْمُرُورُ أَيْتُ الْمُرُورُ بِالْمُرُورِ وَتُكْتُبُ
 بَعْدَ الْكُسْرَةِ يَأْخُو يَقْرِي وَالْقَارِي وَيُقْرِي **ص** وَمَا
 تَصِلُ مُضْمَرٌ فَكَالْوَسْطِ • وَقُلْ مَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ سَقَطَ
ش مَا اتَّصَلَ مِنْ مَمُوزٍ إِلَّا خَرَجَ مُضْمَرٌ عَوِيْلٌ مُعَامِلَةٌ لِلْمَمْرَةِ
 الْوَاقِعَةُ وَسَطًا وَذَلِكَ لِشَدِّ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ وَتَقَدُّمِ
 أَنَّ الْوَاقِعَةَ وَسَطًا بَعْدَ مُتَحَرِّكِ سَاكِنَةٍ أَوْ مُتَحَرِّكِه تَكْتُبُ
 بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَلَّى إِلَيْهِ أَيْدَالًا وَلَهُمْ يَلَاخُو هَذَا نَبُوْلُهُ
 وَعَرَفْتُ نَبَاكَ وَمَرَرْتُ بِكَ • قَالَ الْقَبِيْثِيُّ هُوَ
 فِي النَّصْبِ عَلَى خَالٍ تَقُولُ رَأَيْتُ مَلَا هُوَ وَعَرَفْتُ حَطَامَتَهُ
 وَجَعَلَهَا فِي الرَّفْعِ وَإِذَا تَقُولُ هُوَ يَقْرُؤُهُ وَيَمْلُؤُهُ وَهَلْ
 أَنْتَ نَبَاتُهُ وَمَلُومُهُ هَذَا الْمَذْهَبُ الْمُتَعَدِّمُ وَكَانَ
 بَعْضُ كُتَّابِ رُمَانِيَّاتِ الْحَرْفِ عَلَى خَالِهِ فَيَكْتُبُ مُؤَيَّنًا

وَيَمْلَأُهُ وَهَذَا أَمْلَأَهُ وَمُؤَيَّنًا كَاللَّهِ يَكْلَاكَ وَفَلَاكَ
 لَا يَزِيدُكَ شَيْئًا وَمِنْ عَلَى الْمَمْرَةِ وَالْأَعْرَابُ فِيهَا بِضَمَّةٍ يَوْ
 تَوْ وَالْأَلِفُ وَكُسْرَتُهُ نَحْنُهَا وَالْمَا اخْتَارَ الْأَلِفَ لِأَنَّ الْوَقْفَ
 عَلَى الْحَرْفِ إِذَا انْفَرَدَ وَإِنْ دَلَّ مِنَ الْمَمْرَةِ عَلَى الْأَلِفِ وَكَذَلِكَ
 يَكْتُبُ مُنْفَرِدًا فَنَزَلَهُ عَلَى خَالِهِ إِذَا اضْيَعَ • وَقَالَ
 ابْنُ فَرْقَانٍ وَقِيلَ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَعْنُوًّا وَاتَّصَلَ بِهَا
 الضَّمِيرُ فَكَالْوَلَرِ يَتَّصِلُ فَتَكْتُبُ أَلِفًا مُطْلَقًا قَالَ ابْنُ لَادٍ
 وَالْأَخْسَرُ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكْتُبَ فِي الرَّفْعِ وَأَوَّاحُ فِي الْخَفْضِ سَيَا
 وَفِي النَّصْبِ الْفَاءُ مِنْهُمْ مَنْ كَتَبَهَا إِذَا أَصَافَتْ فِي الرَّفْعِ بِالْفِ
 وَأَوَّاحُ فِي الْخَفْضِ بِالْفِ وَيَأْخُو هَذِهِ أخطاءُكَ وَمِنْ خَطَائِكَ
 وَهَذِهِ الصُّغْفُ الْوُجُوهَ وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ خَوْ يَكْلُوكَ وَإِنْ
 جَعَلْتَهَا أَلِفًا فَهُوَ جَائِزٌ أَنْ تَكْتُبَهَا بِالْفِ وَأَوَّاحُ أَيْضًا خَوْ
 يَكْلُوكُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي الْمَدِّ وَكَتَبْتُهُ فِي الْخَفْضِ بِالْيَاءِ وَفِي الرَّفْعِ
 بِالْوَاوِ خَوْ هَذَا إِعْطَاؤُكَ وَمِنْ عَطَائِكَ وَفِي النَّصْبِ بِالْفِ وَخَوْ
 قَالَ ابْنُ فَيْبَةَ فَإِنْ نَصَبْتَ مَا قَبْلَ الْمَمْرَةِ جَعَلْتَهَا وَأَوَّاحُ عَلَى كُلِّ خَالٍ
 خَوْ مَرَرْتُ بِالْمَوْلِ وَرَأَيْتُ الْمَوْلَ • وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْتُبُهَا
 وَأَوَّاحُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُجُوهَ وَكَذَلِكَ إِنْ نَصَبْتَ أَوْ انْفَعَتْ وَقَبْلَهَا

كثيرة فانهما كتبت بالياء نحو بغيرك ويديك الحزرقا
 بعضهم نظرا الى حركة ما قبلها وقيل كتب واوا بالنظر الى
 حركتها . وقال ابن السراج يقال مررت بالموك فتكتب
 بالواو على زاي سبويه وبالياء على زاي الاخفش حكاة عنه
 السخاوي واذا انكسر ما قبلها جعلتها يا نحو بغيرك السلام
 وهذا اقارنيا ويريدان يستغفر بك . وقال ابن الاثير
 تكتب واوا اذا انفتحت نحو يقرؤه ويكلوه والسا
 اذا انفتحت نحو لن يقرأه ويحياه واذا انكسرت نحو عجب
 من خطابه قال غيره نظرا الى حركتها كان قبلها فتحة
 نحو ليس اوصمة نحو سل او كثيرة نحو مقر بك والشد
 ابن الاثير . ان سلمى والله يكلوها . صنت بشي ما كان
 بزرورها . يكتب بواو واجلة ولا يجوز غير ذلك . قال
 واما من كتبها بواو قبلها الف فيخطئ . واما النوا قعة
 بعد ساكن فقال القتيبي مبي في الرفع واو وفي الجر يا وفي
 النصب الياء تقول هذا ابوك ود فوم ومزرت بمرتك
 وخيك وسويت ملاها واخذت دفاها وكذا قال ابن
 كيسان وغيره ونص عليه صاحب الجمل وقال ابن باب شاد

القياس اذا انفتحت احدث فتتوكل هذا حرك وحك وكتبه
 بغير يا ولا واو ولا الف لان المزمة تزول صورها وحركتها
 في التحفيف فينبغي ان يكون في الخط كذلك قال وقد قال
 ابو القاسم رحمه الله ان هذا الضرب اذا اتصل به ضمير
 ثبت في الخط فتكتبها واوا اذا انفتحت وايا اذا انكسرت
 والفاء اذا انفتحت كقولك هذا جزوك وعجبت من حركك
 ورايت جراك قال والصحيح هو الاول لانا نستكون قينا
 التحفيف كما كنا متمسكين به لما كانت ساكنة فتثبت لها
 صورة في الموضع الذي ثبتت ولم تثبت لها صورة في الموضع
 الذي احدثت ولهذا اشترت بتولي وقل ما من بعد ساكن
 تسقط **ص** وقيل ما الثانيك وضع الياء . ما لم يزل الياء
 واوا انا حذفت **ش** اذا انفتحت ما اخره مزمة بعد سا
 جعلتها الفا لان ما الثانيك يفتح ما قبلها تتوكل المراه
 والكاة والجرأة والنشاة والاولي . وقال ابن قتيبة
 فان كان قبلها الثانيك يا او واوا وان حذفت نحو الهيه
 والسوة والنيه . وقال الجاريزي ان كانت بحيث
 لا يجوز الرفع عليها لا تصال غيرها بها من ضمير متصل

وَتَأْتِيَتْ نِي كَالْمَرْة الْمُتَوَسِّطَةُ مِنْ كِتَابِهَا هُنَاكَ بِصُورَةٍ
كُتِبَتْ هَاهُنَا كَذَلِكَ وَمِنْ شَقَطِ اسْقَطَ وَاسْتَنْتَى حَوْمُ مَرْوَةٍ
وَبَرِيهِ فَانْتَمَ كُتِبُوا هَاهُنَا كَانَتْ رَاغُوا تَحْيِيَهَا حَيْثُ
قَالُوا مَرْوَةٍ وَبَرِيهِ **ص** وَاحِدٌ فِيهِ بَعْدَ الْفَاءِ مَا لَمْ
تَصِلْ **•** بِمُضْمَرٍ فَجَسَّ مَابِهِ سَهْلٌ **•** تَقْدِمُ الزَّائِلَةَ
فِي الْمَدِّ وَدَعْدَفَ وَذَكَرَ هُنَاكَ حُكْمَ الْمَنْصُوبِ الْمَنُونِ
وَالْمَنْصُودِ هُنَا بَيَانُ حُكْمِهِ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى مُضْمَرٍ أَنْ يُعْطَى
مَا لِلْمُتَوَسِّطَةِ لِيَنْتَ اتِّصَالَ الْقَمِيرِ بِهَا لِأَنَّهُ لَا يَنْتَدِي
وَالَّذِي لِلْمُتَوَسِّطَةِ أَنَّهُ تَصَوُّرٌ بِحَرْفٍ الَّذِي تَوَلَّى إِلَيْهِ
إِنْدَالًا وَتَسْهِيلًا **•** قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَكْتَبُ بِالْوَاوِ فِي حَالِ
الرَّفْعِ وَبِالْيَاءِ فِي حَالِ الْجَزْوَ بِالْأَيْفِ فِي حَالِ النُّصْبِ عَلَى حِدَةٍ
حَرَكَةُ الْمَرْة مِثْلُ الرَّفْعِ هَذَا خَبْرٌ وَكَسَاوُكُ وَمِثَالُهُ
فِي الْجَزْوَ حَيْثُ مِنْ خَبَائِكَ وَحَرَائِكَ وَالنُّصْبُ رَأَيْتُ خَبَاءَهُ
وَكِسَاءَهُ وَحَرَائَهُ وَحَمَاءَهُ وَلَوْ أَضَفْتَ هَذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ
لَكَانَ بِالنَّاسِ مِثْلُ خَبَائِهِ وَحَرَائِهِ لِأَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ لَا يَكُونُ
مَا قَبْلُهَا إِلَّا مَكْسُورًا وَقَدْ كَانَ الْجَزْوَ يَزِيدُ فِي حَوْرٍ أَيْ كُتِبُوا
بَيَانٍ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَخَالِفُونَ لِلثَّانِيَةِ فِي الصُّورَةِ أَوْ لِأَنَّ

أَصْلُ يَابِ الْفَتْحِ فَوَدَعِيَ ذَلِكَ فَكَانَتْ لَمْ يَجْتَمِعَ الْمَرْةَ مَعَ حَرْفٍ
مَدَّ اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ فِي خَوَاجِزِ
اسْمُ فَا عَلِمَ بِحَذْفِ مِنْهُ الثَّانِي الْأَخِيرَةَ كَمَا حُدِّثَتْ بِأَقَاضِ
ص وَإِنْ إِلَى لَيْسَ لَدِي وَإِنْ كَسَرُ **•** أَوْضَمَ أَوْلَ فَحَذَفَ
أَشْهَرُ **•** وَابْتَدَأَ الْأَخْشَرُ وَالْكُوفِيُّ فِي سِتِّ مَسْهُرِينَ الصَّابِئُونَ
فَأَقْتَنَى **•** قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِذَا كَانَتْ الْمَرْةُ مَضْمُومَةً
أَوْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَ هَايَا أَوْ أَوْ كُتِبَتْ يَاءٌ وَاحِدَةً أَوْ أَوْ
وَاحِدَةً وَحُدِّثَتْ الْمَرْةُ فَتَكْتَبُ اقْرَؤْ وَاقْرَؤْ وَاقْرَؤْ
وَمَمْلُونٌ وَبِمِ مَسْهُرُونَ وَهَؤُلَاءِ مَقْرُونٌ وَمُحْطُونَ هَذَا
الَّذِي عَلَيْهِ الْمَصْحُوفُ وَتَقْدِمُ الْكِتَابَ وَقَدْ كُتِبَ بَعْضُ
الْكِتَابِ بَيِّنًا قَبْلَ الْوَاوِ مَسْهُرُونَ وَمَقْرُونٌ وَذَلِكَ حَسَنٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَا تَكْتُبُوهُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَبَعْضُهُمْ بَيِّنًا
بَعْدَ هَاوَاوِ الْأَوَّلِ مَدَّ هَبِ الْبَصِيرِينَ وَالثَّانِي مَدَّ هَبِ
الْأَخْشَرُ وَالْكُوفِيِّينَ **•** وَقَالَ ابْنُ حُرُوفٍ أَنْ دَنَعَ بَعْدَ هَاوَاوِ
حَدَّثَ هَاهُنَا سَبْتُونَهُ لِامْتِنَاعِ الْوَاوِ مِنْ حَوْلِي مَسْهُرُونَ وَالْأَخْشَرُ
بَيِّنًا بَعْدَ هَاوَاوِ لَيْسَ هَرُونَ **•** وَقَالَ ابْنُ سَادَا إِذَا اتَّصَلَ
بِذَلِكَ الْوَاوِ جَمْعٌ مِثْلُ مَيَّعُونَ وَكَيْسَرُونَ فَيُنْفَخُ خِلَافَ

مذهب البصريين ان يكتبوها بواو واحد من غير يا على قياس
 تخفيف لمرّة وكان اصله بواوين واوا الممرّة واوا الضمير
 فحدثت واحدة منهما تخفيفا ومذهب الكوفيين ان يكتبوها
 ذلك بواو وباء ونون واوا الضمير والتا في المرّة كأنها
 لما خضعت تغربت من الساكنين وقبلتها كسرة فقلبت ياء
 وهكذا الاسماء مثل قولهم مصر مستهزون . وقالت
 ابو القاسم الزجاجي وبما حدث فوامنه المرّة في الخط
 مسول منهم من يكتبه بواوين كاتري ومنهم من يكتبه
 بواو واحدة لان المرّة المتحركة اذا كان قبلها ساكن لم يكن
 لها صورة واذا لم يكن لها صورة لم يبق الا او مفعول
 فقلت مسول ومثل ابن ارقايم هتاروس ولسوا وجاوا
 قال القتيبي وبما اختلف فيه موونه ومسول
 وزجل مسول ويورس يكتبه بعضهم بواوين وبعضهم
 بواو واحدة وذلك احسن قال ابن ارقايم واستثنى
 ابن عصفور من ذلك موضعا وموان لا يودي الي اللبس
 وذلك نحو قول وموول ونحو ما كتبوه بواوين لانه
 لو كتب بواو واحدة لالتبس بقول ومول ونس عليه احمد

قال فاذا اجت الى قول وموول وسار سورا وما اشبهه
 من المصادر اثبتت فيها واوين وكان الاختيار لانه الاصل
 قال القتيبي فاما المودة فانها كتبت في المصحف بواو
 واجدة ولا استحب للكتاب ان يكتبها الواو لانهما ثلاث
 احدها من مرّة مضومة تبدل منها واو فان حدثت
 منها اثنين اجفت بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل ييم
 ورئيس ويورس يكتبه بعضهم بياء واحدة اتباعا
 للمصحف وكتبه بعضهم بياين وهو احب الي . وقالت
 ابن كيسان نون وليستون بواوين لانهما ثلاث واو
 حدثت واحدة ويكتب بجيين وسين بياين ثلاث ياءات
 قال وقد تكون بعد الممرقيا اجمع ويا المونث فتنقص
 على واحدة نحو قولك المرأة انت تهزين وسكين ومزيت
 يقوم منكبين ومخيط لا خلافت في ذلك **خاتمة**
في النقط والضبط وقد اراوا الاستباه
 بالنقط . بكل او بواو ذلك نقط . وعند ابن اللبس
 تركه احب . كالتياء احرأ ونرد اجندب **ش** النقط جمع
 نقطه والنقطه رأس الخط ومشاكل حرف ونون اقل جنة

يُمكن أن يُصَوَّرَ والعَرَضُ بالنقطة إزالة الأشكال بين
 مُلتبسين فأكثر كالباء والتا والثا وما شاكلهن لأنهم
 جعلوا التسعة والعشرين التي هي حُرُوفُ الجانح عشر
 صورة فجعلوا بعضها على صورة بعض استغناء بنقطة
 عن تغيير صورها لأنه اخت واختل من أن يجعل لكل واحد
 من هذه الحروف صورة على حدته فيكثر التغيير. ولما
 كانت الالف والكاف واللام والميم والها والواو معدود
 المنظير استغناء من نقطتين. فان ابن الأثير ولا يخفى
 أن تكون وقوع الفصل بالقليل أو بالكثير ولا حاجة إلى
 الكثير مع كونه يحصل بالقليل فكان للسا واحدة لكونها
 أوله ثم التا أعطيت اثنين لشيئها بالباء فإرادوها
 واجدة للفصل ثم التا استبهرت الثا فردوها نقطة
 كذلك وعلى هذا اقتصر الجميع فمنه ما له نقطة واحدة
 وهي عشرة حروف الباء والجيم والحاء والدال والزا
 والصاد والظا والعين والنون والعا لانها نظيرا
 غير منقوطة فكفى فيهن النقطة الواحدة. ومنه ما له
 اثنتان وهي التا والياء والقاف. ومنه ما له ثلاث

وهي التا والسين اما التا فلان لها نظيرا وهي السا
 واما السين فذكر بعض الأصحاب انها تنقط على عدد سنين
 ولا إرادة شيئا بل العلة عندي انه للمفرق بينهما وبين السين
 فكما ان للسين ثلاثا من تحت كان للسين ثلاثا من فوق ومن التا
 من يري نقطتها اعني السين واحدة كاخواتها حكاة بعض
 الأصحاب وهو في غاية الإضطراب انتهى وأما كون
 النقطة من فوق أو من أسفل فيقبل عن بعض الأصحاب انه
 لا يستعمل في تعليله لا يتلوه على السائل وزعم ان كل
 ما انقلب فيه السؤال فهو محال قال ابن باب شاد
 ولا تحلوا الحروف المنقوطة من أربعة أقسام منها ما ينقط
 موصولا ولا حسن نقطة موصولا وتلك أربعة أحرف
 الالف والقاف والنون والياء لان لغز ثمن أغني
 عن نقطتها فمن تكلم ذلك كان بمثابة مل فح ما قبل الالف
 وما قبلها التكت وبمثابة من سكن لام المعروفة
 بعلامته فاذا اتصلت هذه الاربعة بغيرها من الكلام
 ولم يكن لها صورة تدل على التفریق حسن نقطتها ويجب
 عند الامشكال الفرق بينهما وبين غيرها قلت اذا اتصل

اخرا الكلم كان لها صورة تدل على التفريق بخور مو
 يوسف صغنى نحن على ولذلك قلت في النظم كالياء احسرا
 وقرنا بحسب ذلك الياء في نحو قالوا مع ورسائل ورسائل
 فان الشكل فيها مغمى عن النقطة قال المطري نقطت الياء في بايع
 وقال عايم قال ومري في بعض تصانيف ابي الفتح
 ان ابا علي التماري دخل على واحد من المشتهين بالعلم فاذا
 بين يديه جرف فيه مكتوب قائل منقط بنقطتين من تحت
 فقال ابو علي لذلك الشيخ مده اخط من فقال خطي
 فالتفت الي صاحبه وقال قد اضعنا خطا في زيادة
 مثله وخرج من ساعته انتهى • وضرب منها لا ينقط
 منصولا ولا موصولا ونبي ستة احراف الالف والكاف
 واللام والميم والها والواو لانهما معدومة النقطتين
 فلم يلبس بغيرها ولم تحتج الي نقط • وضرب منها
 يستغنى قوم عن نقطه موصولا ومنصولا ولا يستغنى
 اخرون وذلك سبعة احراف الحاء والذال والسين
 واليتين والصاد والظا والعين فذهب اللغويين
 والشعوا والمتشاهين في التحقيق والاحراز ضبط هذه

الاشياء بعلمات تكون من تحتها ونبي صور معروفة
 ويكره ذلك الكتاب والمشتريون لانهم اذا كانوا بالنقط
 الحروف المستحقة للنقطة كارهين فاحري واو لان كرمها
 ما ليس بسحق للنقط قلت الصور التي اشار الي انها
 معروفة هي الحاء كهيئة صغيرة ح • وللعين كذلك
 ع • والذال نقطة من تحت د • وكذلك الصاد ص • والظا
 ط • قال ابن الاثير ومن الناس من يصور الصاد والظا
 ككثيرهما ص • واليتين ينتظ لهما ثلاثا من تحت ه • والراء
 يجعلها من اي القبيلين شان ثا نقطان وان شاكلا
 واما ازياب صا • الكتابة والاشترى فذكره من
 ذلك انتهى • وضرب منها ينقط موصولا ومنصولا
 وهو ما نبي من الحروف **تليد** قد تقدم ان الغرض
 بالنقط ازالة الاشكال ومن مواضع الوقت في لغة
 من يقع على نحو ابي بالياء فتقول افنى وحتى فان نقطتها
 تحت لا تغنى والذي رأيته في كتب بعض الاقدمين نقطه
 بين يدي الحروف واحسبني رأيته منصوفا لبعضهم
 ص • والحركات للنبس فيها ايل • بشكلات حرفها شاكل •

وَوَاحِدٌ مِنْ رَجُلٍ الْمُسْكَنِ • فُلْتُ وَشَعْنُ الشَّكْلِ لِلْمُنُونِ •
 وَرَأْسَيْنِ فَوْقَ مَا يَشُدُّ • وَشَكْلٌ مَدَّ فَوْقَ مَا يَمْتَدُّ •
ش الغرض بالشكل كالغرض بالنقطة للفرق بين المشتبهات
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الغرض بالشكل الفرق بين المشتبهات من نحو
 مَا أَجَلُ زَيْدٍ بغير اشتراط فلا تعرف من ذلك معنى زَيْدٍ عَلَى زَيْدٍ
 فَإِذَا قُلْتَ مَا أَجَلُ زَيْدٍ فَمِنْهُ مَعْنَى التَّجَبُّ وَإِذَا قُلْتَ
 مَا أَجَلُ زَيْدٍ فَمِنْهُ عَدَمُ الْأَجَابِ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَجَلُ
 زَيْدٍ فَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ عَنْ أَيِّ غَضْوٍ مِنْ زَيْدٍ جَمِيلٍ هَذِهِ
 حَاجَةُ النُّحْوِيِّ • وَأَمَّا اللَّغْوِيُّ فَحَاجَتُهُ إِلَيْهِ مَا سَلَسَهُ
 لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَخْتِصَارِ وَتَرَكَ الْبَيَانَ لِأَلْبَنِيَّةِ كَالغَمْرِ
 وَالْغَمْرِ وَالْغَمْرِ قَالَ وَأَمَّا عَلَى صُورَةِ قَسْعِ الضَّمِّ وَالنَّخْصِ
 وَالْكَسْرِ وَالْوَقْفِ وَالْمَدِّ وَالتَّنْوِينِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْمَقْصَرِ
 وَالْوَصْلِ بِأَحْتِلَافٍ فِي هَذِهِ فَيُقْبَلُ بِي رَفْعٍ تَوْذُنٍ بِالْحُرُوكَاتِ
 وَقَبْلُ بِي تَرْوُفٍ مَا خُوذَةُ مِنَ الْحُرُوفِ فَالضَّمَّةُ مِنَ الْوَاوِ
 وَالنَّخْصَةُ مِنَ الْآلِفِ وَالْكَسْرَةُ مِنَ الْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ بَابِ شَادٍ
 وَقَبْلُ بِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَصْلُهَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَرَكَةِ أَيْدِيًا بِمَعْنَى
 الْحَرَكَةِ وَخُولَفَ بَيْنَ صَوَرِهَا بِمَعْنَى الَّذِي أُرِيدَ وَقَالَتْ

ابْنُ الْأَثِيرِ وَخَعَلْنَا صُورَهَا تَحْتَ الْقَفَّةِ لِلْفَصْلِ وَخَلَّسْنَا
 مِنَ الْخَطِّ مَحَلَّ مَا آدَى إِلَيْهِ النُّطْقُ بِهَا فَالْفَتْحَةُ مِنْ فَوْقِ
 وَالْكَسْرَةُ مِنْ تَحْتِ وَالضَّمَّةُ مِنْ جَانِبٍ عَلَى حَسَبِ التَّلَفُّظِ بِهَا
 إِلَّا التَّنْوِينَ فَإِنَّهُ تَابِعٌ • وَأَمَّا صُورَةُ الضَّمَّةِ وَآوُ
 صَغِيرَةٍ • وَالْفَتْحَةُ الْفِ يَغْيَرَةُ مَسْطُوحَةٌ • وَالْكَسْرَةُ
 كَالْفَتْحَةِ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنْ تَحْتِ • وَالْوَقْفُ جِيمٌ صَغِيرَةٌ **ج** وَبَيْنَهُمْ
 مَنْ يَقُولُ هِيَ ذَلِكَ صَغِيرَةٌ • وَقَالَ ابْنُ بَابِ شَادٍ عَلَامَتُهُ
 جِيمٌ صَغِيرَةٌ مَا خُوذَةُ مِنْ جِيمٍ الْحَرْمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سِي
 ذَلِكَ مَا خُوذَةُ مِنْ دَالٍ الدَّارَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَوِّرُهَا مَاءً
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي **ج** الشُّكُوفِ فِي الْوَقْفِ عَلَامَتُهُ فِي الْخَطِّ
 خَاوُفٌ كَحَرْفِ خَوْهَدٍ أَوْ **ج** • وَعَلَامَةُ الْاِسْتِمَامِ نَقْطَةٌ
 وَعَلَامَةُ زُومِ الْحَرَكَةِ فِي الْكُتُبِ خَطُّ خَوْهَدٍ أَوْ **ج** اسْتَمَى
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّرَاحُ عَلَى الْأَنِيمِ الظَّاهِرِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَضْمُومِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ اسْتِكَانٌ مَجْرُودٌ وَاسْتِمَامٌ وَزُومٌ الْحَرَكَةُ وَالضَّمَّةُ
 وَجَعَلَ سَبُوءُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَلَامَةً فِي الْخَطِّ فَالْاِسْتِمَامُ
 نَقْطَةُ عَلَامَةٍ وَعَلَامَةُ الْاِسْتِمَامِ كَاوُ زُومِ الْحَرَكَةِ خَطَّ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَلِضَعْفِ الشَّيْنِ اسْتَمَى • التَّنْوِينُ مَا خُوذَ مِنَ النَّوْنِ

ولفظه قلت المشهور عن متي في الكتاب ان السنون شفع الحركه
 والشديد يد كالسنة من غير تعريق. قال ابن باب شاد
 ماخوذ من غير مؤذنه بمعنى الشديد. والممزة
 عين صغيرة. وقال ابن باب تمام ماخوذة من عين
 لأنها من مخزجها. قال ابن لا يروى في صورتها كالياء
ي والمد مهم وذال محققان **مد** وقد تصور شكلا طويلا
 وقال ابن باب شاد مهم وذال غير محققين بينهما مدة
 ماخوذة من مد. والوصل صاد غير محققه ولا معرفه
 وجميع ذلك حقه ان يكون من فوق الحزوة اطلاق السنون
 فانه تابع للحركه **تتبع مد** في كل حرف
 المتجا ما كان منها على حرفين الثاني منها على الالف مد وتقصير
 من ذلك الباء والشا والنا والكا والحا والظا والظا والنوا
 والفا والها والبا قال القرا واعلم ان الزاي ليس من هذه
 وليس فيه مد ولا تقصير. **هـ**

- هذا الذي روت محمد الله في فاحشه ولا اخصى النعم.
- شمر صلاته على المحدثين محمد واهل الاطهار.
- ومجبه ذوي النجا والحمد لله. ما قرأ القاري خطا الكتب.

